



جامعة 8 ماي 1945

قائمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

تخصص: إدارة أعمال

تحت عنوان:

اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة
الاقتصادية - دراسة ميدانية في المركب الصناعي والتجاري
مطاحن الشرق بولاية قالمة -

إشراف الدكتور:

مجلخ سليم

إعداد الطالبين:

حوامرية آية

خلف الله إيمان

السنة الجامعية 2025/2024



جامعة 8 ماي 1945

قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

تخصص: إدارة أعمال

تحت عنوان:

اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة
الاقتصادية - دراسة ميدانية في المركب الصناعي والتجاري
مطاحن الشرق بولاية قالمة -

إشراف الدكتور:

مجلخ سليم

إعداد الطالبتين:

حوامرية آية

خلف الله إيمان

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين، قال الله تعالى: "وفوق كل ذي علم عليم" صدق الله العظيم، سورة يوسف آية 76

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"
والحمد لله تعالى الذي بارك لنا في إتمام بحثنا هذا وتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى الأستاذ
الفاضل والمحترم المشرف على هذا الإنجاز "مجلخ سليم"، على كل ما قدمه لنا من توجيهات
وارشادات طوال فترة اشرافه على هذه الدراسة لكي يخرج هذا البحث في أفضل صورة
والشكر الموصول الى أساتذة أعضاء اللجنة

وتتوجه بالشكر الى جميع الأساتذة لقسم علوم التسيير

وبالأخص كل من الأستاذ "بوناب محمد" والأستاذة "خلف الله هاجر" والأستاذة "سلاطنية
ابتسام"

كما لا ننسى تقديم الشكر الجزيل الى مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة
على حسن الاستقبال والعطاء

والى كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة في سبيل نجاح هذا العمل

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
أهدي ثمرة جهدي الى من كلله الله بالهيبة والوقار...الى من علمني العطاء بدون انتظار... الى من
أحمل اسمه بكل افتخار...أرجو من الله أن يرحمك ويجعل مثواك الجنة يا رب "والدي العزيز رحمه
الله"

الى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني...الى بسملة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر
نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب "أمي الحبيبة" حفظها الله
وأخيرا الى كل أصدقائي ومن ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة أرجو
من الله أن يجازيكم خيرا.

إيمان

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أقدم ثمرة جهدي هذه الى "أبي العزيز" سندي وضلعي الثابت...غرست في الإصرار وعلمتني أن لا
مستحيل مع الإرادة...كل ما وصلت اليه هو من توفيق الله ثم بدعائك وتعبك "حفظك الله"
ولروح أُمي الراحلة...رغم الغياب لازال دفء حضورك في قلبي...وهذا الإنجاز لروحك
الطاهرة..."رحمك الله"
والى أُمي الثانية التي ربنتي بقلب أم... شكرا لحنائك واحتوائك، كنت الأمان بعد الفقد ونعمة لا
تقدر "حفظك الله"
والى أخي وسندي الذي كان لي دوما ظهرا أستند عليه...والى أخواتي الغاليات نبع الحنان
والدعاء...نجاحي اليوم ثمرة دعمكم ومحبتكم
ولخالتي وأصدقائي، ومن ساندني سواء من قريب أو بعيد جزاكم الله خيرا.

آية



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
–	الشكر والتقدير
–	الإهداء
–	فهرس المحتويات
I	قائمة الجداول
II	قائمة الأشكال
III	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لأنظمة المعلومات	
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: مدخل لأنظمة المعلومات
3	المطلب الأول: تعريف أنظمة المعلومات وخصائصها
9	المطلب الثاني: أهمية وأهداف أنظمة المعلومات
10	المطلب الثالث: أنواع وأبعاد أنظمة المعلومات
17	المبحث الثاني: البنية التقنية والتنظيمية لأنظمة المعلومات
18	المطلب الأول: البنية التقنية لأنظمة المعلومات
20	المطلب الثاني: البنية التنظيمية لأنظمة المعلومات
21	المطلب الثالث: وظائف أنظمة المعلومات
22	المبحث الثالث: سيرورة بناء أنظمة المعلومات
22	المطلب الأول: مراحل بناء أنظمة المعلومات
25	المطلب الثاني: مخاطر وأمن أنظمة المعلومات
29	المطلب الثالث: عوامل نجاح وفشل بناء أنظمة المعلومات
31	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة	
33	تمهيد الفصل
34	المبحث الأول: ماهية اليقظة الاستراتيجية
34	المطلب الأول: أصل ومفهوم اليقظة الاستراتيجية
40	المطلب الثاني: أهمية وأهداف اليقظة الاستراتيجية
41	المطلب الثالث: أنواع وسلوكيات اليقظة الاستراتيجية

46	المبحث الثاني: العمليات الأساسية لليقظة الاستراتيجية
46	المطلب الأول: معلومات ومراحل اليقظة الاستراتيجية
49	المطلب الثاني: وسائل وأساليب تشغيل اليقظة الاستراتيجية
52	المطلب الثالث: متطلبات نجاح اليقظة الاستراتيجية وشروط فعاليتها
55	المبحث الثالث: نماذج عن شركات تطبق اليقظة الاستراتيجية
55	المطلب الأول: تطبيق اليقظة الاستراتيجية في شركة AMAZON
58	المطلب الثاني: تطبيق اليقظة الاستراتيجية في شركة GOOGLE
61	المطلب الثالث: تطبيق اليقظة الاستراتيجية في شركة TOYOTA
68	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة
70	تمهيد الفصل
71	المبحث الأول: تقديم بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة
71	المطلب الأول: : التعريف بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة
72	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي ومهام المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة
78	المطلب الثالث: طبيعة نشاط المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة وأهدافها
79	المبحث الثاني: المنهج وأداة الدراسة
79	المطلب الأول: منهجية الدراسة
81	المطلب الثاني: أداة الدراسة
86	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
87	المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات
87	المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص أفراد العينة
92	المطلب الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة
101	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
107	خلاصة الفصل
109	خاتمة
114	قائمة المراجع
124	الملاحق

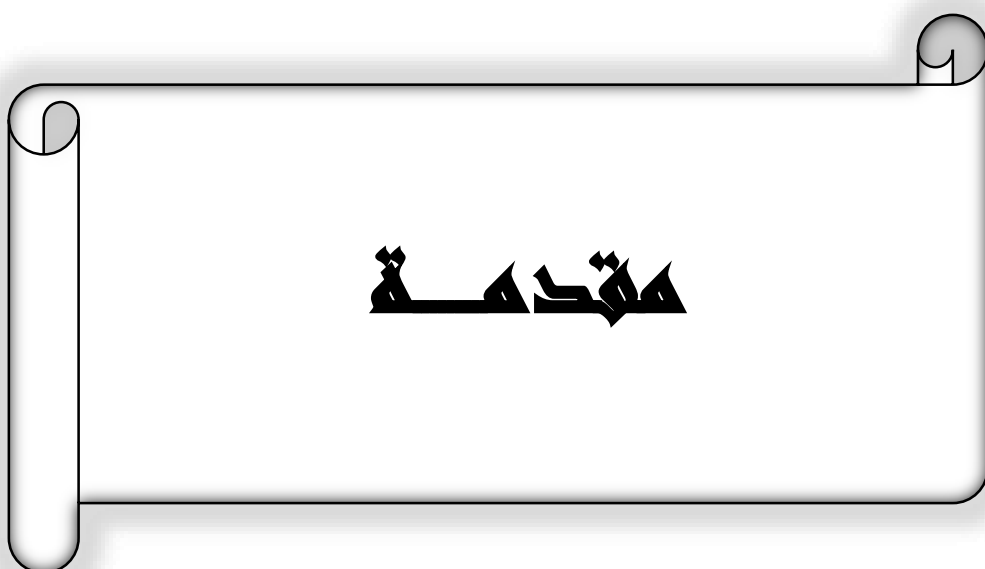
**قائمة الجداول
والأشكال والملاحق**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الفرق بين البيانات والمعلومات	6
2	الخدمات المقدمة من خلال الأنترنت	50
3	مصفوفة SWOT	51
4	ممثلي اليقظة الاستراتيجية	53
5	تحليل SWOT لشركة TOYOTA	67
6	مقياس ليكارت الخماسي	82
7	صدق الاتساق الداخلي لمتغير أنظمة المعلومات	84
8	صدق الاتساق الداخلي لمتغير اليقظة الاستراتيجية	85
9	معامل الثبات ألفا كرومباخ	86
10	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	87
11	توزيع أفراد العينة حسب السن	88
12	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	89
13	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	90
14	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	91
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير المورد المعلوماتي	92
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير البعد الإداري	93
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال	94
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير المورد البشري	95
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية	97
20	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى اعتماد اليقظة التنافسية	98
21	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى اعتماد اليقظة التجارية	99
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى اعتماد اليقظة البيئية	100
23	اختبار التوزيع الطبيعي	102
24	تأثير أبعاد أنظمة المعلومات على اليقظة الاستراتيجية	103
25	اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة	106

الرقم	العنوان	الصفحة
1	العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة	7
2	أنواع نظم المعلومات	15
3	أبعاد نظم المعلومات	16
4	مراحل بناء نظم المعلومات	25
5	أنواع اليقظة الاستراتيجية	45
6	معلومات اليقظة الاستراتيجية	47
7	الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق	73
8	نموذج الدراسة	81
9	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	87
10	توزيع أفراد العينة حسب السن	88
11	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	89
12	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	90
13	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	91

الصفحة	العنوان	الرقم
124	استبيان الدراسة الميدانية	1
130	قائمة محكي استبيان الدراسة	2
131	نتائج برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 21	3
143	F Table	4
143	T Table	5
144	الوثيقة الرسمية للزيارة الميدانية	6



يشهد العالم تطورا كبيرا وسريعا في مختلف مجالات الحياة، وهذا التطور ينعكس على طبيعة حياة الأفراد والمؤسسات، وتتميز هذه الأوضاع بتداخل تأثيراتها وتفاعلاتها البيئية فكل هذه التقلبات والتحولات التي تحملها البيئة دفعت المؤسسات لمحاولة التحسين المستمر والدائم لأدائها من أجل التكيف مع حدة المنافسة والتغلب عليها، واحتلالها لموقع متميز في السوق يضمن بقائها واستمرارها وهو ما لا يمكن تحقيقه الا بفهم عميق للبيئة التي تنشط فيها المؤسسة.

وفي ظل هذا التطور وانفتاح الاقتصاديات العالمية على بعضها البعض، أصبحت المعلومات تعد مورد أساسيا من موارد المؤسسة ومصدرا مهما لنجاحها، وكذلك لها دور في زيادة كفاءة وفعالية الأنشطة الإدارية المختلفة في المؤسسة، فالمعلومات الدقيقة والمتاحة تساعد إدارة المؤسسة في تأدية مهامها ووظائفها ولذلك على الرغم من ضرورة توافر المعلومات لأي منظمة الا أن ذلك ليس كافيا لحل المشكلات التي تواجهها، فالمعلومات يجب أن توضع في نظام يسهل عملية الحصول عليها في الوقت الملائم وبالقدر المناسب.

تعتبر أنظمة المعلومات من الأدوات الحيوية التي أسهمت في تطوير بيئة العمل الحديثة وزيادة كفاءة المؤسسات، فهي تعني مجموع الأدوات والتقنيات التي تستخدم لجمع، تخزين، معالجة وتوزيع المعلومات لتحقيق أهداف معينة في عصر تتسم فيه المنافسة بالحدة، فأصبح الاعتماد على أنظمة المعلومات أمرا ضروريا لضمان توفر معلومات دقيقة وموثوقة تدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وهذا ما جعل المؤسسات تتبنى التوجه أو وسيلة تسييرية جديدة لمواجهة المنافسة وضمان البقاء والاستمرار في السوق، هذه الوسيلة تتمثل في اليقظة الاستراتيجية وبذلك يكون الاعتماد على اليقظة الاستراتيجية ضرورة جد حتمية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

أصبح اعتماد المؤسسة على اليقظة الاستراتيجية أمرا حيويا فهي لا تسمح فقط باستغلال الفرص وتجنب التهديدات، وانما تسمح بمواكبة التطورات السريعة التكنولوجية والمعلوماتية في المؤسسة الراشدة، اذ تستغل ما يوفره نظام اليقظة من معلومات لأجل تحسين جودة منتجاتها وخدماتها، تمكن اليقظة الاستراتيجية المؤسسة من الاستمرار والنمو وتحقيق لها التميز في مجال نشاطها.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير أنظمة المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمه؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد المعلوماتي على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؟
- 2- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الإداري على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؟
- 3- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؟
- 4- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؟

وللإجابة على الأسئلة المطروحة ولمعالجة الموضوع قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: تنص الفرضية على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%" وتنقسم هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد المعلوماتي على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%.
- 2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الإداري على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%.
- 3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%.
- 4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري على اليقظة الاستراتيجية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المكانة الكبيرة التي تحتلها كل من نظم المعلومات واليقظة الاستراتيجية داخل المؤسسات الاقتصادية، تعد أنظمة المعلومات من الركائز الأساسية في عصر التكنولوجيا المتقدمة إذ تؤدي دورا محوريا في جمع البيانات وتخزينها وتحليلها، وتساهم هذه الأنظمة بشكل كبير في رفع كفاءة

المؤسسات وزيادة انتاجيتها من خلال توفير معلومات دقيقة تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار، بحيث أصبحت المؤسسات تعتمد نهجا إداريا حديثا يعرف باليقظة الاستراتيجية، وهو ما يتيح لها تحسين أدائها والوصول الى مستويات متقدمة تفوق ما يحققه المنافسون في السوق.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

- الإحاطة بمكونات ومتغيرات الدراسة؛
- التعرف على واقع نظام المعلومات في المؤسسة؛
- دراسة مدى تأثير نظام المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية داخل المؤسسة؛
- الخروج بمجموعة من التوصيات.

أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار دراسة أي موضوع يكون نتيجة أسباب، ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

- الرغبة الشخصية للتعرف أكثر على هذا الموضوع ومعرفة أهميته؛
- إثراء المكتبة بمرجع جديد في مجال تخصص إدارة الأعمال؛
- نقص الدراسات والأبحاث المتعلقة باعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية؛
- المكانة التي يحتلها الموضوع على مستوى المؤسسات الاقتصادية.

المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع محل الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات قمنا باتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في:

الجانب النظري: تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات باستعمال البحث المكتبي للحصول على مراجع ومصادر عربية وأجنبية من مواضيع لتزويد الدراسة بمعلومات موثوقة، وكذا الاعتماد على مجالات ومذكرات تخرج كما تمت الاستعانة بالمواقع الإلكترونية لجلب عدد أكبر من المعلومات.

الجانب التطبيقي: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع معلومات وبيانات أولية للظاهرة المدروسة وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

الدراسات السابقة:

1- يحي شريف حنان (2019): "نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الاستراتيجية دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية"

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الاستراتيجية وذلك من خلال اجراء دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، وبلغت عينة الدراسة 80 مسيرا.

وتوصلت الدراسة الى أنه بالرغم من الأهمية والمكانة التي يحظى بها نظام المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الا أن دوره يبقى ضعيفا في تفعيل اليقظة الاستراتيجية، وذلك بسبب النظرة المحدودة التي يمتلكها مسيرو هذه المؤسسات تجاه المورد المعلوماتي من جهة واقتصار وظيفة نظام المعلومات على معالجة البيانات وفق المنظور التقليدي من جهة أخرى، مما يجعل من الصعب أن يقدم النظام مخرجات قادرة على دعم جهاز اليقظة بالمعلومات الاستباقية.

تميزت دراستنا عن هذه الدراسة بعدة جوانب أهمها أن عينتنا شملت 30 موظفا أما هذه الدراسة شملت 80 عينة، كما أجريت دراستنا في مؤسسة اقتصادية واحدة بينما ركزت الدراسة السابقة على مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة الى ذلك استهدفت دراستنا الموظفين في حين تناولت الدراسة السابقة المسيرين، وتم انجاز دراستنا في عام 2025 والدراسة سابقة كانت في 2019.

2- سليمة عبد الله، كمال عياشي (2017): " دور استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة كوندور للإلكترونيات ببرج بوعرييج الجزائر"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور أنظمة المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة كوندور الكترونيك ببرج بوعرييج من وجهة نظر مستخدمي موارد هذه الأنظمة بها (المكونات المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات الاتصال، الموارد البشرية المؤهلة) وبلغت عينة الدراسة 60 مستخدما ومستقيدا لأنظمة المعلومات في مختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة.

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين استخدام موارد أنظمة المعلومات والميزة التنافسية بالمؤسسة محل الدراسة، وكانت هناك موافقة من قبل أفراد العينة على تمتع المؤسسة بالميزة التنافسية وهي من أحد اهتماماتها الأساسية على مستوى سوق للإلكترونيات.

تختلف دراستنا عن الدراسة السابقة من حيث حجم العينة، كما أجريت دراستنا في سنة 2025 والسابقة في 2017، ويبرز الاختلاف أيضا في أبعاد نظم المعلومات المعتمدة، وتختلف أيضا من حيث الموضوع اذ تناولت دراستنا اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية بينما ركزت الدراسة السابقة على دور أنظمة المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية.

3- خولة قاسمي الحسين، هدى الحفصي (2022): "اليقظة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة ياليدين لتوصيل السريع في الجزائر" هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية من خلال أبعادها (اليقظة التنافسية، تكنولوجية، تجارية، بيئية) في تعزيز الميزة التنافسية من خلال دراسة حالة مؤسسة ياليدين لتوصيل السريع في الجزائر وبلغت عينة الدراسة 32 مفردة من إطارات المؤسسة.

وتوصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية كلا على حدى في تعزيز الميزة التنافسية، كما توصلت الى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية مجتمعة في تعزيز الميزة التنافسية بمؤسسة ياليدين لتوصيل السريع في الجزائر.

تتميز دراستنا عن الدراسة سابقة من حيث حجم العينة، وموضوع الدراسة بالإضافة الى الفارق الزمني حيث أجريت دراستنا في سنة 2025 بينما أجريت السابقة في 2022، كما أن دراستنا تمت في مؤسسة صناعية في حين تناولت الدراسة سابقة مؤسسة خدمية.

4- Selatnia Nadjiba (2024): "The Role of Strategic vigilance in Mitigating Challenges Faced by Startups: A Study of High-Growth Startups"

"دور اليقظة الاستراتيجية في التخفيف من التحديات التي تواجه الشركات الناشئة: دراسة للشركات الناشئة عالية النمو"

تهدف هذه الدراسة الى فحص قدرة الشركات الناشئة على تحقيق النجاح من خلال توظيف اليقظة الاستراتيجية ومراقبة الفرص والتهديدات، من خلال استعراض التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة عالية النمو.

وتوصلت الدراسة الى أن اليقظة الاستراتيجية تعتبر ضرورية للشركات الناشئة لمراقبة البيئة التنافسية، كما تمتلك الشركات الناشئة يقظة استراتيجية تؤهلها للتميز في التنافسية ومراقبة الفرص والتهديدات، بالإضافة الى أنها تعزز قدرة المديرين في تنفيذ خطط الشركات الناشئة.

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من حيث الفارق الزمني تمت دراستنا في سنة 2025 والسابقة في سنة 2024، كما أنجزت دراستنا في مؤسسة تقليدية أما دراسة سابقة تناولت مؤسسات ناشئة، بالإضافة الى وجود اختلاف في موضوع البحث.

إن عرض الدراسات السابقة والتطرق اليها قبل الانطلاق في الدراسة ساهمت بدرجة كبيرة في صياغة النموذج العام للدراسة، كما استفدنا منها في التعرف على مختلف جوانب أنظمة المعلومات واليقظة الاستراتيجية واستخدامها في الجانب النظري للدراسة.

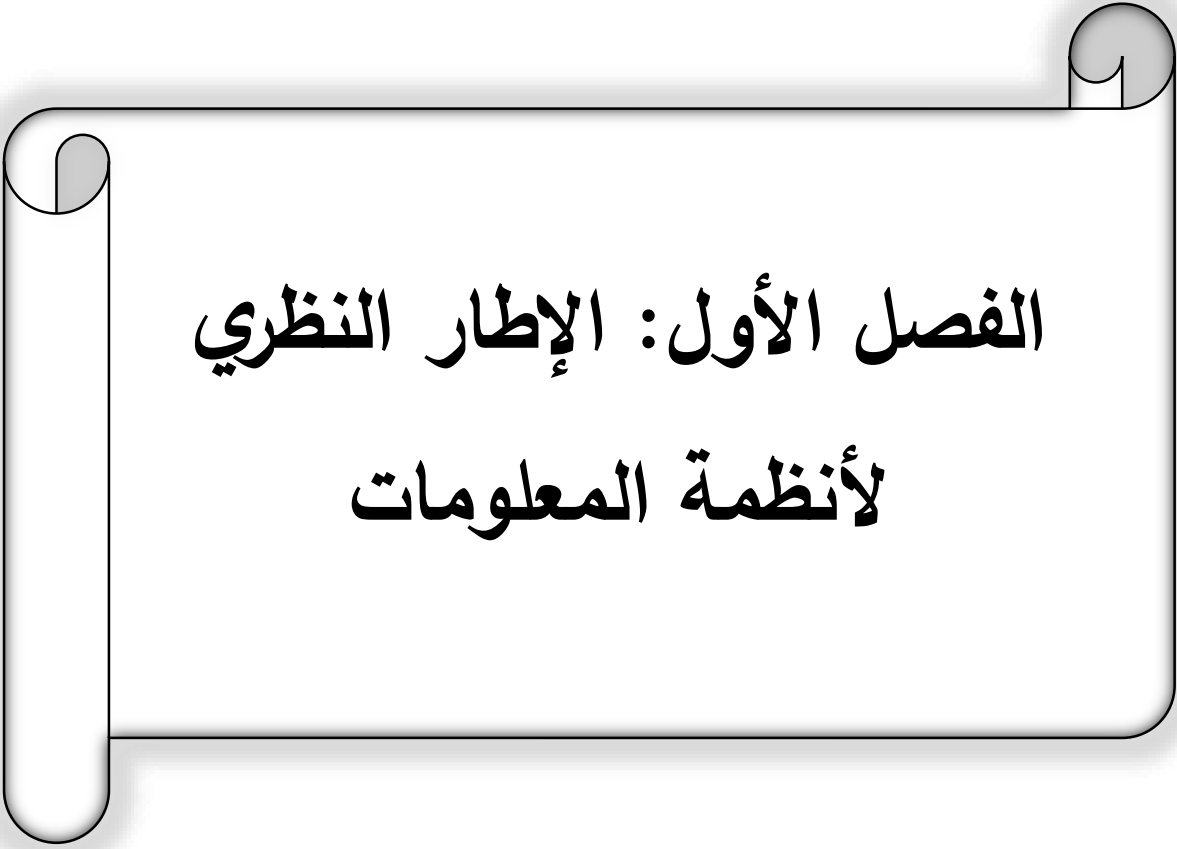
وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو انفرادها باعتماد أبعاد إضافية لأنظمة المعلومات، إضافة الى اختلافها من حيث حجم العينة ومؤسسة الدراسة، كما تختلف هذه الدراسة عن غيرها من حيث الإطار الزمني، بالإضافة الى انها من أقلية البحوث التي ربطت أنظمة المعلومات واليقظة الاستراتيجية. **هيكل الدراسة:**

تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول، حيث تناولت هذه الفصول ما يلي:

الفصل الأول: تم التطرق فيه الى الإطار النظري لأنظمة المعلومات من خلال ابراز مجموعة من المفاهيم.

الفصل الثاني: تناولنا فيه اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة بكل جوانبها مع مجموعة من نماذج لشركات عالمية.

الفصل الثالث: قمنا فيه بمعالجة موضوع اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة.



الفصل الأول: الإطار النظري لأنظمة المعلومات

تمهيد الفصل:

في عصرنا الحالي أصبحت المعلومات تعد من أهم الموارد الاستراتيجية التي تؤثر على قدرة المؤسسة على المنافسة والاستمرار في سوق الأعمال لدرجة أن هذا العصر أصبح يعرف بعصر المعلومات، والسبب في ذلك هو التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ يعتمد نجاح المؤسسات واستمراريتها على كيفية الاستفادة من هذا المورد، ولمواكبته يجب على أي مؤسسة أن يتوفر لديها نظام معلومات فعال لأنه هو الذي ينظم عمل المؤسسة ويسهل التدفق التسلسلي للمعلومات فيها، بالإضافة إلى تزويد متخذي القرار بالبيانات اللازمة لاتخاذ قرارات سليمة تسهم في تحسين كفاءة المؤسسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: مدخل لأنظمة المعلومات.

المبحث الثاني: البنية التقنية والتنظيمية لأنظمة المعلومات.

المبحث الثالث: سيرة بناء أنظمة المعلومات.

المبحث الأول: مدخل لأنظمة المعلومات

تعتمد المؤسسات اليوم بشكل كبير على المعلومات في ممارسة أعمالها المختلفة، ومع ذلك ليست كل المعلومات المتوفرة ذات فائدة للمؤسسة، مما يستدعي وجود نظام فعال يهدف إلى جمع المعلومات وتحليلها وتوزيعها إلى الأفراد المعنيين لضمان استخدامها بالشكل الأمثل.

المطلب الأول: تعريف أنظمة المعلومات وخصائصها

في ظل التطورات التكنولوجية السريعة أصبحت أنظمة المعلومات عنصر مهم في مختلف المجالات، حيث تلعب دوراً رئيسياً في جمع المعلومات وتخزينها ونشرها بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة تسهم في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

أولاً: مفاهيم مرتبطة بأنظمة المعلومات

قبل التطرق إلى ماهية أنظمة المعلومات لابد من التعرف على المفاهيم المرتبطة بها وهي: النظام، البيانات، المعلومات والمعرفة.

1- النظام: يستخدم مصطلح النظام على نطاق واسع في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث برزت الحاجة إلى تطبيق مفهوم النظام في الإدارة مع توسع التنظيمات الإدارية وزيادة الاعتماد على التقنيات المتطورة خاصة في مجال المعلومات.

1-1 مفهوم النظام : هو مجموعة من العناصر أو المكونات التي ترتبط أو تتفاعل مع بعضها البعض على نحو متكامل لتحقيق أهداف محددة.¹

كما يمكن تعريف النظام على أنه : مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها بسلسلة من العلاقات بهدف أداء وظيفة محددة أو مجموعة من الوظائف.²

أيضا يمكن تعريف النظام على أنه : مجموعة من الأجزاء أو العناصر ترتبط مع بعضها البعض بغرض أداء أهداف معينة وذلك عن طريق تحويل المدخلات إلى المخرجات.³

¹ صباح رحيمة محسن وآخرون، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011، ص ص 42، 43.

² عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، ص 17.

³ فريد كورتل، حكيمة لحمر، نظم المعلومات التسويقية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011، ص 58.

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن النظام هو عبارة عن مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة التي تتفاعل مع بعضها البعض بهدف تحقيق أهداف محددة.

1-2أنواع النظام: يمكن تصنيف النظام إلى الأنواع التالية:

1-2-1 النظام المفتوح: يعرف على أنه النظام الذي يتفاعل فهو يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية المحيطة به أو هو النظام الذي تتفاعل أجزائه دائما مع العناصر الأخرى خارج حدود النظام.

1-2-2 النظام المغلق: هو النظام الذي لا يتفاعل مع البيئة المحيطة وبالتالي فهو مغلق على نفسه فلا يتأثر ولا يؤثر في البيئة الخارجية المحيطة به.¹

2- البيانات: إن البيانات تعتبر المادة الخام للحصول على المعلومات، وسنحاول عرض تعريف تتعلق بها:

1-2 مفهوم البيانات: البيانات هي مجموعة من الحقائق والأفكار أو الملاحظات وتكون في صورة أعداد أو رموز خاصة، وهي تصف فكرة أو موضوعا أو أي حقائق أخرى.

وتعرف أيضا بأنها: هي تلك الأرقام والحقائق والحروف التي تعبر عن فكرة ما أو موقف محدد، إذ أن هذه البيانات تعتبر العنصر الخام لمدخلات النظام، فهي موجودة ومترابطة في كثير من ميادين الحياة وبالتالي فهي تعتبر المادة الخام الرئيسية لإنتاج المعلومات.²

ويمكن تعريفها على أنها: عبارة عن مجموعة من الحقائق الضرورية التي تعبر عن مواقف وأفعال معينة سواء كان التعبير عنها بأرقام أو برموز أو كلمات ولكن هذه الحقائق قد تكون غير مترابطة أو غير مهيكلة وهي على صورتها الحالية.³

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن البيانات عبارة عن مجموعة من الحقائق أو الأرقام أو الرموز التي تصف فكرة أو موضوعا معينا، لكن هذه الحقائق تكون غير مترابطة أو غير منظمة في شكلها الخام وتستخدم كمدخلات رئيسية لإنتاج المعلومات.

2-2 طرق الحصول وجمع البيانات: هي متعددة يمكن أن نذكر منها ما يلي:⁴

¹ منير نوري، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 25.

² خالد قاشي، نظام المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014، ص ص 40، 41.

³ علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الدوحة- قطر، الطبعة الأولى، 2003، ص 08.

⁴ خالد قاشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 43، 44.

2-2-1 البحث وفحص السجلات: ويتم ذلك من خلال متابعة الملفات والتقارير، دليل العمل، سجلات القرارات الهامة والشكاوى، التي سجلت حين إعداد وتنفيذ الخطط علاوة على المراسلات الخاصة.

2-2-2 وسيلة المقابلة الشخصية: تعتبر من أهم الطرق للحصول على البيانات، بحيث توجد بعض البيانات لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابلة وجها لوجه، وتساعد هذه الوسيلة في ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات والتعرف على آرائهم ومعتقداتهم، وهناك خمسة نقاط رئيسية لضمان أسلوب المقابلة الشخصية وهي:

إعداد خطة مسبقة، جدولة المقابلة، الحصول على الموافقة للمقابلة وضرورة توضيح الهدف من المقابلة.

2-2-3 استخدام أسئلة الاستبيان: وهو عبارة عن وسيلة لجمع البيانات عن طريق استمارة يجري ملئها من قبل المستجوب، ويستخدم الاستبيان للكشف عن الحقائق واستطلاعات الرأي، كما أنه وسيلة ملائمة للوصول إلى الأفراد المنتشرين في مناطق واسعة دون أن تكون مكلفة.

2-2-4 التقارير: وتقوم على أساس الملاحظات وإعداد الملخص النهائي من جراء العمل.

3-المعلومات: هناك عدة تعاريف للمعلومات نذكر منها ما يلي:

3-1 مفهوم المعلومات: تعرف على أنها عبارة عن تفسير للبيانات، ويأتي التفسير عادة عن طريق معالجة البيانات وقد تتضمن المعالجة تحليل البيانات وتصنيفها وتلخيصها حتي تصل إلى معني معين يمكن الاستفادة منه.¹

وتعرف أيضا بأنها : عبارة عن معالجة البيانات من خلال إخضاعها لتحليل والتركيب ويجب أن يكون للمعلومات سياق محدد و انتظام داخلي ومستوى عالي من الدقة والموثوقية .²

ومما سبق يمكن تعريف المعلومات على أنها: بيانات تمت معالجتها من خلال تحليلها وتلخيصها لتصبح أكثر نفعا يمكن الاستفادة منه.

¹ نبيل عزت أحمد موسى، أساسيات نظم المعلومات في التنظيمات الادارية، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر، جدة السعودية، الطبعة الثالثة، 2011، ص 60.

² سمية بن عامر بوران، إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة، مركز الكتاب الأكاديمي لنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2016، ص 21.

الجدول رقم (01): الفرق بين البيانات والمعلومات

البيانات	المعلومات
- تمثل أرقاماً أو أعداد غير مفسرة.	- تمثل أرقام أو أعداد مفسرة.
- تمثل مدخلات النظام.	- تمثل مخرجات النظام.
- لا يمكن اتخاذ قرار بناء عليها.	- يمكن اتخاذ القرار بناء عليها.
- أرقام غير تامة المعالجة.	- أرقام تامة المعالجة بواسطة النظام.

المصدر: خالد قاشي، نظم المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، الطبعة العربية، ص 45.

من الجدول نلاحظ أن البيانات تمثل المدخلات الخام والمعلومات هي عبارة عن مخرجات مفيدة.

3-2 خصائص المعلومات : إن المعلومات تكتسب سمات تتميز بها نذكر منها ما يلي:¹

3-2-1 الاختصار: إن كثرة المعلومات تساعد متخذ القرار في إيجاد البدائل والحلول ولكن من الممكن

أن تخطط المعلومات المفيدة مع المعلومات الغير المفيدة، ولهذا من الضروري أن تتصف المعلومات بالإيجاز وهذا بتقديم معلومات على حسب احتياجات اتخاذ القرار.

3-2-2 الدقة: ونقصد بها ما إذا كانت تمثيل المعلومات للموقف أو الحدث كما هو في الحقيقة مما

يساعد على الإلمام بكل الأمور أثناء اتخاذ القرار.

3-2-3 الحداثة: لابد أن تتوفر المواكبة للجديد، أي مواكبة كل التطورات والتغيرات الحاصلة في

المحيط.

3-2-4 التوقيت المناسب: تعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يسعى من أجلها نظام

المعلومات، وهذا قصد السماح للمستخدم باستغلال المعلومات في وقتها المحدد لأن تأخرها قد يؤدي إلى تخفيض منفعتها.

4-المعرفة: هي حسيطة استخدام البيانات والمعلومات والتجربة التي يتم الحصول عليها عن طريق

التعلم والممارسة، وهي تمكن من يملكها من التجاوب مع المستجدات التي تواجهه، وتجعله أكثر قدرة علي الوصول إلى حلول أفضل للمشاكل التي تقع في مجال معرفته.²

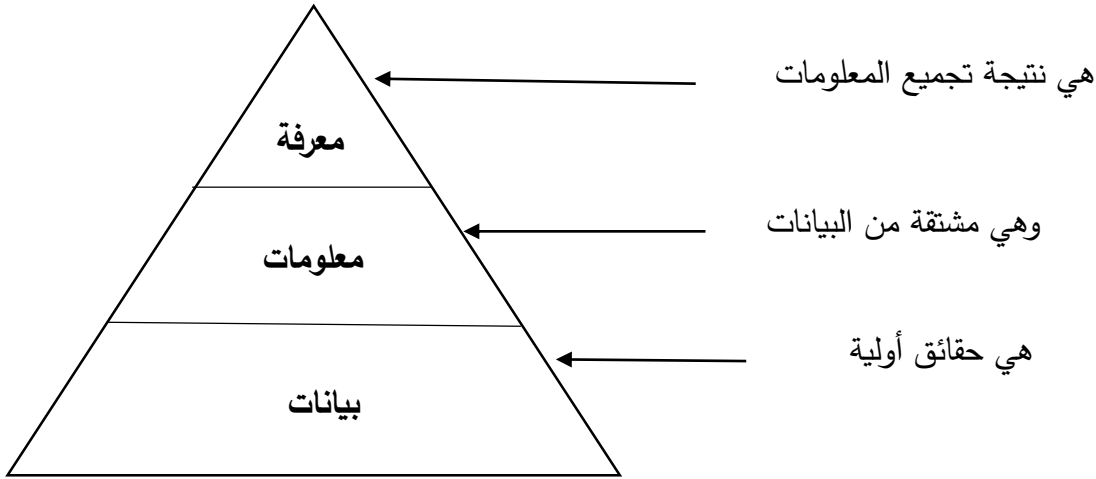
¹ فريد كورتل، حكيمة لحر، مرجع سبق ذكره، ص 70، 71.

² نعيم ابراهيم الظاهر، إدارة المعرفة، عالم المكتب الحديث لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2009، ص 10.

كذلك تعرف على أنها: مجموعة من المعلومات الممتزجة بالتجارب والحقائق والقيم التي تعمل مع بعضها كتركيبة فريدة تسمح للأفراد والمؤسسات بخلق أوضاع جديدة تؤدي إلى التغيير.¹

مما سبق نستخلص أن المعرفة هي مزيج من المعلومات والبيانات والتجارب التي يتم الحصول عليها عن طريق التعلم والممارسة بحيث تعمل معا من أجل إحداث تغييرات.

الشكل رقم (01): العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- نور الدين قوالي، إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات، مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله، المجلد 15، العدد 01، 2023، ص 154.

يوضح الشكل الأعلى العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة، فالبيانات هي حقائق أولية أما المعلومات مشتقة من البيانات وأخيرا المعرفة هي نتيجة تجميع المعلومات والتجربة والخبرة.

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات

إن نظم المعلومات أصبحت جزءا أساسيا من مقومات نجاح المؤسسات الحديثة ، لذلك فإن دراسة نظم المعلومات تعتبر مقرر دراسيا أساسيا في غالبية كليات الأعمال في العالم.²

1- تعريف نظام المعلومات: هناك عدة تعاريف متعلقة بنظم المعلومات نذكر منها ما يلي:

يعرف نظام المعلومات على أنه: مجموعة من العناصر (المادية، البشرية، المالية، المعنوية ...) المتناسقة والمتكاملة مع بعضها البعض من أجل إنتاج معلومات مفيدة، وذلك عن طريق القيام بوظيفة

¹ سمية بن عامر بوران، مرجع سبق ذكره، ص 22.

² منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الادارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة لنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003، ص 11.

تجميع، تخزين، معالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة لهم.¹

كذلك يعرف على أنه: مجموعة من المكونات التي تجمع المعلومات وتعالجها وتحفظها وتنشرها من أجل المساعدة على اتخاذ القرار والتنسيق داخل مؤسسة.²

ويمكن تعريفه أيضا على أنه: مجموعة من الأفراد والتجهيزات والبرمجيات، تعمل يدويا أو ميكانيكيا أو آليا علي جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد.³

كما يعرف نظام المعلومات أيضا: مجموعة من المكونات المترابطة فيما بينها والمتفاعلة، تقوم بتجميع، تخزين، ونشر المعلومات واستقبال معلومات مرتدة عليها وذلك لغرض دعم اتخاذ القرارات وتحقيق الرقابة.⁴ أيضا يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه: مجموعة من الأنشطة التي تقوم بإدخال البيانات وتخزينها وتحويلها ونشرها وفقا لمجموعة من القيود.⁵

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل لنظام المعلومات هو: مجموعة من العناصر المتكاملة (المادية، البشرية، المالية ...) التي تعمل على جمع المعلومات وتخزينها ونشرها بهدف توفير معلومات مفيدة لدعم اتخاذ القرارات وتحقيق الرقابة.

2- خصائص نظم المعلومات : من بين أهم خصائص نظام المعلومات نذكر ما يلي: ⁶

- يقوم نظام المعلومات بأداء المهام بصورة أسرع وبتكلفة أقل مع ضمان دقة المعلومات، لاتخاذ قرارات ذات جودة وفعالية عالية؛

¹ مصطفى يوسف الكافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016، ص 11.

² سليمة عبد الله، كمال عايشي، دور استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة كوندور للإلكترونيات ببرج بوعربريج -، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة 1، المجلد 2، العدد 12، 2017، ص 447.

³ سليم الحسينة، نظم المعلومات الادارية إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثالثة، 2006، ص 27.

⁴ محمد قادري، أهمية نظم المعلومات كألية استراتيجية مؤثرة على اليقظة الاستراتيجية، مجلة الاقتصاديات المالية وإدارة الاعمال، جامعة الجيلالي لياس سيدي بلعباس الجزائر، المجلد 11، العدد 01، 2022، ص 338.

⁵ SUZANNE RIVARD, JEANTALBOT, le Développement De Systèmes D information Une methode intégrée à la transformation des processus, presses de l'université du Québec, canada, 3e Edition, 2004, p 20.

⁶ محمد ولد الشيخ، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للألبان to plait، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص ص 110، 111.

- يمكن لمستخدمي نظام المعلومات إحداث التعديلات والتصحيحات اللازمة على النظام كلما اقتضي الأمر ذلك؛
- إن نظام المعلومات يشكل وحدة واحدة متكاملة ومتماصة، الأمر الذي يسهل التفاعل السريع للمنظمة مع كل التغيرات الخارجية؛
- تحديد التغيرات البيئية من خلال عملية التردد واليقظة المستمرة، لمساعدة المؤسسة على اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات؛
- يعتبر نظام المعلومات بالمؤسسة شبكة اتصال داخلية تضمن ربط جميع الأقسام والمصالح ببعضها البعض، وخارجية تسمح بتسهيل عملية الاتصال مع كل المتعاملين مع المؤسسة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف أنظمة المعلومات

تكمن أهمية وأهداف أنظمة المعلومات في تحسين الأداء المؤسسي، دعم عمليات اتخاذ القرار وتوفير معلومات دقيقة مما يجعلها أداة استراتيجية أساسية لنجاح المؤسسات.

أولاً: أهمية أنظمة المعلومات

- تظهر أهمية نظام المعلومات من خلال عمل النظام و توفر البيانات والمعلومات في الوقت المناسب وبالجودة والدقة المناسبة وتتجلى أهمية نظام المعلومات فيما يلي :¹
- توفير المعلومات المساعدة في اتخاذ القرارات فكلما توفرت معلومات كافية ودقيقة كلما ساعد ذلك على تحقيق أحسن النتائج؛
 - إمكانية تعديل المعلومات دون جهد من خلال نظام الحاسب الآلي؛
 - تحقيق الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد المتاحة للمؤسسة، وذلك من خلال مساهمة النظام في زيادة فعالية الاتصالات؛
 - انتشار ما يسمى بالتجارة الإلكترونية بحيث تتم الصفقات عبر الوسائل الآلية دون مجهود تسويقي مباشر من جانب المسوقين؛
 - سرعة التغيرات التكنولوجية في العالم مما يؤثر على نوعية السلع والخدمات والأسواق.

¹ صباح صياد، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2 محمد بن محمد، وهران، 2018، ص ص 31،32.

ثانياً: أهداف نظام المعلومات

- هناك عدة مزايا تتحقق للمؤسسة من توافر نظام جيد للمعلومات بها من أهمها :¹
- تحقيق الكفاءة من خلال أداء المهام بصورة أسرع وبأقل تكلفة؛
 - تهدف نظم المعلومات إلى تقديم خدمة ذات مستوى أفضل لعملاء المؤسسة؛
 - تحقيق الفعالية من خلال مساعدة المديرين في اتخاذ قرارات ذات جودة أفضل؛
 - تعيش المؤسسات في مناخ سريع التغير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغير؛
 - يمكن لشركة وعمالها الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، حيث تجعل الشركة عملائها أكثر قرب وارتباطاً بها من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم.

المطلب الثالث: أنواع وأبعاد أنظمة المعلومات

مع تنوع استخدامات أنظمة المعلومات واختلاف أهدافها برزت الحاجة الى تصنيفها من أجل فهم طبيعتها ووظائفها، والى جانب ذلك يمكن تحليل أنظمة المعلومات من خلال عدة أبعاد.

أولاً: أنواع أنظمة المعلومات

تنقسم أنظمة المعلومات الى عدة تصنيفات تتمثل فيما يلي:

1- نظم المعلومات الرئيسية

وتصنف حسب المستوى الإداري الى:

1-1 نظم معالجة المعاملات

تقع هذه الأنظمة ضمن المستوى التشغيلي للمنظمة، وهي أنظمة معلومات مبرمجة تعالج كم كبير من البيانات، وتستخدم لإنجاز الأعمال التجارية الروتينية واليومية، حيث تقوم هذه النظم باختصار المستغرق في انجاز معاملة ما.²

¹ العيد فراحتية، دور نظام المعلومات التسويقية في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة بعض المؤسسات لولاية المسيلة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015، ص 93.

² مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-، الطبعة الأولى، 2008، ص 253.

والغرض من أنظمة معالجة المعاملات هو اتباع الأنشطة الروتينية وأتمتة العمليات يوما بعد يوم وكذلك الأنشطة المحددة للمؤسسة مثل المبيعات والإنتاج والرواتب وغيرها، حيث تهدف هذه النظم الى الحد من العمل اليدوي وتسريع العمليات باستخدام أجهزة التكنولوجيا.¹

1-2 نظم دعم القرارات الإدارية

وهو أحد أنواع نظم المعلومات المبنية على الحاسبات، حيث يقوم بتسيير التفاعل بين العنصر البشري وتكنولوجيا المعلومات في إنتاج المعلومات المناسبة لاحتياجات المستخدمين في نظام دعم القرارات، يكون الهدف من تفاعل العنصر البشري مع تكنولوجيا المعلومات هو توفير الدعم اللازم لترشيد عملية القرارات. ويقوم نظام دعم القرار بغربلة وتحليل كميات هائلة من البيانات، وتجميع معلومات شاملة يمكن استخدامها لحل المشكلات والمساعدة في صنع القرار.²

1-3 نظم المعلومات المحاسبية والمالية

وهو نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار.³ ويعرف أيضا على أنه: النظام الذي يقوم بتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر داخل وخارج المؤسسة، ثم يعمل على تشغيل هذه البيانات وتحويلها لمعلومات محاسبية مفيدة لصانعي القرار.⁴

¹ عبد العزيز نهاد عزيز محمود، تأثير نظم معالجة المعاملات في تحسين الأداء الإنتاجي (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد 8، العدد 1، 2017، ص 288.

² سوزان بنت محمد القرشي، سارة بنت مستور ناجم الزهراني، أثر نظم دعم القرار على إدارة المدن الذكية -دراسة ميدانية على عينة من قيادات أمانة محافظة جدة-، المجلة العربية للإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 43، العدد 4، 2023، ص 158.

³ محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر التمويلية المصرفية - دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الضعين، المجلد 15، العدد 20، 2019، ص 101.

⁴ الطيب الوافي، دور وأهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع اسمنت الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس فرحات، سطيف-الجزائر-، 2021، ص 39.

1-4 نظم المعلومات التسويقية

نظم المعلومات التسويقية هو عبارة عن مجموعة من التسهيلات والإجراءات الكاملة التي يتم استخدامها لتزويد الإدارة بمعلومات دقيقة ومنظمة تتعلق بالبيئة الداخلية والخارجية والتي تعزز القرارات التسويقية.¹ وهو ذلك النظام الذي يتضمن أفراد ومعدات وإجراءات من أجل جمع وتخزين، تحليل، تقييم، وتوزيع المعلومات المطلوبة والدقيقة في الوقت المناسب لمتخذي القرارات التسويقية.² ويعرف أيضا على أنه: هو ذلك النظام الذي يعمل على توفير معلومات تسمح بالتخطيط للأنشطة التسويقية الأساسية والرقابة عليها بهدف حل المشكلات، واتخاذ القرارات المتعلقة بوظيفة التسويق فب المؤسسة.³

2- نظم المعلومات من المنظور الوظيفي

وتصنف حسب الوظائف الأساسية للمؤسسة الى:

2-1 نظام معلومات الإنتاج

نظام معلومات الإنتاج هو ذلك النظام الذي يزود إدارة الإنتاج والإدارة العليا وغيرها من الأنظمة المرتبطة بها، بالبيانات والمعلومات والحقائق المتنوعة وذلك من أجل المساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطاتهم المختلفة مثل تصميم المنتج وتخطيط وتنفيذ العمليات الإنتاجية، مراقبة عمليات الإنتاج، مراقبة الجودة. ويعرف أيضا على أنه مجموعة المكونات التي تتفاعل لجمع، تخزين وتحليل البيانات المرتبطة بالعمليات الفنية المتعلقة بتصميم وإنتاج منتجات المؤسسة وتوفيرها أمام المستفيدين من المديرين بالمؤسسة لمساعدتهم على اتخاذ القرارات.⁴

¹ بدر عبد الرحمن محمد الجاسم البكر، دور نظم المعلومات التسويقية في دعم المزايا التنافسية المستدامة في عصر الرقمنة -دراسة تطبيقية-، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 13، العدد 3، 2022، ص 1236.

² عبد الحميد مجدوب، كريم بشاري، أثر نظم المعلومات التسويقية في تحسين قرارات جودة المنتج بالمؤسسة الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة علي لونسي، المجلد 6، العدد 1، 2020، ص 531.

³ مراد مرمي، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية -دراسة حالة chial profioplast بسطيف-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر-، 2010، ص 42.

⁴ مبارك بوعشة، هبة بوشوشة، تطبيق نظام المعلومات داخل وظيفة الإنتاج ودوره في تحسين جودة المنتج، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة قسنطينة، المجلد 2، العدد 4، 2018، ص 105.

2-2 نظم معلومات الموارد البشرية

وهو نوع من أنواع نظم المعلومات يعتمد على الحاسب الآلي والذي يتكون من أجهزة وبرامج وموارد بشرية تسمح للمستعمل بتنفيذ مجموعة من المهام كإدخال المعطيات انطلاقاً من مصادر مختلفة، بالإضافة إلى تخزين، تنظيم، إدارة، اخراج المعطيات مما يسهل معالجة وتحليل هذه المعلومات وتوليد التقارير ونقلها لتمكين المسؤولين من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالموارد البشرية.¹

فنظام المعلومات البشرية يعمل على جمع، تخزين، تشغيل البيانات واستخلاص النتائج المتمثلة في المعلومات والتقارير التي يحتاجها المديرون لاتخاذ القرارات الخاصة باستخدام العنصر البشري بكفاءة وليؤدي دوره في تحقيق الأهداف التنظيمية.²

2-3 نظم المعلومات التسييرية (الإدارية)

وهو نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد الإداريين في المؤسسة بالمعلومات اللازمة للتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة على نشاط المؤسسة ولمساعدتهم على اتخاذ القرارات.³ تعتبر نظم المعلومات الإدارية طريقة تنظيمية تستعملها المؤسسة لتوفير المعلومات وتقديمها في الوقت المناسب على شكل تقارير لمساعدة صانعي القرار.⁴

¹ عبد المالك باسيمان وآخرون، تقييم مستوى رصد معلومات رأس المال البشري باستخدام نظم المعلومات الموارد البشرية -دراسة ميدانية لبعض فنادق ولاية ورقلة-الجزائر-، جامعة غرداية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 1، 2019، ص 30.

² بشير بن شويحة، واقع تطبيق نظم معلومات الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 2، العدد 2، 2016، ص 185.

³ حسن بشير حسن محمد، محمد أحمد النور، دور نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات الضريبية في السودان -دراسة حالة ديوان الضرائب بولاية الجزيرة-، جامعة البطانة، جامعة مجلة العلوم التجارية والتسيير، المجلد 17، العدد 1، 2021، ص 160.

⁴ وفاء سعيدي، بن شيحة صحراوي، نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة-، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت، المجلد 14، العدد 1، 2023، ص 891.

2-4 نظم المعلومات التنفيذية

ويطلق عليها أيضا نظم المعلومات الاستراتيجية وهو نظام يقدم دعم للإدارة العليا، لذلك فهو يرتبط بحل المشكلات الغير مهيكله والشبه مهيكله، أي مستوى الإدارة العليا وأحيانا مستوى الإدارة الوسطى، وهو عبارة عن نظام يهدف لصنع أفضل قرار ويساعد على وضع الخطط الاستراتيجية.¹

فنظم المعلومات الاستراتيجية هي نظم معلوماتية تزود إدارة المؤسسة بالمعلومات الاستراتيجية عن الخدمات والمنتجات المنافسة، ومعلومات عن البيئة التنافسية، التي تساعد على وضع الاستراتيجية التنافسية.²

3- نظم المعلومات حسب المستوى التنظيمي

تصنف نظم المعلومات حسب المستويات التنظيمية التي تخدمها الى:

3-1 نظم المستوى التشغيلي

وهي نظم المعلومات التي تراقب عناصر النشاط والتحويلات في التنظيم، وتقوم بتدعيم مديرو الإدارة التشغيلية وذلك بمتابعة عناصر النشاط والتحويلات من وإلى التنظيم مثل ايصالات المبيعات.

3-2 نظم المستوى المعرفي

وهي النظم التي تدعم الأفراد ذو مستوى معرفة مهنية والأفراد المتعاملين مع البيانات من التنظيم، والغرض منها تحسين الإنتاجية والرقابة على تدفق الأعمال الورقية والمكتبية داخل النظم.³

3-3 نظم المستوى الإداري

صممت لتدعيم متابعة ورقابة اتخاذ القرارات والأنشطة الإدارية لمديري الإدارة الوسطى، حيث تهدف هذه النظم للتأكد من تنفيذ الأنشطة بصورة جيدة في النظم، كما أنها تقوم بتقديم قرارات دورية.

¹ ليث سعد الله حسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات مداخل ومنهجيات. أدوات وتقنيات، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-، 2021، ص 24.

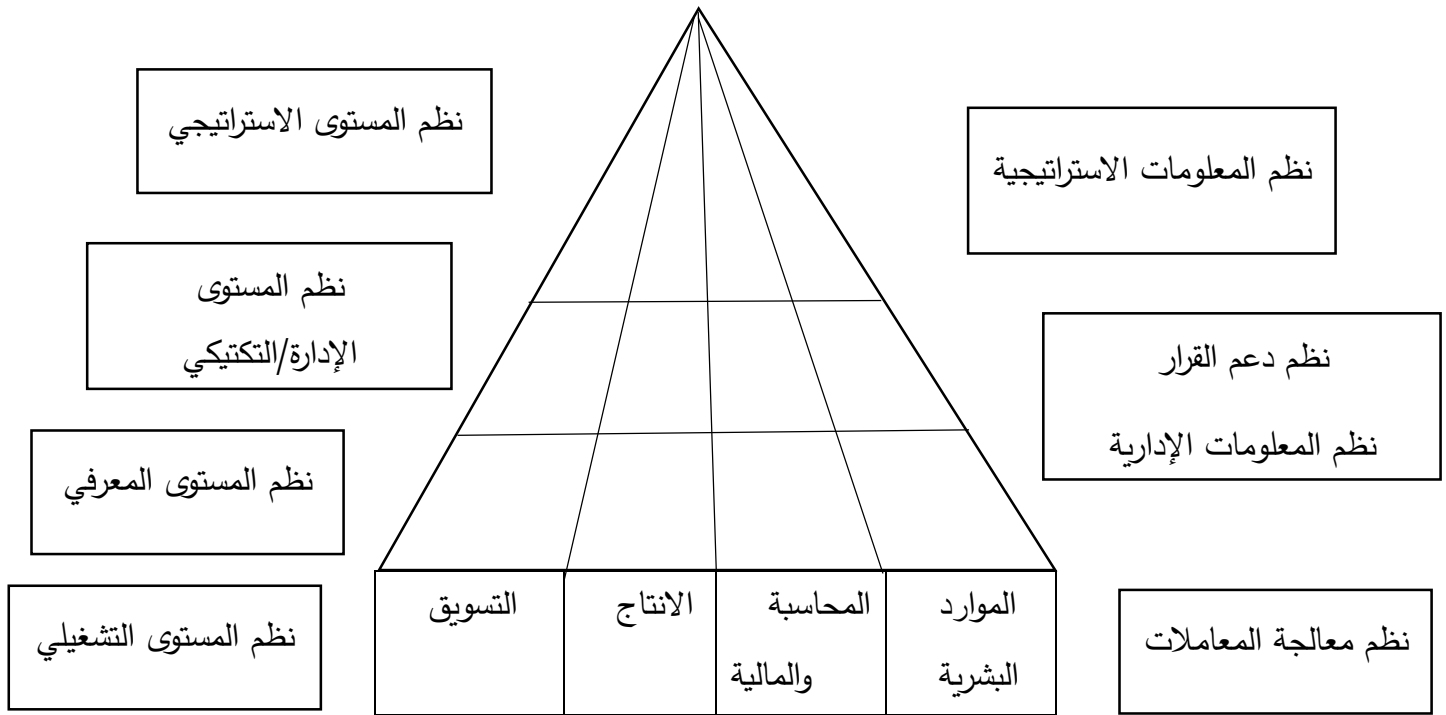
² حسان بوبعاية، عبد الحفيظ حسام الدين، دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة -دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة-، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 4، العدد 1، 2020، ص 4.

³ سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نسل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية لعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-، 2019، ص ص 19، 20.

3-4 نظم المستوى الاستراتيجي

وهي النظم التي تدعم أنشطة التخطيط طويل الأجل للإدارة العليا، وتساعد في معالجة النقد للموضوعات الاستراتيجية والاتجاهات طويلة الأجل سواء في المؤسسة أو البيئة الخارجية.¹

الشكل رقم (02): أنواع نظم المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- صباح صياد، أنظمة المعلومات وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2، الجزائر، 2017، ص 34.

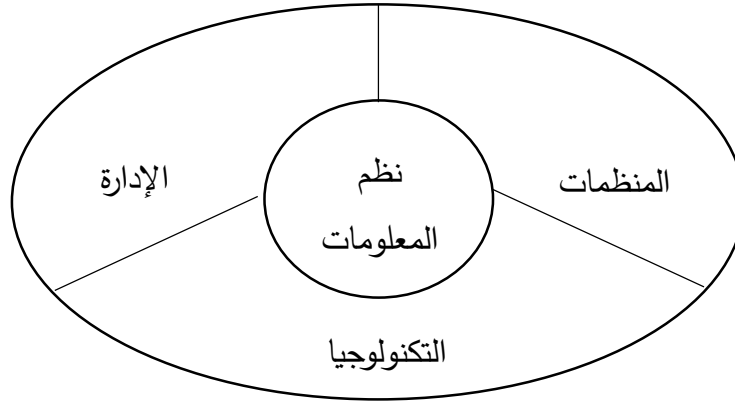
- عتيقة بن طاطة، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية- دراسة ميدانية مقارنة بين منظمات القطاع الصناعي والخدمي بالجزائر-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، 2016، ص 34.

¹ منير نوري، مرجع سبق ذكره، ص 109.

ثانياً: أبعاد أنظمة المعلومات

بعد التعرف على المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات سوف نتطرق الآن إلى أبعاد نظم المعلومات والمتمثلة في العناصر التالية:

الشكل رقم (03): أبعاد نظام المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية MIS، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2007، ص 5.

1 - الإدارة: تسعى الإدارة إلى تحقيق الغايات التنظيمية بكفاءة وفعالية من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه ومراقبة الموارد التنظيمية، إذ يؤمن العمل الإداري الخطط المختلفة التي تعمل على حل مشاكل المنظمة وتساعد في مواجهة تحديات البيئة المختلفة، وكذلك تخصيص الموارد المختلفة من بشرية ومالية لتحقيق أهدافها. ويتمثل الجزء الحقيقي من مسؤولية الإدارة في تأمين قيادة العمل بمعلومات ومعرفة جديدة، ويختلف شكل الدور الإداري في المستويات الإدارية المختلفة حيث يأخذ المديرون في الإدارة العليا قرارات التخطيط الاستراتيجي، بينما يعمل مديرو الإدارة الوسطي على تنفيذ البرامج والخطط المقدمة من الإدارة العليا، كما يقوم المديرون التنفيذيون بمسؤولية مراقبة نشاطات العمل اليومي.¹

¹ فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية MIS، دار حامد لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثانية، 2007، ص-ص 5-8.

2-**المنظمة:** أصبحت نظم المعلومات في وقتنا الحالي جزءا لا يتجزأ من المنظمة فقد أصبح من غير الممكن اليوم إيجاد منظمة دون نظام معلومات ، حيث ينظر إلى نظام المعلومات على أنه يؤثر على أداء المنظمة من خلال ¹:

- تقديم المعلومات اللازمة لمختلف الجهات الفاعلة في العمل؛
- يعتبر نظام المعلومات أداة تفاعلية تم وضعه حسب طلب الفاعلين في المنظمة؛
- أصبح نظام المعلومات متكاملا مع نظام العمل في المنظمة واستخدامه إلزامي؛
- كذلك يلعب دورا قويا في مساعدة المديرين في تصميم وتقديم منتجات وخدمات جديدة وإعادة توجيه وتصميم منظماتهم.

3-**التكنولوجيا:** التكنولوجيا المستخدمة في نظم المعلومات هي أكثر تعددا وتنوعا، تتعلق بالحصول على المعلومات الاتصال، التخزين، واستغلال المعلومات وحتى تتمكن مؤسسات الاعمال من مواجهة التعقيد و التنوع المتزايد للحالات التي تقابل متخذي قراراتها، يجب على المؤسسة أن توفر معلومات بسرعة وكفاءة وذات فعالية معتمدة على تكنولوجيا المتطورة للمعلومات و اتصال، وتتضمن التكنولوجيا مختلف المعدات المعلوماتية المستخدمة لتنفيذ أنشطة الادخال، المعالجة، الاخراج لنظم المعلومات أما تكنولوجيا الاتصالات تتضمن معدات مادية وبرامج، تربط المكونات المختلفة في شكل مادي وتسمح بانتقال البيانات، أرقام، صور... إلخ من مكان لآخر. ²

المبحث الثاني: البنية التقنية والتنظيمية لأنظمة المعلومات

البنية التقنية والتنظيمية لأنظمة المعلومات تمثل الإطار المتكامل الذي يحدد كيفية تصميم وتنسيق الموارد البشرية، العمليات والتقنيات المستخدمة داخل المؤسسة لتحقيق أهدافها بكفاءة.

¹ فتيحة بن أم السعد، دور نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية -دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة -الجزائر-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاجة لخضر، باتنة، 2016، ص ص 93, 94.

² عتيقة بن طاطة، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية -دراسة ميدانية مقارنة بين منظمات القطاع الصناعي والخدمي بالجزائر-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017، ص 20.

المطلب الأول: البنية التقنية لأنظمة المعلومات

إن البنية التقنية هي الركيزة الأساسية لأنظمة المعلومات، إذ تمثل الإطار التكنولوجي الذي يمكن هذه الأنظمة من أداء مهامها بكفاءة وفعالية، وتشمل ما يلي:

أولاً: البرمجيات

وهي التعليمات التي تجعل الكمبيوتر يعمل وتمكنه من أداء المهام المختلفة، وتشمل البرمجيات على العديد من العناصر مثل أنظمة التشغيل المستخدم من التعامل مع الكمبيوتر بسهولة، وهناك البرامج التطبيقية وهي تمكن المستخدم من انشاء المستندات وإنجاز الأعمال الأخرى والمهام الأخرى.¹

ثانياً: الأجهزة

وهي التي تشتمل على مختلف أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات والمعلومات، فالأجهزة أو المكونات المادية لا تشتمل على الحواسيب وبقية الأجهزة فقط بل أيضاً كل الوسائط والأغراض التي تسجل عليها البيانات.²

ثالثاً: الحوسبة السحابية

وهي نموذج لتمكين الوصول الدائم للشبكة بناء على الطلب والمشاركة بمجموعة من مواد الحوسبة (الشبكات، الخوادم، وحدات التخزين، التطبيقات والخدمات) التي يمكن توفيرها بسرعة وإطلاقها بأقل جهد إداري.³

¹ أمين بن سعيد وآخرون، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، المجلد 1، العدد 1، 2018، ص 9.

² سليمة عبد الله، كمال عايشي، دور استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة حالة مؤسسة كوندور للإلكترونيات ببرج بوعريريج-، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، المجلد 2، العدد 12، 2017، ص 448.

³ خولة واصل، خالد رجم، واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، المجلد 9، العدد 1، 2019، ص 31.

رابعاً: قواعد البيانات

وهي مجموعة من البيانات التي يتم تنظيمها وتخزينها بطريقة يسهل استرجاعها وتضم الهياكل الرئيسية لقواعد البيانات، حسب احتياجات المؤسسة مما يسمح بسهولة الوصول إليها كما يجب أن تكون بشكل يمكن إجراء أكثر من برنامج تطبيقي عليها.¹

خامساً: شبكات الاتصال

شبكات الاتصال بين الحواسيب تشكل ما يعرف بنظام اتصالات المؤسسة والتي تساعد على تسهيل أنشطة تبادل البيانات والمعلومات بين دوائر، أقسام وفروع المؤسسة داخليا وخارجيا.² ومن أنواع شبكات الاتصال ما يلي:

- 1- **الأنترنت:** وهي نظام ووسيلة اتصال تتكون من عدد كبير من الشبكات الحاسوبية التي تتصل بعدد أكبر من الحواسيب حول العالم.³
- 2- **الأنترانت:** وهي شبكة الشركة الخاصة (Private Corporate Network) التي تستخدم تقنيات الأنترنت والتي تصمم لتلبية احتياجات العاملين من المعلومات الداخلية أو من أجل تبادل البيانات والمعلومات عن العمليات وأنشطة المؤسسة.⁴
- 3- **الأكسترانتات:** هي الشبكة التي تربط شبكات الأنترنت الخاصة بالمتعاملين والشركاء والموزعين وتؤمن لهم تبادل المعلومات والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الشركة.⁵

¹ وليد مرتضى نوه، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة القرار الإداري -دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خير، بسكرة-الجزائر، 2023، ص 60.

² العياشي زرزار، كريمة غباد، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2016، ص 69.

³ مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، الإدارة الإلكترونية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص 130.

⁴ بشير عباس العلاق، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مجال التجارة النقالة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، الطبعة 1، 2007، ص 20.

⁵ جبريل بن حسن العرشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 154.

المطلب الثاني: البنية التنظيمية لأنظمة المعلومات

تعتبر البنية التنظيمية لأنظمة المعلومات عنصراً أساسياً في تحقيق الفعالية والكفاءة، كما أنها تحدد الإطار الذي ينظم كيفية توظيف هذه الأنظمة داخل المؤسسة، وتتكون من:

أولاً: الهياكل التنظيمية:

يقصد بالهيكل التنظيمي الأسلوب الرسمي الذي تستخدمه الإدارة في توزيع الأعمال والمسؤوليات والسلطات بين الأفراد، وتحديد العلاقات بينهم وتجميعهم في وحدات وأقسام، وتصميم أدوات ووسائل التنسيق والاتصال الفعال بين هذه الوحدات والأقسام، ومن هنا يتضح أن الهيكل التنظيمي هو الإطار الرسمي الذي يحدد درجة التخصص وتقييم العمل بين الوحدات والأفراد، ويحدد المجموعات الوظيفية أو المهنية، وعدد المستويات الإدارية.¹

ثانياً: الثقافة التنظيمية

وهي القيم والمعتقدات التي يلتزم بها جميع أعضاء المؤسسة، لتكون بمثابة معايير تحدد ما هو مرغوب أو غير مرغوب من السلوك وما هو الخطأ أو صحيح، وقد تختلف القيم الثقافية للتنظيم عن قيم بعض الأفراد أو المؤسسات الأخرى، وبذلك تعتبر ميزة تميز المؤسسة عن غيرها من المؤسسات.²

ثالثاً: الموارد البشرية

الموارد البشرية تعتبر مطلب ضروري للعمليات والإجراءات في نظام المعلومات، ومن هؤلاء الأفراد ما يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، وكذلك الاختصاصيون الفنيين المسؤولين عن تشغيل وإدامة النظام، أي أنه يوجد نوعان من الموارد البشرية ويتمثلون في:³

- 1- **المستخدمين النهائيين:** وهم الأفراد الذين يستخدمون نظام المعلومات ويمكن أن يكونوا محاسبين أو بائعين أو مهندسين، أو زبائن أو مديرين وعلى هذا الأساس فإن معظمنا مستخدمين للنظام.
- 2- **الاختصاصيون الفنيون:** وهم الأفراد الذين يقومون بتطوير وتشغيل وإدارة نظم المعلومات فنياً، ومنهم محللو النظم ومطورو البرمجيات ومشغلو النظام من العاملين في الجوانب الإدارية، الفنية، الروتينية.

¹ ابتسام مخناش، التحليل الاستراتيجي كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في المنظمة، جامعة سطيف 1، مجلة أبحاث، المجلد 6، العدد 1، 2021، ص 795.

² عبد المالك ياحي، الثقافة التنظيمية: الدلالات والأبعاد، جامعة تيارت، مجلة أفاق العلوم، المجلد 2، العدد 6، 2017، ص 298.

³ فتية بن أم السعد، مرجع سبق ذكره، ص ص 100، 101.

رابعاً: العمليات

وتشمل العمليات التي تتم داخل المؤسسة والتي تعمل على تحويل المدخلات الى مخرجات وهي:

1- المدخلات: وهي الحلقة الأولى في النظام، وتتمثل في مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها والمطلوب تشغيلها وطلبات الإدارات والأقسام المختلفة من المعلومات، ويحصل نظام المعلومات على المدخلات من مصدرين أساسيين هما المؤسسة (مصدر داخلي) والبيئة المحيطة (مصدر خارجي).¹

2- عمليات التشغيل: تتحول المدخلات الى مخرجات عن طريق العمليات التحويلية التي قد تكون في شكل آلة أو انسان أو حاسب آلي أو مهام تؤدي بواسطة أعضاء المؤسسة.²

3- المخرجات: تتحول المدخلات بفعل عمليات المعالجة الى المخرجات التي تطرح في البيئة المحيطة أو تستخدم كمدخلات جديدة للنظام نفسه.

4- التغذية العكسية: وهي عملية تقوم بمعرفة الانحرافات التي تحصل في المعلومات المتاحة فعليا، فغالبا ما تحدث فجوة بين المعلومات المجمعة فعليا وبين تلك المعلومات التي كان من المخطط توفيرها، ومن ثم تتم التصحيحات اللازمة.³

المطلب الثالث: وظائف أنظمة المعلومات

إن هدف أنظمة المعلومات هو تجميع البيانات وتحويلها الى معلومات، ثم توصيلها لمتخذي القرار، حيث تتلخص وظائف أنظمة المعلومات فيما يلي:

أولاً: تجميع البيانات

يتم في هذه المرحلة تجميع البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها للنظام لتشغيلها من خلال مجموعة محددة من الأنشطة.

ثانياً: تشغيل البيانات

يقصد بيه معالجة البيانات من خلال مجموعة العمليات الأساسية لتحويلها الى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات، حيث تمثل العمليات الأساسية لتشغيل البيانات في عمليات التصنيف، الترتيب، العمليات الحسابية، المقارنة، التلخيص، ثم تقديم نتائج عمليات التشغيل حيث لا يشترط أن تمر البيانات بكل المراحل السابقة.⁴

¹ منير نوري، مرجع سبق ذكره، ص 151.

² خالد قاشي، مرجع سبق ذكره ص 50.

³ سماح نوي، مرجع سبق ذكره، ص 6.

⁴ الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره، ص ص 28، 29.

ثالثا: إدارة البيانات

وهي الوظيفة الثالثة من وظائف أنظمة المعلومات، ونقصد بإدارة البيانات الأنشطة الخاصة بالتنظيم والتخزين والتحديث والاسترجاع.

رابعا: رقابة وأمن المعلومات

تتكون وظيفة رقابة وأمن المعلومات منوظيفتين أساسيتين هما:¹

1- التغذية العكسية: وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من النظام، فهمي تعمل على تقييم أداء النظام وتصحيح الأهداف إذا كانت هناك عيوب في النظام.

2- الرقابة: وهي تقييم معلومات التغذية العكسية لتحديد ما إذا كان النظام يعمل وفقا للإجراءات التي قام المستخدمين بطلبها أم لا، واتخاذ إجراءات تصحيحية إذا لم تتوفر المعلومات بالخصائص المرجوة.

خامسا: إيصال المعلومات الى مستخدميها

يقوم نظام المعلومات بإيصال المعلومات المستخرجة من البيانات المعالجة، بالشكل المطلوب وفي الوقت المناسب، لاحتياجات متخذي القرار بالمؤسسة.²

المبحث الثالث: سيرورة بناء أنظمة المعلومات

تلعب أنظمة المعلومات دورا أساسيا في دعم العمليات الإدارية وتحسين اتخاذ القرارات، ولبناء أنظمة المعلومات يستلزم المرور بعدة مراحل محددة تتضمن تخطيط، تحليل، تصميم، تطبيق وصيانة النظام وتتطلب هذه المراحل تركيزا كبيرا لتحقيق عدة مخاطر والتي تعكس سلبا على أداء المؤسسة لذا يجب تأمين هذه الأنظمة لضمان سرية وأمان البيانات لتعزيز فعالية النظام.

المطلب الأول: مراحل بناء أنظمة المعلومات

يتطلب بناء نظم المعلومات اتباع مجموعة من المراحل لضمان تحقيق الأهداف المحددة وفعالية النظام.

¹ مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² حسان بوبعاية، فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية مسيلة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014، ص 89.

أولاً: مرحلة التخطيط

يعرف التخطيط لتطوير نظام المعلومات على أنه: عملية تحديد المراحل الضرورية لبناء النظام وتطويره لاحقاً مع توضيح الأبعاد الأساسية الخاصة بكل مرحلة من هذه المراحل وتحديد المستلزمات الضرورية لإنجاز كل مرحلة وصولاً إلى النظام بشكله النهائي.

فمرحلة التخطيط هي المرحلة الأولى في بناء نظام المعلومات، وتتضمن تحديد نطاق النظام الجديد وخطة مشروع تطوير نظام المعلومات، حيث تهدف هذه المرحلة للتعرف على المشكلة وطبيعتها وأبعادها، وليس المطلوب هو دراسة دقيقة للمشكلات وتقديم حلول فورية لها وإنما المطلوب هو إجراء مسح عام للنظام الحالي مع إمكانية تطويره أو تغييره أو الإبقاء عليه.¹

ثانياً: مرحلة التحليل

تحليل النظم هو عملية منهجية لتفكيك وتجزئة نظام المعلومات الحالي، وذلك بهدف البحث عن فهم لأجزاء ومكونات النظام وأدوارها فيما ينجزه النظام ككل، ويمكن لمحلل النظم أن يحدد نقاط القوة والضعف الموجودة في النظام كما يستطيع أن يعين ما يقدمه النظام من مخرجات ومقارنة هذه المخرجات بما يتوقعه المستفيدون في ضوء احتياجاتهم للمعلومات.

تتضمن مرحلة تحليل النظم حزمة من الأنشطة المتكاملة التي تبدأ بتحليل احتياجات المستفيدين، وتحديد أهداف لنظام الجديد ومواصفاته وحدوده والقيود التي يعمل في إطارها.²

ثالثاً: مرحلة التصميم

تهدف هذه المرحلة لإيجاد الحلول التنفيذية اللازمة لبناء نظام المعلومات الجديد، حيث تتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات التي يتم من خلالها تحديد التفاصيل الإجرائية اللازمة لوضع نظام قيد التنفيذ، وتنقسم مرحلة التصميم لمرحلتين رئيسيتين هما:³

¹ لامية دالي علي، مساهمة لتصميم نظام معلومات فعال لتسيير الإنتاج في ظل اقتصاد المعرفة -دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل بسكرة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، 2014، ص 256، 257.

² سيد صابر تعلب، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2011، ص 199 _ 210.

³ الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره، ص 61 _ 63.

1- **التصميم العام للنظام:** تهدف هذه المرحلة لتحديد الإطار العام للنظام الجديد، وذلك باختيار أفضل البدائل التصميمية لبناء هذا النظام، تسمى الطرق الممكنة لتلبية الاحتياجات بالحلول التصميمية البديلة، حيث أنه تتم دراستها ومقارنتها لاختيار أفضلها الذي يحدث فعالية وكفاءة النظام الجديد.

2- **مرحلة التصميم التفصيلي للنظام:** تهدف هذه المرحلة لإعداد تصاميم تفصيلية لتنفيذ النظام الجديد وفقا للنموذج المادي، تتمثل مخرجات هذه المرحلة في ملف توصيف كامل يتضمن توقيف كامل لتصميم النظام يتم على أساسه بناء النظام الجديد خلال مرحلة التنفيذ.

رابعاً: مرحلة التطبيق

تتم في هذه المرحلة تنفيذ النظام واختباره والتدريب على استخدامه، تركز إدارة المؤسسة في هذه المرحلة على جودة تنفيذ المهام والأنشطة المختلفة والتأكد من إنجازها وفق المواصفات المقررة في وثائق التصميم والمواعيد المحددة، وهذا سعيًا لإتمام انجاز المشروع في الوقت المحدد بالتكلفة المقررة وبالمواصفات التي تكفل تحقيق الأهداف ومعدلات الأداء المطلوبة، إن تنفيذ مشروع نظم المعلومات لا يقتصر فقط على استلام وتركيب التجهيزات الحاسوبية والبرمجيات التطبيقية، إنما يشمل كذلك تطوير إجراءات العمل وتقديم خدمات التدريب والدعم للموظفين، ووضع الضوابط اللازمة لتجميع البيانات وتدقيقها من وإلى النظام وكذا وجود الإجراءات اللازمة لحماية النظام.¹

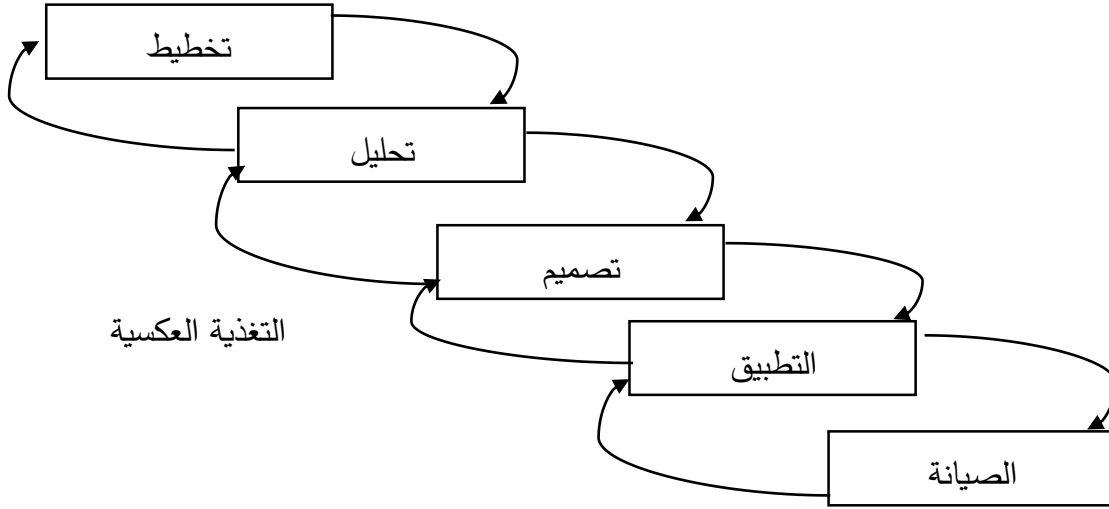
خامساً: مرحلة الصيانة

صيانة نظم المعلومات هي أحد مراحل بناء نظام المعلومات التي تضم مزيجاً من الأنشطة الإدارية والهندسية والفنية والتي يتم فيها تنفيذ العمليات التي تمنع حدوث العطل في الأجهزة والمعدات والبرمجيات والنظم المستخدمة في النظام وتصليحها وتحسينها وتطويرها من خلال توفير المتطلبات المادية والبشرية والاجرائية على النحو الذي يضمن المحافظة على النظام وتعقب دورة حياته والاهتمام بمواصفاته واستمراريته وأيضاً تعزيز كفاءته وفعاليته بشكل يرضي المستفيدين من النظام.²

¹ الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره، ص 65.

² محمد الطائي، صيانة وإدامة نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2007، ص

الشكل رقم (04): مراحل بناء نظم المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- سيد صابر تعلب، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، 2011، ص 209.

المطلب الثاني: مخاطر وأمن أنظمة المعلومات

يواجه نظام المعلومات في المؤسسة العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤدي إلى فشله أو قد تعيق عمله، مما يستدعي إلى توفير مجموعة من الأساليب والاجراءات الوقائية التي تهدف إلى حماية المنظومة المعلوماتية من التهديدات التي قد تواجهها.

أولاً: مخاطر نظم المعلومات

تتمثل مخاطر نظم المعلومات في ما يلي :¹

1- **الأخطاء البشرية:** وهي التي يمكن أن تحدث أثناء تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات أو خلال عمليات التجميع للبيانات أو أثناء إدخالها إلى النظام، وتشكل هذه الأخطاء السبب الرئيسي لمعظم المشكلات المتعلقة بأمن وسلامة نظم المعلومات في المؤسسات، وتشمل المشاكل الطارئة الناجمة عن كل العاملين والموظفين مثل: الموظف الذي يسيء فهم إجراءات التشغيل بطريق الخطأ فيحذف سجلات العملاء.

¹ إبراهيم بن الطبيب، أهمية أمن نظم المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 01، 2018، ص ص 39، 40.

2- **الأخطار البيئية:** وتشمل الزلازل، العواصف، الفيضانات، والمشاكل المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي وغير ذلك من أعمال الطبيعة، إضافة إلى المشاكل القائمة في تعطل أنظمة التكييف والتبريد وغيرها، والتي تؤدي هذه الأخطار إلى تعطل عمل هذه التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة نسبياً لإجراء الإصلاحات اللازمة واسترداد البرمجيات وقواعد البيانات.

3- **جرائم الحاسوب وسوء الاستخدام:** يشير مصطلح جرائم الحاسوب إلى أي أفعال تمثل عدوان على نظام المعلومات مثل تعديل السجلات للحصول على أموال، تدمير بيانات ذات قيمة، الاستيلاء على معلومات مملوكة للغير، عمل نسخ من البرمجيات بطريقة غير قانونية.

أما مصطلح سوء الاستخدام الحاسوب فيشير إلى استخدام الحاسوب بصورة غير أخلاقية مثل استخدام نظام المعلومات لأداء أعمال خاصة، إن استخدام الحاسوب قد يؤدي إلى بعض الأخطاء أو تدمير سجلات وقد تكون أكثر تكلفة من جرائم الحاسوب.¹

وتتمثل الأخطار المؤثرة برمجياً في ما يلي:²

3-1 **الفيروسات:** فيروس الحاسوب هو برنامج خارجي تم تطويره من قبل مبرمجين محترفين، لغرض إلحاق الضرر في الحواسيب من خلال تغيير خصائص الملفات التي يصيبها، لتقوم بتنفيذ بعض أوامر إما بالإزالة أو التعديل أو التخزين، وسميت بالفيروسات لأنها تشبه تلك الكائنات المتطفلة.

3-2 **الاختراق:** معني الاختراق بشكل عام هو القدرة على الوصول لهدف معين بطريقة غير مشروعة عن طريق ثغرات في نظام الحماية الخاص بالهدف، وبطبيعة الحال هي سمة سيئة يتسم بها المخترق لقدرته على دخول أجهزة الآخرين دون علم منهم.

3-3 **التجسس:** قد لا يختلف التجسس عن الاختراق إلا في الهدف لذلك يمكن تعريف التجسس في مجال الحاسوب على أنه: اختراق هادف يراد من خلاله تمكين المتجسس من التعرف على محتويات الحاسوب المستهدف أولاً بأول دون الإضرار بها، وغالباً ما تتم عمليات التجسس باستخدام نوع من الفيروسات التي تنقل إلى الحواسيب وتعمل على إرسال نسخ من البيانات والمعلومات إلى حاسوب آخر.

¹ سونيا لمحمد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية لنشر والتوزيع، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2001، ص 368.

² صابر تغلب، مرجع سبق ذكره، ص-ص 272-278.

ثانياً: ماهية أمن نظم المعلومات

يعرف أمن نظم المعلومات على أنه : التدابير و الأساليب التي تسعى إلى توفير الحماية للنظام من أي أحداث جارية أو مستقبلية تشكل تهديدا علي النظام و تؤدي إلى فقدان دقة و سلامة وسرية المعلومات.¹ يمكن تعريفه أيضا على أنه : الوسائل و الأدوات و الاجراءات اللازم توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار الداخلية و الخارجية.²

نستج من خلال ما سبق أن أمن نظم المعلومات هو مجموعة من الاجراءات والتدابير الوقائية التي تهدف إلى حماية النظام من التهديدات الحالية والمستقبلية لضمان سرية وسلامة المعلومات وتوفيرها. نستج أيضا من خلال ما سبق أن جميع الباحثين والهيئات و المؤسسات الدولية المتخصصين في أمن المعلومات بأن ثلاثية CTA من الشروط المهمة جدا في أمن نظم المعلومات والتي تعني سرية، سلامة، و توافر المعلومات كما يلي:³

- **سرية المعلومات:** المعلومة هي أصل من أصول المهمة للمؤسسة وخاصة فقط بالمستخدمين المخولين الوصول إليها؛
- **سلامة المعلومات:** المعلومة هي مورد حساس تتطلب أن تكون دقيقة وكاملة وخالية من أي تعديل سواء بقصد أو غير قصد؛
- **توافر المعلومات:** والتي تعني أن المعلومة يجب أن تكون متوفرة ومتاحة في الوقت المناسب.

ثالثاً: الوسائل الشائعة لأمن نظم المعلومات

أصبح أمن نظم المعلومات ضرورة مهمة جدا لحماية البيانات والمعلومات من التهديدات و ذلك من خلال عدة أدوات ووسائل نذكر منها ما يلي:⁴

- 1- **الوسائل الإجرائية والرقابة:** وتشمل هذه المجموعة ما يلي:

¹ إيمان محمد عبد المحمود حبيب وآخرون، أثر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، جامعة السعودية، المجلد 11، العدد 02، 2024، ص 05.

² صابر تغلب، مرجع سبق ذكره، ص 269.

³ كمال مسوس، ممارسات حوكمة أمن نظم المعلومات في المؤسسة بين التقبل أو الحد من الاعتداءات الالكترونية، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، المجلد 13، العدد 01، 2023، ص ص 101، 102.

⁴ سليم الحسينة، مرجع سبق ذكره، ص- ص 532-536.

- **مجموعة وسائل الأمن المتعلقة بالتعريف بشخص المستخدم وموثوقية الاستخدام أو مشروعيته:**
هي الوسائل التي تهدف إلى ضمان استخدام النظام أو الشبكة من قبل الشخص المخول بهذا الاستخدام، وتضم هذه الطائفة كلمات السر بأنواعها، والبطاقات الذكية المستخدمة للتعريف؛
 - **مجموعة الوسائل المتعلقة بالتحكم بالدخول والنفوذ إلى الشبكة:** وهي التي تساعد على التأكد من أن الشبكة ومصادرها قد استخدمت بطريقة مشروعة؛
 - **مجموعة الوسائل التي تهدف إلى منع إفشاء المعلومات لغير المخولين:**
تهدف بذلك إلى تحقيق سرية الرسائل والبيانات، تقنيات تشفير الملفات وإجراءات حماية نسخ الحفظ الاحتياطية؛
 - **مجموعة الوسائل الهادفة لحماية سلامة المحتوى (الرسائل والبيانات):** وتشمل تقنيات الترميز والتوقيع الإلكتروني وبرمجيات تحري الفيروسات وغيرها؛
 - **مجموعة الوسائل المتعلقة بمنع الهروب من المسؤولية:** تهدف هذه الوسائل إلى ضمان عدم قدرة الشخص المعتدي على إنكار أنه هو الذي قام بالتصرف السيء وهي وسائل ذات أهمية بالغة في الأعمال الإلكترونية؛
 - **وسائل مراقبة الاستخدام وتتبع سجلات النفاذ أو الأداء:** وهي التقنيات التي تستخدم لمراقبة العاملين على النظام لتحديد الشخص الذي قام بالعمل المعين في وقت معين.
- 2- وسائل برمجيات كشف الفيروسات ومقاومتها:** على الرغم من أن تقنيات مضادات الفيروسات تعد أكثر انتشار وتعد من بين وسائل الأمن المعروفة إلا أن حجم تطبيق هذه التقنيات واستراتيجيات التعامل معها تكشف عن ثغرات كبيرة، وعن أخطاء في فهم دور هذه المضادات بالعموم، لذلك سنذكر أهم هذه البرامج على النحو التالي:
- **الجدران النارية والشبكات الافتراضية الخاصة:** تطورت الجدران النارية أو جدران الشبكات بشكل متسارع منذ نشأتها حين كانت تقوم بتصفية حركة البيانات اعتماداً على قوانين ومعاملات بسيطة، بينما تقوم اليوم بعمل ما هو أكثر بكثير مثل: إنشاء الشبكات الافتراضية الخاصة، رقابة محتوى البيانات والوقاية من الفيروسات.
 - **التشفير:** تحظى تقنيات وسياسات التشفير في الوقت الحاضر باهتمام استثنائي في ميدان أمن نظم المعلومات، حيث أن حماية التشفير يمثل الوسيلة الأكثر أهمية لتحقيق وظائف الأمن الثلاث، السرية، التكاملية وتوفير المعلومات.

المطلب الثالث: عوامل نجاح وفشل بناء أنظمة المعلومات

إن امتلاك المؤسسة منظومة معلوماتية متكاملة، فهذا لا يضمن نجاحها بالضرورة فقد تحقق هذه المنظومة النجاح كما قد تحقق الفشل وتتمثل عوامل نجاح وفشل بناء أنظمة المعلومات فيما يلي:

أولاً: عوامل نجاح أنظمة المعلومات

هناك مجموعة من العوامل التي تساهم في نجاح بناء أنظمة المعلومات نوجزها فيما يلي:¹

- مدي تكوين رؤية مشتركة بشأن دور نظم المعلومات في المؤسسة؛
 - درجة رسمية نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي؛
 - الهيكل التنظيمي الداخلي لوحدة المعلومات؛
 - توفير المعلومات مع الحفاظ المستمر عليها لتقديمها؛
 - العمل على توفير الكفاءات المتميزة التي تكفل استمرار وبقاء النظام بعد غياب أو انتقال المؤسسين؛
 - تدعيم الاعتمادات المالية المحلية؛
 - تشجيع المهارات المتميزة.
- إن قياس نجاح النظام ليس بالأمر السهل حيث من الصعب الاتفاق على قيمة وفعالية نظام المعلومات، وذلك نتيجة لاختلاف الأشخاص الذين يتعاملون مع النظام وهي كالتالي:
- ارتفاع مستوى استخدام النظام من خلال التعرف على مدي تحسن أداء الأفراد الأعمال المسندة إليهم؛

- درجة رضا المستخدم من خلال المقابلات الشخصية وقوائم استقصاء وتحليل الشكاوى؛
- المساهمة في تحقيق الأهداف مثل جودة القرارات المتخذة عن استخدام النظام؛
- المنافع المالية مثل تخفيض التكاليف أو زيادة الإيرادات أو ارباح المؤسسة.

ثانياً: عوامل فشل بناء أنظمة المعلومات

تتمثل أسباب فشل نظام المعلومات فيما يلي:²

- عدم وضع الأهداف المرجوة من النظام؛
- افتقار المؤسسة لدعم الإدارة العليا؛
- عدم وجود جذور وأسس قوية للنظام في البيئة التنظيمية؛

¹ محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتعليم، 2005، ص-ص 288-293.

² محمد إسماعيل بلال، مرجع سبق ذكره، ص-ص 290_293.

- صعوبة التمييز بين مفهوم وطبيعة واستخدامات المختلفة من نظم المعلومات؛
- سوء تحديد الاحتياجات من المعلومات؛
- عدم الدقة في طلب موارد المعلومات؛
- عدم توفر القدرات الفنية الملائمة؛
- النزاع بين أخصائيين ومستخدمين نظم المعلومات.

خلاصة الفصل

يعتبر نظام المعلومات في المؤسسة عبارة عن مجموعة من المكونات المترابطة فيما بينها والمتفاعلة، حيث تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات تدعم اتخاذ القرارات في المؤسسة، تعتمد هذه الأنظمة على مجموعة من الأبعاد الرئيسية التي تضمن تكاملها وكفاءتها والتي تتمثل في المنظمة، الإدارة، التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبهذا فقد ظهرت عدة أنواع لأنظمة المعلومات تختلف حسب وظائفها والأهداف التي تريد المؤسسة تحقيقها وأبرزها ما يلي: نظم المعلومات الرئيسية ونظم المعلومات من المنظور الوظيفي بالإضافة إلى نظم المعلومات حسب المستوى التنظيمي.

يمر نظام المعلومات داخل المؤسسة بمراحل متعددة أثناء بنائه وتصميمه، حيث تبدأ هذه العملية بالتحليل، يليه التصميم وبعد ذلك يتم التنفيذ وأخيرا تأتي مرحلة الصيانة ولضمان تحقيق نظام المعلومات دوره بفعالية داخل المؤسسة، من الضروري توفير الحماية له من المخاطر المحتملة مثل الفيروسات، الاختراق أو الكوارث وذلك عبر اتخاذ مجموعة من الاجراءات مثل التشفير كما يتطلب الأمر دراسة أسباب نجاح وفشل أنظمة المعلومات.

الفصل الثاني:

اليقظة الاستراتيجية في

المؤسسة

تمهيد الفصل

يشهد العالم الاقتصادي اليوم تحولات سريعة خاصة مع التطور التكنولوجي والمنافسة الحادة، فالمشاريع تعمل جاهدة على مواجهة حالات عدم التأكد والتهديدات المتزايدة، مما يستلزم تحليل كميات هائلة من المعلومات لاتخاذ قرارات استراتيجية. وفي ظل اشتداد المنافسة يصبح البحث عن مزايا تنافسية ضروريا لضمان البقاء والاستمرارية، ومن هنا تبرز أهمية اليقظة الاستراتيجية كعنصر حيوي في ساحة التنافس الاقتصادي حيث تعكس القدرة على الاستشراف والتحليل الدقيق للتحولات والتغيرات في البيئة الخارجية، إذ أن هذا المفهوم يهتم بالقدرة على تحديد الفرص والتحديات المستقبلية واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تدعم نمو المؤسسة.

وعليه يتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: ماهية اليقظة الاستراتيجية.

المبحث الثاني: العمليات الأساسية لليقظة الاستراتيجية.

المبحث الثالث: نماذج عن شركات تطبق اليقظة الاستراتيجية.

المبحث الأول: ماهية اليقظة الاستراتيجية

المؤسسة الناجحة في أي مجال هي التي تسعى إلى تعزيز مصادر معلوماتها وتقوية قدراتها في تحليل بيئتها، مما يمكنها من اكتشاف الفرص واستغلالها بفعالية ويكون ذلك من خلال اليقظة الاستراتيجية، التي تعتبر عملية استباقية تهدف إلى مراقبة البيئة وتحليلها من خلال جمع ومعالجة المعلومات ونشرها مما يمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات استراتيجية.

المطلب الأول: أصل ومفهوم اليقظة الاستراتيجية

اليقظة الاستراتيجية هي قدرة المؤسسات والأفراد على التحليل المستمر لبيئتهم واستباق التحديات المستقبلية، مما يعزز على اتخاذ قرارات فعالة لتكيف والنجاح على المدى الطويل.

أولاً: أصل اليقظة الاستراتيجية

كلمة اليقظة التي تستعمل في هذا المجال هي المقابل العربي لكلمة "veille" الفرنسية، "vigilance" الانجليزية والتي تعني السهر، أما المصطلح فإنه يعود إلى استعمال الكلمة في المجال الطبي و في مجال علم النفس إذ تقسم أحوال الانسان إلى ثلاث حالات: إما أن يكون في حالة نوم Etat de Sommeil، وإما في حالة حلم Etat de Rêve، وإما في حالة يقظة Etat de veille، وحالة اليقظة هي تلك الحالة التي يكون فيها الفرد واعياً وحواسه مفتوحة على ما يجري حوله.

إن اليقظة ليست بالعملية الحديثة فلقد كانت معروفة لدى الانسان القديم وفي جميع المجالات، إلا أن المصطلح أدخل في مجال التسيير الحديث في الستينات و ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل الاستراتيجي للمؤسسات، وقد اختلف الباحثون في تسميتها فهناك من يرى أن اليقظة ليست إلا يقظة إعلامية لأنها تتمثل في البحث عن المعلومات التي تحتاج إليها المؤسسة، و في الوقت التي يري فيه البعض الآخر أن اليقظة تكنولوجية أصلاً لأن الصراع بين المؤسسات حالياً يتعلق بالإبداع قبل أي شيء آخر غير أن الأصل هو اليقظة الاستراتيجية لأن الغاية من اليقظة هي غاية استراتيجية.¹

¹ خليدة بن بلصير، عبد الوهاب بن بركة، مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تنمية وتطوير المزايا التنافسية -دراسة تطبيقية لعينة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة بولاية قسنطينة-، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلد 12، العدد 03، 2018، ص 331.

ثانيا: المفاهيم المرتبطة باليقظة الاستراتيجية

قبل التطرق إلى مفهوم اليقظة الاستراتيجية، لابد من التعرف على المفاهيم المرتبطة بها وهي: الذكاء الاقتصادي، التجسس الصناعي، المقارنة المرجعية.

1- الذكاء الاقتصادي:

1-1 مفهوم الذكاء الاقتصادي: هو سيرورة جمع ومعالجة، حماية و نشر المعلومة لخلق في النهاية معارف و منتجات جديدة.¹

كما يعرف على أنه نشاط لإنتاج المعارف لخدمة الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمؤسسة، والتي تم جمعها وإنتاجها في إطار قانوني ومن مصادر مفتوحة.

أيضا يمكن تعريف الذكاء الاقتصادي على أنه يشتمل على السيطرة وحماية المعلومة الاستراتيجية لجميع الأعران الاقتصاديين من أجل الوصول إلى المنافسة في المجال الاقتصادي.²

من خلال ما سبق نستنتج أن الذكاء الاقتصادي عبارة عن عملية جمع ومعالجة ونشر المعلومة بهدف إنتاج معارف جديدة تدعم الأهداف الاقتصادية والاستراتيجية للمؤسسة، وذلك باستخدام مصادر قانونية ومفتوحة مع التركيز على حماية البيانات الاستراتيجية لتعزيز التنافسية.

1-2 التفرقة بين اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي

يظهر من خلال مفهوم الذكاء الاقتصادي أنه يتضمن اليقظة الاستراتيجية كأحد أبعاده أو ألياته، ويتعدى ذلك بالاستفادة من هذه الالية وحماية ما تنتجه من معلومات استراتيجية لاستغلال هذه المعلومات في التأثير على المحيط الخارجي.

إن اليقظة الاستراتيجية عبارة عن رادار يعمل على مراقبة مستمرة لمنطقة ما لاستشعار خطر قادم، بالإضافة إلى أن الذكاء الاقتصادي أشمل من اليقظة من حيث المستوي المستهدف فإذا كانت اليقظة الاستراتيجية تستهدف المستوي الجزئي لمنظمة معينة، فالذكاء الاقتصادي يتعدى ذلك بهدفه السامي والذي يصل إلى مستوي اقتصاد دول وبالتالي يستهدف المستوي الكلي.³

¹ عائشة قادري، عبد السلام مخلوفي، الذكاء الاقتصادي وأثره في ترقية الصادرات خارج المحروقات في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار -الجزائر -، المجلد 4، العدد 03، 2019، ص 184.

² نورهان قرون، أهمية اليقظة الاستراتيجية و أثرها على متلازمة أرق المعلومات -دراسة حالة المجمع الصناعي عموري بسكرة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021، ص 72.

³ مرجع نفسه، ص ص 72، 73.

2- التجسس الصناعي:

1-2 مفهوم التجسس الصناعي: هو سعي حكومة أجنبية من أجل الوصول غير المسموح به إلى المعلومات الشخصية السرية، لأغراض الحصول على مزايا اقتصادية.

كذلك يعرف على أنه: سعي مؤسسة أو دولة للحصول على معلومات استراتيجية عن مؤسسات أخرى باستخدام طرق غير مشروعة و مخالفة للقوانين.¹

مما سبق يمكن تعريف التجسس الصناعي على أنه حصول دولة أو مؤسسة على معلومات سرية لمنافسين، من خلال وسائل غير مشروعة تخالف القوانين بهدف تحقيق مكاسب اقتصادية.

2-2 التفرقة بين اليقظة الاستراتيجية و التجسس الصناعي: إن الفرق بينهما يكون ملحوظا من خلال تحليل مصادر نوع الوسائل التي تستخدمها المؤسسة في سبيل الحصول على معلومات، فإذا كانت ضمن القائمة المحظورة فالممارسة التي تمت هي تجسس وليست يقظة استراتيجية، هنا تجدر الإشارة إلى أن العديد من المؤسسات في إطار تشغيلها لجهاز اليقظة الاستراتيجية تتبع أساليب مشكوك فيها، إلا أنه لا يوجد اتفاق أو قانون يعتبر ذلك الأسلوب مخالف وبالتالي تجسس، و الملاحظة التي يجب أخذها بعين الاعتبار أنه بالرغم من الحصول على المعلومات بطريقة قانونية إلا أنها يمكن أن تضر أو تفيد المؤسسة مثلها مثل المعلومات ذات المصدر غير القانوني، وبالتالي كل المدراء يجب أن يحترسوا من كلتا الطريقتين القانونية وغير القانونية في جمع المعلومات.²

3- المقارنة المرجعية:

3-1 مفهوم المقارنة المرجعية: هي عملية مستمرة لتقييم الأداء الخاص بنشاط معين للمؤسسة بالأداء العالمي الأفضل للمؤسسات المتميزة.³

تعرف أيضا على أنها: عملية مستمرة ونظامية لتقييم المنتجات، الخدمات والطرق مقارنة بما يملكه المنافسون الأكثر جدية وبالمؤسسات الرائدة في مجال نشاط المؤسسة.⁴

¹ ضياء الدين زواو، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة -دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، ص 16.

² مرجع نفسه، ص 16.

³ فؤاد عز الدين، المقارنة المرجعية كأسلوب لتطوير التعليم المحاسبي -دراسة ميدانية-، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة شريف مساعدي بسوق أهراس، الجزائر، المجلد 8، العدد 01، 2023، ص 415.

⁴ مرجع نفسه، ص 16.

مما سبق يمكن تعريف المقارنة المرجعية على أنها عملية منتظمة لقياس وتقييم المنتجات والخدمات مقارنة بأفضل الممارسات والمعايير المعتمدة لدى المؤسسات الرائدة في نفس المجال بهدف تحسين الأداء.

3-2 التفرقة بين اليقظة الاستراتيجية و المقارنة المرجعية: تقوم المقارنة المرجعية تقريبا على نفس مبدأ عمل اليقظة الاستراتيجية (جمع، تحليل وتوزيع المعلومات) إلا أن هناك اختلاف بين المصطلحين، حيث تعتبر المقارنة المرجعية مثلها مثل الذكاء الاقتصادي واليقظة الاستراتيجية أنية من المحيط العسكري فالأمر يتعلق بمعرفة نقاط ضعف الخصوم و سلاحهم قبل مواجهتهم، و تتم من خلال مقارنة منتجات المؤسسة (الاجراءات أو الخدمات) بطريقة متواصلة مع منتجات المؤسسات التي تنتهج نفس النشاط والتي تعتبر الأفضل.

حيث أن المقارنة المرجعية أربعة أنواع: مقارنة داخلية تختص بمقارنة الإجراءات، المقارنة التنافسية تختص بمقارنة المنتجات أو عمليات مع مؤسسات رائدة، المقارنة الوظيفية تختص بمقارنة المؤسسات غير المنافسة والتي تشغل في نفس نشاط المؤسسة

وأخيرا المقارنة المتجانسة وهي مقارنة المؤسسات من قطاعات مختلفة نسبة للعمليات التنظيمية، باختصار المقارنة المرجعية وبالخصوص التنافسية هي أداة مكمل لليقظة الاستراتيجية تقوم على فلسفة أخذ مورد أو منافس كنموذج يتم تتبعه وأخذ أفكاره ومن ثم تحسينها، لذلك هي ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة التنافسية للمؤسسة.¹

ثالثا: مفهوم اليقظة الاستراتيجية

قبل التطرق إلى مفهوم اليقظة الاستراتيجية يجب التعرف على مصطلح اليقظة في حد ذاته.

1- اليقظة (la veille): مشتقة من كلمة vigilancia اللاتينية، ووفقا لموسوعة لاروس " تعني الاهتمام و المراقبة المستمرة و الحذر " وهي عنصر أساسي في نظام توجيه المؤسسة هدفها تحديد إشارات التحذير من الفرص والتهديدات، كما تقلل اليقظة من أي هجوم محتمل واتخاذ قرار التنبيه والمواجهة في الوقت المناسب دون أي تكاليف.²

2- اليقظة الاستراتيجية: هناك عدة تعاريف لليقظة الاستراتيجية نذكر منها ما يلي:

¹ فؤاد عز الدين، مرجع سبق ذكره، ص ص 16، 17.

² جيلالي معروف وآخرون، دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال - دراسة حالة ملينة الحليب للإخوة بن عولة بغليزان -، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة مصطفى سطمبولي معسكر (الجزائر)، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 97.

عرفها ريبولت Ribault على أنها: المراقبة والمتابعة العامة والذكية لمحيط المؤسسة من خلال البحث على المعلومات الواقعية و المستقبلية.¹

كما عرفت بأنها: العملية الجماعية المستمرة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد بطريقة طوعية، من خلال تتبع وتعقب المعلومات المتعلقة بالتغيرات المحتملة في بيئة المؤسسة، يستخدمونها بهدف خلق فرص الأعمال والتقليل من المخاطر وعدم اليقين بصفة عامة.²

كذلك تعرف على أنها: أسلوب منظم يركز على تحسين التنافسية بجمع ومعالجة المعلومات و نشر المعرفة المفيدة للتحكم في المحيط الفرص و التهديدات.³

تعرف أيضا على أنها: مجموعة من التقنيات التي تهدف إلى تنظيم، جمع وتحليل المعلومات ونشرها واستغلالها بشكل منهجي، مما يتيح حماية ونمو الشركات.⁴

كذلك هناك من عرفها على أنها: هي عملية مستمرة تهدف من خلالها المنظمة إلى حماية بيئتها من خلال جمع ومعالجة ونشر المعلومات، التي تمكنها من اتخاذ قرارات فعالة لاستغلال الفرص وتقليل التهديدات.⁵

مما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل لليقظة الاستراتيجية على أنها: عملية مستمرة ومنظمة يقوم بها مجموعة من الأفراد بطريقة طوعية تهدف من خلالها المؤسسة لمراقبة وتحليل لبيئتها الداخلية والخارجية، من خلال جمع المعلومات الحالية والمستقبلية ومعالجتها ونشرها بفعالية لدعم اتخاذ قرارات استراتيجية تعزز القدرة التنافسية للمؤسسة.

¹ محفوظ هندوي، اليقظة الاستراتيجية ودورها في نمو المشاريع الريادية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، المجلد 11، العدد 01، 2023، ص 336.

² سمير سليمان الجمل، اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها، مجلة البحوث العلمية، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، المجلد 08، العدد 02، 2020، ص ص 5، 6.

³ أبو بكر بوسالم، فرح إلياس الهناني، دور اليقظة الاستراتيجية كأحد أبعاد الذكاء الاقتصادي في تعزيز القرارات التسويقية – دراسة تحليلية على مؤسسة اتصالات الجزائر-، مجلة المعيار، المركز الجامعي ميله، العدد 18، 2017، ص 185.

⁴ SOFUANE HOCIMI, AMEL BEDRINE, les technologies de linformation et la communication numérique Et leurs Impact sur la veille Stratégique, Mader for digital communication Studies, FSIC University Algiers 3, Vol 02, N 01, 2022, p 05.

⁵ RAFIK ZEROULA, the role of organizational requienerts in activating strategic Vigilance System practices in In pha -Médis la borataries, El- tarf an evaluation study, Nanaa for Economic and Trade journal , University of 8 May 1945, Guelma (Algeria), Vol 08, N 01, 2024, p 18.

رابعاً: خصائص اليقظة الاستراتيجية

تتمثل خصائص اليقظة الاستراتيجية فيما يلي:

- **الاستراتيجية:** تستعمل في اتخاذ القرارات غير المتكررة والتي لا تملك أي نموذج مسبق من النماذج المفحوصة، كما تركز على التجربة والمعلومات الناقصة التي تأثر بشكل كبير على تنافسية المؤسسة واستدامتها؛
- **التطوعية:** تتطلب اليقظة الاستراتيجية الانتباه والتفاعل مع المعلومات المتنبئ بها، كما يتعين في بعض الأحيان البحث عن الضرورية منها؛¹
- **الذكاء الجماعي:** يعني وجود مجموعة من الأفراد تقوم بملاحظة العلامات أو الإشارات في المحيط من أجل مقارنتها لإعطائها معني معين، والذي يمثل هدف العمل الجماعي حيث يكون بمقتضاه أعضاء الفريق في اتصال وتفاعل كل الأشكال الملائمة مع عدم تجاوز واحترام القواعد السلوكية لعمل الفريق.
- **المحيط:** محيط المؤسسة ليس مفهوم مجرد أو شيء إحصائي فهو مكون من عدة عوامل مؤثرة، لهذا سيتم تأثيرها بطريقة عملية لا سيما عند التكلم عن استهداف اليقظة الاستراتيجية؛²
- **الابداع:** بالنظر إلى معلومات اليقظة الاستراتيجية والتي تمثل إشارات الإنذار مسبق، فهي إشارة لمفهوم الإبداع حيث أنها لا تصف الأحداث التي وقعت فعلاً ولكن من خلالها يمكن صياغة فرضيات ورؤية إبداعية مسبقة؛
- **التوقع:** يؤكد تعريف اليقظة عملية التوقع وكشف التغيرات التي يمكن أن تحدث في محيط المؤسسة والتي تتعلق بالمستقبل، حيث أن معلومات اليقظة ذات ميزة تنبؤية من حيث تقديمها لتوضيحات تعتبر كإضاءة عن المستقبل.³

¹ فوزية حريري، شهيدة كبناني، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة نפטال بيسيدي بلعباس-، مجلة دقاتر اقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان (الجزائر)، المجلد 15، العدد 02، 2024، ص 668.

² حبيبة سعد الدين، واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الخدمية الجزائرية -دراسة عينة من البنوك بالمسيلة (الجزائر)-، مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 07، العدد 01، 2023، ص ص 28، 29.

³ حمزة رملي، دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة، المركز الجامعي ميله الجزائر، المجلد 1، العدد 02، 2014، ص 257.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف اليقظة الاستراتيجية

لكي تتمكن المؤسسة من التأقلم مع التغيرات الموجودة في محيطها وضمان بقائها، لا بد لها من مواكبة التطورات وهنا تبرز أهمية اليقظة الاستراتيجية، إذ أنها لا تقتصر على المراقبة فقط بل تهدف أيضا الى دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

أولاً: أهمية اليقظة الاستراتيجية

في ظل التغيرات السريعة والتحديات في بيئة الأعمال، أصبحت اليقظة الاستراتيجية ضرورية لأي مؤسسة تسعى إلى البقاء والاستمرار وزيادة حصتها السوقية، فهي تمثل أداة فعالة لمراقبة بيئتها الخارجية وهنا تظهر أهمية اليقظة الاستراتيجية والتي تتمثل فيما يلي:¹

- تسمح اليقظة من الناحية المالية بتحقيق الوفرة لأن المعلومات التي تم جمعها قادرة على التحسين من الخصائص التقنية للمنتج، جودته، تخفيض من كلفته؛
- تسمح بمرور جيد للمعلومة عبر المستويات التنظيمية في المؤسسة.
- كما تتمثل أهمية اليقظة الاستراتيجية في:²
- تعد وسيلة استراتيجية لتسيير، أين تكشف خلية اليقظة على مناطق النفوذ الفرص والتهديدات التي تستطيع أن تغير من استراتيجية المؤسسة والمنافسة في السوق؛
- تسمح بالتحذير والتنبؤ بالعراقيل المستقبلية التي سوف تواجهها المؤسسة؛
- حماية سمعة المؤسسة والعمل على تحسينها، كذلك ضمان الاستجابة الجيدة لحاجيات الزبون من خلال التحسين الدائم لعلاقتها مع الزبائن والموردين؛
- إكساب المؤسسة موقع قوة من أجل طرح سلعتها وخدماتها في السوق؛
- التحسين المستمر في السلع والخدمات والقدرة على البحث والتطوير؛
- اليقظة أداة لإعادة توجيه المؤسسة بالشكل الذي يوافق متطلبات وضع استراتيجية؛
- تسمح بالتنبؤ بالعراقيل المستقبلية التي سوف تواجهها المؤسسة.

¹ محمد الفوالي، عبد القادر هدير، اليقظة الاستراتيجية ودورها في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة (سوناطراك نموذجاً)، المجلة الدولية لأداء الاقتصاد، جامعة الجزائر 3، المجلد 05، 2022، ص 109.

² حمزة غندور، اليقظة الاستراتيجية ودورها في حماية سمعة المؤسسات (دراسة تحليلية)، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة 02 لونيبي علي، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص ص 1583، 1584.

ثانيا: أهداف اليقظة الاستراتيجية

تتمثل أهداف اليقظة الاستراتيجية فيما يلي:¹

- الوصول إلى مستوى عالي من المعالجة المتنوعة للمعلومات وفقا لحالة المؤسسة مما يسهل عملية اتخاذ القرارات؛
 - تحديد أفضل الممارسات التي تحقق مزايا تنافسية للمؤسسة واستراتيجياتها مما يضمن قدرتها على مواجهة المنافسين في مجال عملها؛
 - تطوير الأداء وضمان ميزة تنافسية دائمة؛
 - تحليل البيئة العملية والتكنولوجية للمؤسسة؛
 - اختيار المشاريع المناسبة والمربحة للمؤسسة.
- وتهدف اليقظة الاستراتيجية أيضا إلى:²
- التدارك والاستباق بمعنى معرفة التغيرات من تقنيات جديدة، آلات جديدة، زبائن، منافسين وحتى تستطيع المؤسسة أن تتأقلم مع محيطها لابد أن تكون على إطلاع بما يجري في هذا المحيط، أي لابد أن تراقبه بصفة مستمرة؛
 - التدارك الجيد للفرص ضف إلى ذلك التدارك الجيد للأزمات وقدرة جيدة على التكيف؛
 - مقارنة الأداء وتطويره بمعنى ما هو موقع المشروع من حيث المنافسة في مجال عمله؛
 - معرفة افكار الجديدة واقتصاديات البحث والتطوير؛
 - تخفيف المخاطر أي بمعنى معرفة المخاطر من منتجات، منافسين، تشريعات.. إلخ.

المطلب الثالث: أنواع وسلوكيات اليقظة الاستراتيجية

تسعى المؤسسة لتكون دائما يقظة من خلال اعتمادها على عدة أنواع من اليقظة الاستراتيجية حيث تسلك هذه الأخيرة عدة سلوكيات.

¹ HOUSSEYN BERIATI, Yamnate Dlaout, **Enhancing logistics operations through Strategic Vigilance -case of Sonatrach**, studies in economics and commerce and finance Review, University of Algiers 3, Vol 12, N 01, 2003, p 214.

² باية وقنوني، نادية عبد الكريم، واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات جزائرية -، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة ألكي محند أولحاج البويرة، المجلد 05، العدد 01، 2020، ص 38.

أولاً: أنواع اليقظة الاستراتيجية

تتكون اليقظة الاستراتيجية من عدة أنواع، وأهمها:

1- اليقظة التنافسية

وتشير الى عملية مراقبة أنشطة المنافسين بما في ذلك منتجاتهم وخدماتهم واستراتيجياتهم التسويقية ومبادراتهم، حيث تساعد اليقظة التنافسية المؤسسات في البقاء في مقدمة المنافسة.¹

كما أنها تهتم بمختلف المعلومات المتعلقة بالمنافسين، وهي في سعي دائم لمعرفة منتجاتهم التي تدخل للأسواق لتحليلها ومعرفة استراتيجياتهم.²

وتعرف اليقظة التنافسية أيضا على أنها: وضع تكون فيه المؤسسة في حالة مراقبة ومتابعة لما يجري في مجال عملها من خلال جمع المعلومات الخاصة بمنافسيها الموجودين في السوق وأولئك المحتمل ظهورهم مستقبلا، ثم تحليل تلك المعلومات واستغلالها لمعرفة نقاط قوة وضعف المنافسين.³

حيث تهدف اليقظة التنافسية لتقييم نقاط قوة وضعف المنافسين، إضافة الى تموقعهم الاستراتيجي في السوق.⁴

¹ SELATNIA NADJIBA, **the role of strategic vigilance in mitigating challenges faced startups: a study of high-growth startups**, administrative and financial sciences review, vol:7, N: 2, 2023; p 222, 223.

² عبد الحفيظ دايرة، حورية بدارنية، أثر ممارسة التخطيط الاستراتيجي التسويقي على اليقظة التنافسية للمؤسسة-دراسة حالة مؤسسة موبيليس الفرع الجهوي عنابة-، جامعة الجزائر 2 جامعة وهران 2، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد 1، 2017، ص 64.

³ أحمد زغدار، المنافسة- التنافسية والبدائل الاستراتيجية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2011، ص 41.

⁴ حنان مزيان وآخرون، دور اليقظة التنافسية في تطوير الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة المياه المعدنية منصورة تلمسان-، المركز الجامعي بمغنية جامعة طاهري محمد بشار، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 10، العدد 1، 2024، ص 173.

2- اليقظة التكنولوجية

وهي نوع من أنواع اليقظة التي تركزها المؤسسة بشكل رئيسي لتطوير التقنيات والابتكارات التكنولوجية، والتغيرات في عمليات الإنتاج، وتطوير مواد جديدة... الخ¹، حيث تشير الى الجهود التي تبذلها المؤسسة للكشف عن أحدث التطورات التي تحدث في مجال التقنيات والتكنولوجيات.²

فتعرف اليقظة التكنولوجية على أنها مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع التهديدات وفرص التطوير، وبالتالي فهي اليقظة التي تركزها المؤسسة بصفة خاصة لتطوير التكنولوجيات.³

والهدف من اليقظة التكنولوجية هو مراقبة المحيط التكنولوجي والتقني لمواكبة تطوراتها، ويتجسد دورها في المؤسسة من خلال التنبؤ والكشف عن مختلف المستجدات الحاصلة في مجال التكنولوجيا والمعلومات.⁴

3- اليقظة التجارية (التسويقية)

فهي تلك اليقظة التي تخص المجال التسويقي وتهتم بالعلاقات التجارية وبالطرق والكيفية التسويقية الحديثة،⁵ كما أنها تعتبر عملية البحث، المعالجة والنشر للمعلومات المتعلقة بسوق المؤسسة من خلال معرفة حاجات ورغبات وسلوكيات المستهلكين الحاليين والمستقبليين قصد كسب رضاهم، بالإضافة الى معرفة أحوال الموردين ووضعتهم المالية وتقييم قدراتهم التفاوضية عند اختيار المورد الذي يعطي ميزة تنافسية للمؤسسة.⁶

¹ كريمة قاسي، الزهرة جعلاب، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز اليقظة الاستراتيجية -دراسة حالة الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية-، جامعة زيان عاشور، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 6، العدد 1، 2022، ص 280.

² AHMED BEDJADJ, Technological vigilance as an input to enhance the competitive advantage of organizations in light of digital transformation-Sociological vision, university of gardaia journal of politic and law, vol: 16, N: 2, 2024, p 459.

³ عيسى نبوية، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة -دراسة حالة لمؤسسة الاتصالات " موبيليس بتلمسان-، المركز الجامعي مغنية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، 2023، ص 407.

⁴ عماد سحمدي، عبد المالك بلعشي، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين جودة القرارات بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة تطبيقية باستخدام تحليل المسار على مؤسسة اتصالات الجزائر-، جامعة محمد الشريف مساعدية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 6، العدد 3، 2022، ص 297.

⁵ مصطفى يوسف كافي، الذكاء الاقتصادي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2020، ص 64.

⁶ أبو بكر بوسالم، الياس الهناني الفراح، دور أنظمة تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل اليقظة الاستراتيجية -دراسة تطبيقية على شركة سونطراك البترولية-، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ميلة، المجلد 4، العدد 1، 2017، ص 107.

تتمحور اليقظة التجارية حول الزبائن والموردين بصفة عامة:¹

3_1 الزبائن: تولي المؤسسة اهتماما بالغا بزبائنها باعتبارهم يمثلون جزءا مهما من رقم أعمالها والمتلقي لمنتجاتها، وينصب اهتمام اليقظة حول الزبائن على:

- معرفة حاجيات ورغبات الزبائن اعتمادا على أساليب وتقنيات تسويقية لتعمل على اشباعها؛
- قياس عدم رضا الزبائن، حتى لو كان معظمهم راضين على منتجاتها، الا أنه يجب عدم اهمال غير الراضين منهم حتى لو كانت نسبتهم قليلة؛
- تحديد قدرة الزبائن على السداد من خلال البحث عن الوسائل والطرق التي يعتمدونها الزبائن في دفع المستحقات وثمان المشتريات.

3_2 الموردون: يأخذ الموردون أيضا حصة كبيرة من اهتمامات المؤسسة لما لهم وزن لا يستهان به في العمل النهائي للمؤسسة باعتبارهم الممون والمزود لها بمستلزمات الإنتاج، لهذا تطور المؤسسة يقظة نشطة حول الموردين لمعرفة قدراتهم على تمويلها بأقل التكاليف وامكاناتهم المالية.

4- اليقظة البيئية

وتعرف أيضا باليقظة الشاملة، تهتم بمراقبة التطورات الاقتصادية والقانونية والديمقراطية والثقافية التي تؤثر على أنشطة المؤسسة،² حيث تضم باقي المتغيرات البيئية دون متغيرات المحيط التشغيلي وتسعى الى المراقبة المستمرة بجمع المعلومات المتعلقة بالتطورات والأحداث التي تطرأ في مختلف الميادين.³ وتشمل اليقظة البيئية باقي أنواع اليقظة التي لم يتم ذكرهم سابقا، وتتمثل في اليقظة التشريعية، المالية، الاجتماعية، الايكولوجية، بحيث تسعى المؤسسة الى تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات في المسار المؤدي الى اقتناص الفرص للتطور والنمو، أو تفادي التهديدات التي قد تعيق هذا النمو.⁴

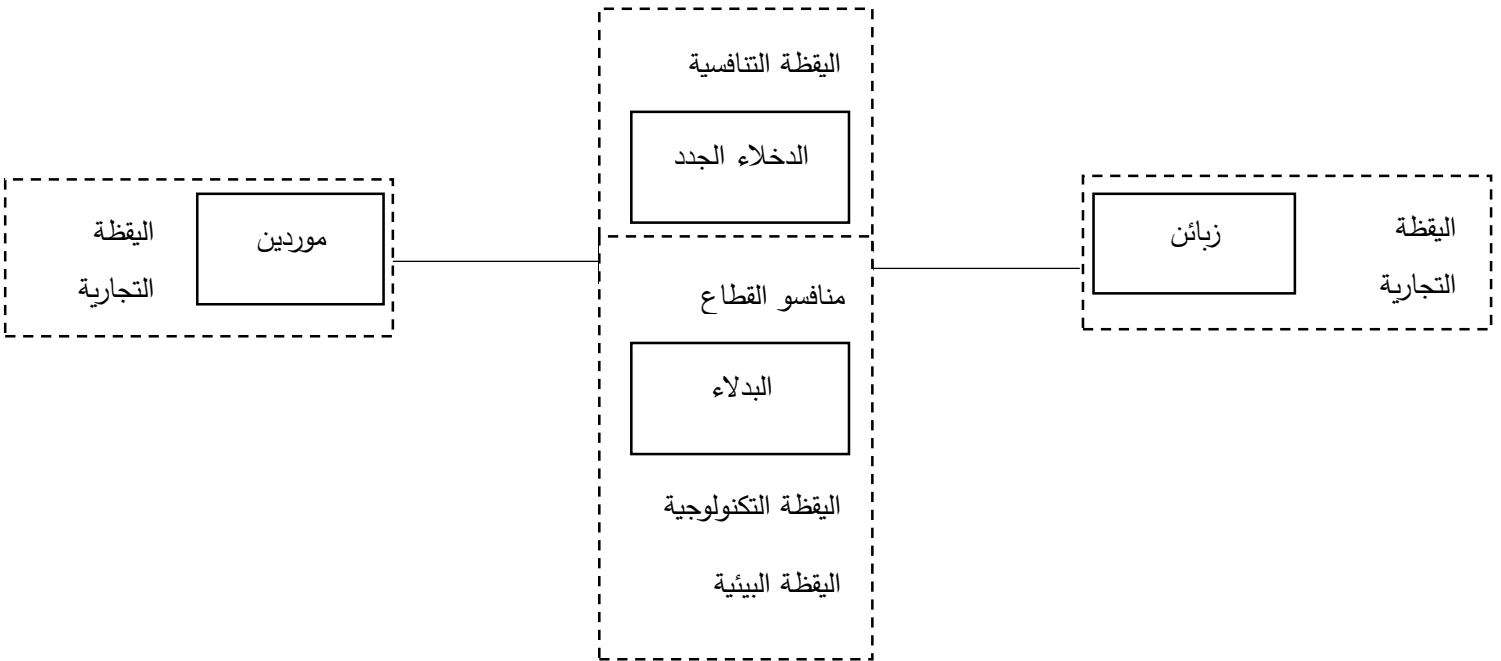
¹ مريم لمروس، أنواع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 2، العدد 4، 2019، ص ص 78، 79.

² AISHA HAMMODY HASHIM, the role of environmental vigilance in achieving sustainability for environmental and social performance, international journal of nonlinear analysis and applications, vol: 14, Nm 12, 2023, p 62.

³ نورهان قرون، حسام الدين غضبان، تشخيص ممارسات اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية- دراسة حالة المجمع الصناعي عموري بسكرة-، مجلة الأبحاث الاقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 2، 2020، ص ص 314، 313.

⁴ نهى بوطكوك، دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التحالفات الاستراتيجية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 11، العدد 1، 2024، ص 79.

الشكل رقم (05): أنواع اليقظة الاستراتيجية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- لامية حليمي، دور اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة مؤسسة يسرف السعيد لأشغال-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 22.

ثانيا: سلوكيات اليقظة الاستراتيجية

يمكن للمؤسسات أن تعتمد وتمارس أشكال مختلفة لليقظة الاستراتيجية تجاه بيئتها، وذلك حسب ظروفها الخاصة وحاجاتها للمعلومات حيث يتضح وجود ثلاث سلوكيات (اتجاهات) لليقظة لكل واحدة منها خصائص محددة وهي:¹

- **اليقظة السلبية:** وهي يقظة دفاعية تهتم بجمع المعلومات الموجودة من قبل والمستعملة دون القيام ببحث أولى عن المعلومات، تكون بصفة دائمة ولا تستثني أي نوع من أنواع اليقظة وجميع الأفراد في المؤسسة معنيون بعملية اليقظة، وتعتمد على جميع مصادر المعلومات وهذه اليقظة تبحث عن اكتشاف التهديدات الحالية على نشاط المؤسسة.

¹ منصف بن خديجة، اليقظة الاستراتيجية، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان - الأردن -، الطبعة الأولى، 2018، ص 145-148.

- **اليقظة نصف النشطة:** تهتم بجمع المعلومات التي تهتم المؤسسة فقط سواء من مصادر ثانوية أو أولية، تخص جميع أنواع اليقظة ولها استعمالات متكررة هناك أفراد محددين يقومون بوظيفة اليقظة وتعتمد على أبحاث متطورة كأبحاث الأنترنت حيث تهتم بكشف الفرص الممكنة.
- **اليقظة النشطة (الفعالة):** تتعدي النوعين السابقين بالبحث عن معلومات خطيرة وتهتم بمواضيع معينة، توكل مهمة اليقظة إلى أخصائيين وهي يقظة هجومية تهتم بكشف فرص مستقبلية وصعبة الاكتشاف من قبل المنافسين، أو تحويل التهديدات المستقبلية إلى فرص والعمل على انتهازها.
- أما أوقات اليقظة فتتعدد بتعدد أغراضها وأهدافها وكذا ميادينها واتجاهاتها فهناك يقظة نقطية (منتظمة) تستهدف موضوعا معين في وقت معين أو غير ذلك، ويقظة دورية توضح موازنات الشركة والتقارير والمقالات وغيرها وأخيرا يقظة دائمة تسمح بالنقاط الاشارات الضعيفة والتنبيهات.

المبحث الثاني: العمليات الأساسية لليقظة الاستراتيجية

تعتبر اليقظة الاستراتيجية عملية في غاية الدقة والصعوبة، فهي تتطلب تدخل الأشخاص المؤهلين وتستند على برامج، تقنيات متطورة وكافة الموارد المتوفرة لدى المؤسسة، لضمان جمع وتحليل المعلومات بفعالية حيث تكمن صعوبتها في ضمان استمراريته على المدى الطويل، ومع التطورات الحاصلة لم يعد توفير الإمكانيات المادية والبشرية لتفعيل أداء اليقظة كافيا، بل أصبحت بحاجة الى جملة من الطرق والأساليب التي تستخدم لتطبيقها وتشغيلها.

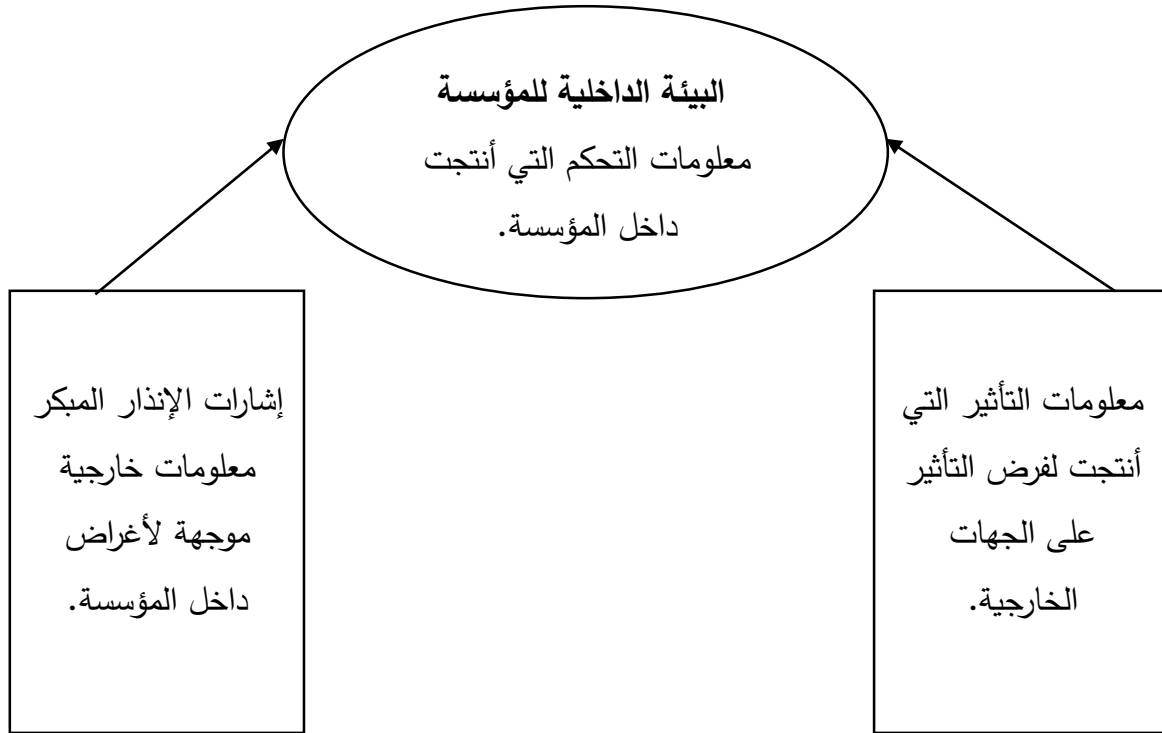
المطلب الأول: معلومات ومراحل اليقظة الاستراتيجية

تهدف اليقظة الاستراتيجية الى تحصيل المعلومات التي تساعد للتعرف على أهم التغيرات التي تحدث في محيطها الخارجي، فالمؤسسات بحاجة ماسة للمعلومة كيف ما كان مصدرها، حيث تمر اليقظة الاستراتيجية بعدة مراحل تبدأ بتجميع المعلومات وتحليلها وصولا الى استغلالها في اتخاذ القرارات.

أولا : معلومات اليقظة الاستراتيجية: في هذا المجال يمكن التمييز بين ثلاث أنواع أساسية للمعلومات التي تستهدفها اليقظة الاستراتيجية مثلما يوضحها الشكل التالي:¹

¹ يوسف زكريا رحمانى، دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل إشارات الانذار كآلية لدعم القرارات الاستراتيجية -دراسة عينة مؤسسة موبليس فرع تلمسان باستخدام نماذج المعادلات البنائية SEM – PLS – ، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر ، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص ص 21، 22.

الشكل رقم (06): معلومات اليقظة الاستراتيجية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:

- يوسف زكريا رحمانى، دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل إشارات الإنذار كآلية لدعم القرارات الاستراتيجية -دراسة عينة مؤسسة موبيليس فرع تلمسان باستخدام نماذج المعادلات البنائية SEM-PLS-، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 21.

1- **معلومات التحكم:** وتضم المعلومات التي تنتجها المؤسسة وتوجهها لاستعمالها الداخلي وتكتسي معرفة هذا النوع أهمية بالغة كونها تمكن المؤسسة من أن تقارن أدائها بأداء أحسن المؤسسات، ويتم تسيير هذه المعلومات عن طريق النظم المعلوماتية كنظم معلومات الموارد البشرية أو نظم الانتاج ونظم الجودة غير أنها لا تمثل وزن كبير بالنسبة لليقظة الاستراتيجية.

2- **معلومات التأثير:** وهي المعلومات التي أنتجت داخل المؤسسة ووجهت لاستعمال الخارجي، أي موجهة لأفراد ومجموعات خارج المؤسسة (كالعميل والمورد)، وتعتبر نظم المعلومات التسويقية من الأنظمة التي تقوم بتسييرها وتبقي هي الاخرى مجرد معلومات مدعمة لمعلومات اليقظة الاستراتيجية.

3- **إشارات الانذار المبكرة (الاشارات الضعيفة):** وتمثل المعلومات الرئيسية والأساسية التي تسعى المؤسسة للحصول عليها، وتشمل المعلومات الاستراتيجية التي جمعت من خارج المؤسسة والموجهة لاستعمال الداخلي، وهي تعبر عن التطورات التي لم تحقق تماما وإنما تنذر بحصول شيء له تأثير على

المؤسسة ويمكن تعريف اشارات الانذار المبكرة بأنها المعلومات التي تعطي ترجمتها بالنسبة للمؤسسة تصورا عن وقوع حدث يمكن أن يمثل منفعة كبيرة بالنسبة للمسؤولين في المؤسسة.

ثانيا: مراحل اليقظة الاستراتيجية

تمر اليقظة الاستراتيجية بعدة مراحل تتمثل فيما يلي:

1- مرحلة البحث عن المعلومة

تتمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لبيئة العمل، بغرض معرفة كل ما يجري فيها، وتبدأ من تحديد المستهدف والذي سيتم تركيز كل مجهودات اليقظة عليه.¹

2- مرحلة التحليل والتركيب

وتتمثل هذه المرحلة في تحليل وتركيب كل المعلومات المجمعة وهي مرحلة صعبة إذ تقوم على ترجمة المعلومات وتقديمها في شكل تقارير أو جداول أو أشكال بيانية، وتهدف هذه المرحلة الى فرز وترتيب المعلومات بحيث لا تحتفظ إلا بالمعلومات الملائمة والسديدة وبتعبير آخر المعلومات التي تعطي قيمة أكبر لعملية اتخاذ القرار.²

3- مرحلة نشر المعلومات

وهي العملية التي من خلالها يتم وضع المعلومات والمعرفة الناتجة عن عمليتي الانتقاء والمعالجة في متناول المستخدمين المحتملين الذين غالبا ما يكونون المسؤولين العمليين لاتخاذ القرارات الاستراتيجية، والغرض من هذه العملية هو وضع المعلومات الجيدة في اللحظة المناسبة الى الشخص المناسب أي متخذ القرار الذي يمكن المؤسسة من هذه المعلومات من مواجهة التهديدات والأخطار التي تحقق بالمؤسسة، وانتهاز الفرص المتاحة لتعزيز موقفها وهنا يتم التركيز على وصول هذه المعلومة في الوقت المناسب.³

¹ أحمد خليفة وآخرون، دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية -دراسة حالة المؤسسة الصناعية دهانات الزهرة-كوينين-الوادي-، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2، 2022، ص 1072.

² وفاء معلم، دور اليقظة الاستراتيجية في احداث التغير التنظيمي -دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-ولاية تيسة-، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة العربي بن مهيدي، المجلد 9، العدد 4، 2021، ص 678.

³ ايمان بن قيصير، مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تبني التسويق الابتكاري داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة بعض المؤسسات بولاية باتنة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في إدارة أعمال المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر، 2016، ص 52.

4- مرحلة الاستعمال في اتخاذ القرار:

بعد توزيع المعلومات وإيصالها لمن يحتاج إليها تستغل في اتخاذ القرارات من طرف المكلفين باليقظة وباقي مراكز القرار في المؤسسة من أجل الارتقاء بالأداء وتحقيق التفوق.¹

المطلب الثاني: وسائل وأساليب تشغيل اليقظة الاستراتيجية

إن اليقظة الاستراتيجية عملية تعتمد على مراقبة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية لاتخاذ قرارات تعزز من قدرة المؤسسة على وسائل وأساليب تسهل من جمع المعلومات وتحليلها، واستعمالها في بناء استراتيجيات فعالة.

أولاً: وسائل اليقظة الاستراتيجية

تعتمد اليقظة الاستراتيجية على مجموعة من وسائل فعالة لتسهيل عملية جمع المعلومات في أقصر وقت، وتتمثل هذه الوسائل في:

1- طريقة المعايرة

تعتبر طريقة المعايرة طريقة تنافسية جد مستعملة في التنافس الاقتصادي، ظهرت هذه الطريقة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي عبارة عن سيرورة لتطور الأداء الناجح للمنتجات، الخدمات، الوظائف، الطرق والتطبيقات بالنظر لأحسن المؤسسات العالمية، حيث يتضح أنها طريقة للمقارنة على أساس معايير مرجعية يمكن الاعتماد عليها في اكتشاف الانحرافات التنافسية، ابتكرتها شركة Rank Xerox في السبعينيات لصد المنافسة الدولية سوق الآلات الناسخة، وقامت الشركة بمقارنة نشاطاتها بنشاط المؤسسات الرائدة المختلفة، وقد أدى استعمال الطريقة الى تحقيق النجاح في مجال الإنتاج، مما شجع على تطبيقه في كافة المستويات وذلك بهدف تحقيق الريادة.²

2- الأنترنت وسيلة لليقظة الاستراتيجية

تعتبر الأنترنت شبكة ضخمة من الحواسيب تمتد عبر الكرة الأرضية متصلة مع بعضها البعض وهي تتضمن الملايين من شبكات الشركات والحكومات والشبكات الخاصة ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب العثور على معلومات أو تشارك في ملفات وذلك بفضل وجود نظم وبروتوكولات، وتقدم شبكة الأنترنت

¹ منصف بن خديجة، اليقظة الاستراتيجية كرافعة للأداء التسويقي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية، جامعة سوق هراس، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 32، 2015، ص 253.

² لامية حليمي، دور اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مؤسسة يسرف السعيد لأشغال البناء-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس-الجزائر، 2009، ص 29.

العديد من الخدمات لمستخدميها من أهمها خدمة البريد الإلكتروني الذي يسمح للمستخدمين بتبادل المراسلات من أطراف العالم وبتكلفة ضعيفة وبسرعة فائقة، ويمكن تلخيص خدمات الأنترنت في الجدول التالي:¹

الجدول رقم (02): الخدمات المقدمة من خلال الأنترنت

خدمة البريد الإلكتروني	يعد البريد الإلكتروني أول الخدمات التي تم تطويرها على الأنترنت حيث تربط المواقع البعيدة عن بعضها البعض وإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية يشترط أن تكون في شكل ملفات رقمية وعند وصولها يمكن للمستلم أن يطبعها بشكل وألوان أصلية مما يجعلها مختلفة عن الفاكس.
خدمة شبكة العنكبوتية للمعلومات (WWW)	تسمى بنسيج العالمي الواسع وتسمى خدمة الويب فهي من أكثر الخدمات استخداما في الأنترنت حيث تبحر في مختلف المواقع والصفحات عن طريق وسائط متعددة والصورة وهي بترويج والدعاية والإعلان على مستوى محلي وإقليمي وغيرها.
خدمة بروتوكول نقل الملفات	تحميل الملفات عبر الأنترنت مثل ملفات جهاز الخادم بعيد لإرسال التحديثات اللازمة إلى أجهزة الخادمة.
خدمة منتديات النقاش	تستخدم من طرف المشتركين للتعبير عن آرائهم.
خدمة الدردشة والاتصال المباشر	حوار مباشر مع عدة أشخاص من أماكن مختلفة عبر العالم.
خدمة المجموعات الإخبارية	وسيلة للنقاش مع أشخاص ذوي اهتمامات مشتركة.

المصدر: فاطمة بوداود، دور الأنترنت في إرساء اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة اتصالات الجزائر-وهران، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة وهران 2، المجلد 13، العدد 1، 2019، ص ص 135، 136.

¹ فاطمة بوداود، دور الأنترنت في إرساء اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة اتصالات الجزائر-وهران، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة وهران 2، المجلد 13، العدد 1، 2019، ص 135.

3- تحليل SWOT

هو من أهم الطرق التي تلجأ لها المؤسسة الاقتصادية للحصول على المعلومة عن بيئتها، وبالتالي فهو مورد جيد لتغذية اليقظة، فتحليل "SWOT" يتمثل في تحليل للبيئة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية من أجل معرفة نقاط القوة والضعف، وتحليل البيئة الخارجية للمؤسسة من أجل معرفة الفرص والتهديدات، ويساعد هذا التحليل في جمع المعلومة المناسبة، والتي تمكن من بناء الاستراتيجيات التنافسية والتي تضمن الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية وبالتالي الاستمرارية والتفوق في بيئة تعرف شراسة في المنافسة.¹

الجدول رقم (03): مصفوفة SWOT

العوامل الداخلية			
نقاط القوة (S)	نقاط الضعف (W)		
استعمال نقاط القوة لانتهاز الفرص. (استراتيجية هجومية)	تدني نقاط الضعف لانتهاز الفرص. (استراتيجية علاجية)	الفرص (O)	العوامل الخارجية
استعمال نقاط القوة لتجنب التهديدات. (استراتيجية دفاعية)	تدني نقاط الضعف لتجنب التهديدات. (استراتيجية انكماشية)	التهديدات (T)	

المصدر: شعبان بعبيطيش، منيرة بوساق، استخدام نموذج SWOT كأداة لتحديد البدائل الاستراتيجية-دراسة على عينة من إدارات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص 445.

ثانيا: أساليب تشغيل اليقظة الاستراتيجية

يمكن أن تشتغل اليقظة الاستراتيجية طبقا لثلاثة طرق أو اليات مختلفة وهي:

1- **ألية التحكم:** تعني ان الأبحاث التي تقوم بتنشيط معلومات اليقظة الاستراتيجية بدءا بالطلب السريع والعاجل من المسؤول المباشر والذي يعبر عن حاجة معينة للمعلومات، ومنه تكون المبادرة من قبل مستخدم المعلومات المحتمل.

2- **ألية التأثير:** تعني بأن الأبحاث الفعالة للمعلومات مستمرة من طرف بعض الأشخاص، حيث يقومون بمبادرات شخصية بتنبيه المسؤول المباشر، وذلك حينما يجدوا معلومات مهمة مع أن المسؤولين

¹ شراف عقون، اليقظة الاستراتيجية كمدخل لبناء وتنمية المزايا التنافسية للمؤسسات الاقتصادية-تجربة الجزائر-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 5، 2016، ص 282، 283.

المباشرين لم يعبروا عن حاجتهم الخاصة للمعلومة، فالمبادرة تكون من طرق المنشط لليقظة الاستراتيجية لهذا الفريق.¹

3- آلية الإثارة: وتتعلق بإثارة مصادر المعلومات من أجل استخدام والحصول على المعلومات التي تهم المؤسسة، والتي لم تتمكن من التوصل والحصول عليها بالطرق الأخرى أي التي لم تكن موجودة أصلا.²

المطلب الثالث: متطلبات نجاح اليقظة الاستراتيجية وشروط فعاليتها

يتطلب نجاح اليقظة الاستراتيجية توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية المتمثلة في نظام اليقظة الاستراتيجية وممثليها الذين يلعبون دورا مهما فيها، ولنجاح اليقظة أيضا يجب توفر عدة شروط لتعزيز من فعاليتها.

أولاً: نظام اليقظة الاستراتيجية

ينطوي نظام اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية على نوعين أساسيين، أحدهما مركزي والآخر لا مركزي، وهما يتمثلان في:³

1- نظام اليقظة المركزي

يتشكل هذا النظام من قاعدة معلومات مركزية تتولى مهمة تجميع البيانات المتحصل عليها من المتقطين، ومعالجتها وفق برامج ونظم خاصة، ثم تنشرها الى عدة مستويات في المؤسسة بالاعتماد على شبكة اتصال داخلية لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب مستويات من تعدد مسيري هذا النظام، وتكاثف جهودهم حتى يثبت نجاحه.

2- نظام اليقظة اللامركزي

يتشكل نظام اليقظة اللامركزي من عدة أنظمة فرعية لليقظة متكاملة فيما بينها، وتعتمد على عدة قواعد بيانية مستقبلية، وكل منها تعالج نوع خاص من المعلومات حسبة الإدارة التي تمثلها وكل إدارة تتخذ القرارات المناسبة بناء على المعلومات الواردة اليها في ظل الأهداف والاستراتيجية الكلية للمؤسسة.

¹ نادية رافع، خالد قاشي، واقع اليقظة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية بالجزائر-حالة بنك السلام الجزائر-، جامعة لونيبي علي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 2015، المجلد 4، العدد 8، ص 117.

² شراف عقون، مرجع سبق ذكره، ص 281.

³ مرجع نفسه، ص 280.

ثانيا: ممثلي اليقظة الاستراتيجية

يعتبر المتيقظ أحد أهم ممثلي عملية اليقظة وهو الشخص الوحيد الذي يجيد الاستشعار والرصد لكل تغير أو تطوير يحدث في البيئة الداخلية أو الخارجية المحيطة بالمؤسسة الاقتصادية، مهمته الأولى بالأساس تتمثل في تحسين وتطوير وضعية المؤسسة الاقتصادية من خلال تطوير ميزتها التنافسية وقدرتها التنافسية، بحيث يقوم بعمليات الرصد والاستجابة على بيئة الأعمال ومن المهام الموكلة اليه يمكن ذكر:¹

- معرفة الخصوصيات الاستراتيجية للتراث اللامادي بالمؤسسة من براءات اختراع تراخيص...الخ؛
- مسؤول عن حماية التراث اللامادي للمؤسسة من خلال معرفة المعلومة؛
- إثراء متخذ القرارات الاستراتيجية بالمؤسسة في إطار القانون والقواعد الأخلاقية؛
- فهم القضايا والرهانات الاستراتيجية للمؤسسة؛
- معالجة المعلومات التي بحوزة المؤسسة.

ويمكن تصنيف ممثلي اليقظة في الجدول التالي مع ابراز دور وخصائص كل واحد منهم:

الجدول رقم (04): ممثلي اليقظة الاستراتيجية

الخصائص	الدور	ممثلو اليقظة
- تحديد جيد لأهداف المؤسسة. - معرفة جيدة للتطورات الحاصلة في البيئة الخارجية.	- تحليل نتائج اليقظة والتي قدمت لهم في شكل سيناريوهات - ترجمة السيناريوهات الى أعمال بفضل اتخاذ القرارات. - البحث عن الإبداع، أي خلق أفضل المزايا التنافسية للمؤسسة.	متخذو القرارات الاستراتيجية
- منشط جماعة اليقظة مع القدرة على العمل الجماعي. - مهارات إدارية كالقدرة على تسيير الموارد البشرية. - معرفة الوسائل المساعدة على اتخاذ القرارات.	- همزة وصل بين متخذي القرارات الاستراتيجية وجماعة اليقظة - الإعداد والإشراف على دفتر الشروط. - مسؤول عن تنظيم وسير عملية اليقظة.	المدير

¹ مصطفى يوسف كافي، الذكاء الاقتصادي، مرجع سبق ذكره، ص_ص 69_71.

الفصل الثاني: اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة

- القدرة على العمل الجماعي وعلى التفكير استراتيجيا. - القدرة على التحليل والتركيب وبشكل خاص القدرة على الرؤية المستقبلية. - المعرفة التامة بمجمل عملية اليقظة.	- تحليل وتركيب وترجمة المعلومات المجمعة. - المساهمة الجماعية في إعداد السيناريوهات. - تصحيح الخطوات المتبعة مقارنة مع دفتر الشروط والتحقق من صحة السيناريوهات مقارنة مع البيئة الخارجية.	المتيقظون الكبار
- الملاحظة الجيدة، إضافة الى روح الفضولية - الحيازة على مصادر المعلومات الاستراتيجية مع القدرة على مشاطرة المعلومات فيما بينهم. - قدرة التحكم في فائض المعلومات.	- تحديد مصادر المعلومات. - استكشاف البيئة مع انجاز الترجمة وتصفية أولية لها.	المتيقظون المشركون
- نشاط حيوي دائم. - روح عمل جماعية عالية.	- من بين العمال يوجد مستخدمين دورهم هو دعم اليقظة كأمين المكتبة، كاتب السر، وغيرهم حيث يقومون بترتيب الملفات، إدخال المعلومات في الموزع. - كما يوجد من يقدم الدعم التقني كمسؤول عن الموزع والمتخصصين في الجانب المعلوماتي.	العمال

المصدر: مصطفى يوسف لكافي، الذكاء الاقتصادي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2020، ص ص

70، 71.

ثالثا: شروط فعالية اليقظة الاستراتيجية

هناك خمسة شروط أساسية على المؤسسة تحقيقها لتضمن بها فعالية اليقظة وهي:¹

- إدارة ثابتة من قبل الإدارة فعلى المسيرين اعتبار اليقظة كوظيفة إدارية والعمل على تنفيذها شخصيا؛
- اتصال داخلي جيد، وهذا بالسماح للمعلومة بالانتقال لمن يطلبها عبر مختلف المستويات التنظيمية دون احتكارها عند شخص واحد، لأن اليقظة عما جماعي وليس عمل فردي؛

¹ نصيرة علاوي، اليقظة الاستراتيجية كعامل بتغيير في المؤسسة -دراسة حالة مؤسسة موبيليس-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص 86.

- التحكم في الوقت حيث يجب القبول بتسخير الوقت، الوسائل الأساسية والميزانية المناسبة لذلك؛
- الحد الأدنى من الهياكل، فالمعلومة تعطي لها قيمة أحسن عندما يكون للمؤسسة تأطير مهيكّل من طرف إطارات ذات وظائف محددة؛
- روح جماعية قوية وهذا بين مختلف الموظفين.

المبحث الثالث: نماذج عن شركات تطبق اليقظة الاستراتيجية

اليقظة الاستراتيجية هي عملية تعتمد على الشركات لمراقبة بيئتها الداخلية والخارجية، بهدف استغلال الفرص وتفادي التهديدات المحتملة لاتخاذ قرارات استراتيجية فعالة تسهم في تحقيق ميزة تنافسية.

المطلب الأول: تطبيق اليقظة الاستراتيجية في شركة AMAZON

تعد شركة أمازون من أهم الشركات التي برزت في تطبيق اليقظة الاستراتيجية، حيث تمكنت بفضل قدرتها على التنبؤ بالتغيرات التكنولوجية أن تتحول من متجر إلكتروني بسيط للكتب إلى واحدة من أكبر الشركات العالمية في مجالات التجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية.

أولاً: تعريف بشركة AMAZON

تعد شركة أمازون من أهم وأبرز الشركات الرائدة في مجال التجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية، حيث تأسست سنة 1994 في واشنطن-الولايات المتحدة الأمريكية من قبل جيف بيزوس، وتعد من أكبر بائعي التجزئة عبر الإنترنت فقد بدأت كمكتبة على الإنترنت تهتم ببيع الكتب، ثم شهدت تطوراً هائلاً فتتوّعت منتوجاتها وأصبحت تشمل ملابس، إلكترونيات... وغيرها من المنتجات.¹

¹ نور الهدى مراح، محمد طويلب، دور الإبداع والابتكار التكنولوجي المستمر في استمرارية أداء المؤسسات الاقتصادية خلال تفشي جائحة كوفيد 19 تجربة شركة أمازون نموذجا، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3، المجلد 01، العدد 1، 2024، ص 151.

صورة رقم (1): توضيح شعار شركة أمازون



ثانيا: استراتيجية الاختراق التي تبنتها AMAZON

نجح جيف بيزوس في أن يكون متقدما باستمرار على منافسيه لقد أدرك أنه يستطيع تنويع عروض المنتجات والاستفادة من وجود موردين متعددين على منصته، فكلما كانت العروض أكثر تنوعا زادت في جذب العملاء، أما الموردين الذين يرغبون في استخدام منصة أمازون والحصول على وسم "Buy Box" فيجب عليهم التأكد أن مواعيد التسليم وجود المنتجات تلتزم بالمعايير التي تضعها أمازون، وبما أن ظهور المنتجات الحاصلة على ذلك الوسم تجعل المبيعات تشهد زيادة، وتشير أمازون أن هناك حوالي 70000 شركة حاليا تباع عبر موقعها، وتطبق أمازون استراتيجية الاختراق كما يلي:¹

1- ابتكارات أمازون:

ابتكرت أمازون العديد من المنتجات وأشهرها هو الجهاز اللوحي Kindle الذي أطلق في نوفمبر 2007 بعد 3 سنوات من البحث والتطوير، ويسمح هذا الجهاز بتحميل الكتب الإلكترونية كبديل عن تسليم الكتب الورقية، ومن الابتكارات الأخرى المساعد الشخصي Echo الذي يعمل بتقنية المساعد الصوتي.

¹ <https://www.revuegestion.ca/le-succes-de-la-strategie-de-rupture-d-amazon>, 02/05/2025, 16:00

صورة رقم (3): توضيح المساعد الشخصي Echo



يعتبر Echo محصلة لليقظة الاستراتيجية في الشركة من خلال رصد للمعلومات، وتطلعات الزبائن وآرائهم.

إن أمازون لم تكن دائما ناجحة لأن عمليات الابتكار تتطوي على مخاطر ومثال ذلك لم تنجح فكرة الهاتف اللاسلكي Fire Phone الذي كان يفترض أن يسهل العمليات عبر الانترنت فاضطرت أمازون للتخلي عنها، وبهذا واصلت الشركة في تطوير تكنولوجيا المساعد الصوتي Echo التي تعد Alexa المتحدثة الرقمية عنها.

2- التوسع من خلال الحوسبة السحابية:

استغلت أمازون شبكات خوادمها المخصصة لتخزين واستخدام كافة المعلومات اللازمة لأنشطتها وبهذا اكتسبت خبرة في الحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة، والتي حولتها الى قطاع تجاري جديد، وفي عام 2006 بدأت بتقديم خدمات الحوسبة السحابية للشركات تحت اسم Amazon Web Services (AWS) حيث جعلت هذه الخدمات من الشركة أكثر ربحية وقدمت عوائد متزايدة.

3- منصات مرنة:

تحرص أمازون على البقاء مرنة فقد صممت منصاتها الرقمية بحيث تكون قابلة للتكيف المستمر مع تطورات السوق.

4- استراتيجية القفز التكنولوجي:

تبنت أمازون استراتيجية فعالة: الاستحواذ، فبدلاً من تطوير الخبرة داخلياً تشتري محتوى أو فاعلين في مجالات محددة وتتافس الكبار في كل قطاع، هذه الطريقة تحصل على الطريقة فوراً من خلال الاستحواذ.

5- ثقافة مؤسسية قوية:

إن جيف بيزوس زرع ثقافة مؤسسية قوية قائمة على الابتكار والاهتمام الدائم بالعميل، بهدف تقديم المزيد له وتوقع احتياجاته، إن هذه الثقافة التي تركز على التقدم الدائم تحفز العاملين وتمنع الركود من خلال توليد ضغط إيجابي يدفع نحو الإبداع.

ثالثاً: النتائج المتوصل لها

توصلنا الى النتائج التالية:

- رغم أن أمازون تمتلك قوة في مجال التسويق الالكتروني، إلا أن هذه القوة تقابلها تحديات ومخاطر، فأنشطتها المتعددة عبر العالم قد تؤدي الى تعقيدات وتكاليف متزايدة.
- يمكن لكبار مزودي خدمات الحوسبة السحابية التعرض لخطر هجمات القرصنة والتي قد تؤدي الى تسريب بيانات حساسة مسببة أضراراً للشركة.
- أدى تطبيق استراتيجية الاختراق في أمازون الى زيادة حصتها السوقية من خلال جذب عملاء جدد وتوسيع المنتجات من خلال الحوسبة السحابية، كما ابتكرت العديد من المنتجات من أشهرها Kindle و Echo وغيرها من الابتكارات، ولدى أمازون القدرة على التكيف مع المتغيرات وهذا يجعلها مرنة، ومن هنا نستنتج أن أمازون تطبق اليقظة الاستراتيجية.

المطلب الثاني: تطبيق اليقظة الاستراتيجية في شركة GOOGLE

تعد شركة قوقل من أهم الشركات التي تجسد اليقظة الاستراتيجية من خلال أدوات ذكية مثل **GOOGLE ALERTE** التي تتيح لها وللمستخدمين تتبع الكلمات المفتاحية ومواضيع ذات صلة بمجالات معينة، وبفضل هذه الأداة تمكنت قوقل من رصد التغيرات والمستجدات الموجودة في البيئة.

أولاً: التعريف بشركة GOOGLE

هي شركة تكنولوجيا أمريكية متعددة الجنسيات تأسست في عام 1998 وتعتبر واحدة من أكبر الشركات التي تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات وانترنت وأكثرها نجاحاً في العالم حيث تمتلك شركة قوقل شبكة

واسعة من مراكز البيانات كما تختص بتطوير وتوفير خدمات البحث عن الأنترنت وبرامج البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية وخدمات السحابة.¹

صورة رقم (4): توضيح شعار شركة جوجل



ثانياً: استخدام GOOGLE ALERTE لمتابعة الأخبار والمستجدات

تعد GOOGLE ALERTE أداة مجانية تقدمها شركة GOOGLE، بحيث تستخدم هذه الأداة في مجالات متعددة مثل متابعة أخبار المنافسين، والعثور على عملاء محتملين جدد وهذا ما جعلها أداة فعالة في مجال اليقظة الاستراتيجية.

1- تعريف GOOGLE ALERTE:

هو خدمة لرصد التغيرات في المحتوى وإرسال الإشعارات تقدمها شركة جوجل، حيث ترسل هذه الخدمة رسائل البريد الإلكتروني إلى المستخدم عندما تحصل على نتائج جديدة مثل صفحات الويب أو مقالات صحف، أو أبحاث علمية التي تطابق كلمة البحث التي حددها المستخدم.²

¹ <https://majed.blog/ar/شركة-جوجل/>, 04/05/2025, 17 :15.

² <https://mysuccess.fr/google-alerte/>, 06/05/2025, 11 :00.

صورة رقم (6): توضيح Google Alerts



2- استخدامات GOOGLE ALERTE

يمكن استخدام GOOGLE ALERTE لمراقبة ما يلي:¹

1-2 إدارة السمعة الالكترونية

من المهم أن تتحكم أي شركة في سمعتها على أنترنت لأنها قد تؤثر بشكل كبير على مسيرتها المهنية وأفاقها المستقبلية، حيث تعد GOOGLE ALERTE أداة يمكن أن تساعد في ذلك، فعندما يتم ذكر اسم الشركة عبر أنترنت تتلقى الشركة اشعارا عبر البريد الالكتروني يتيح لها معرفة ما يقال عنها بسرعة.

2-2 متابعة المنافسة

من الاستخدامات الأخرى GOOGLE ALERTE متابعة المنافسين وهذا من خلال انشاء تنبيه باسم المنافس، حيث يمكن معرفة ما يقوم به ومعرفة ما يطلقه من منتجات وخدمات جديدة، ويمكن أيضا معرفة كيف يتم حديث عن المنافسين عبر الأنترنت وبالتالي تكيف الاستراتيجية التسويقية بناء على ذلك.

2-3 تعزيز استراتيجية الروابط الخلفية

تساعد GOOGLE ALERTE في العثور على مواقع الكترونية جديدة يمكن الربط بها، وكذلك متابعة استراتيجية الربط الخاصة بالمنافسين من خلال انشاء تنبيه لموقع المنافس الالكتروني، وكذلك معرفة مع من يقوم بإنشاء روابط، وأيضا يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين الاستراتيجية الخاصة بالروابط الخلفية من خلال البحث عن مواقع لإدراج الروابط فيها.

¹ <https://mysuccess.fr/google-alerte/>, 06/05/2025, 11 :00.

2-4 إدارة عملية الترويج والبحث عن العملاء المحتملين

يمكن أيضا استخدام GOOGLE ALERTE للعثور على عملاء محتملين جدد من خلال اعداد تنبيه خاص بقطاع نشاط عمل الشركة، يمكن من معرفة متى يكون أحدهم يبحث عن منتج أو خدمة مشابهة لما تقدمه الشركة وبالتالي يمكنها التواصل معهم وعرض خدماتها عليهم.

2-5 العثور على محتوى جديد

من خلال GOOGLE ALERTE يمكن الاطلاع على آخر التحديثات وبالتالي لن تحتاج الشركة لقضاء ساعات للبحث عن فكرة لمقال جديد إذ يمكنها بسهولة من إيجاد محتوى جديد من خلال .GOOGLE ALERTE

ثالثا: النتائج المتوصل لها

توصلنا الى النتائج التالية:

- تعد GOOGLE ALERTE أداة قوية لمتابعة الشركة والمنافسين وقطاع نشاط الشركة، فهي تسهل عملية الرصد المعلوماتي للشركة؛
- يمكن استخدام GOOGLE ALERTE للعثور على عملاء محتملين جدد مما يساعد على تحسين استراتيجية التسويق للشركة، وكذلك تعد أداة متعددة الاستخدامات كونها ذات قيمة كبيرة لأي شركة؛
- وأيضا تعد GOOGLE ALERTE أداة فعالة في مجال اليقظة الاستراتيجية حيث تتيح للمؤسسات تتبع المعلومات والمستجدات المتعلقة ببيئتها الخارجية بشكل تلقائي ومستمر، وكذلك تساهم في إدارة السمعة غير تتبع ما يقال عن المؤسسة أو علامتها التجارية على الأنترنت.

المطلب الثالث: تطبيق اليقظة الاستراتيجية في شركة TOYOTA

تعتبر شركة Toyota من النماذج الرائدة في تطبيق اليقظة الاستراتيجية، من خلال اعتمادها على نموذج Swot، الذي يركز على تحليل نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات وانطلاقا من هذا النموذج تتابع Toyota بدقة أدائها الداخلي وتطورات البيئة الخارجية، مما يتيح لها اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معلومات دقيقة.

أولاً: تعريف بشركة TOYOTA

هي شركة متعددة الجنسيات يابانية الأصل، تعمل في قطاع السيارات تصنيعاً وبيعاً ترجع تسميتها نسبة إلى لقب عائلة مؤسسها Toyoda تأسست في 28 أوت 1937 على يد كيشيرو تويودا Kiichiro Toyoda، يقع مقرها الرئيسي في Toyota، Toyota-Cho City، ولها فرعان أخران في كل من مقاطعتي طوكيو وناغويا باليابان.¹

صورة رقم (7): توضح شعار شركة تويوتا



ثانياً: تحليل SWOT لشركة TOYOTA

لم يعد اسم تويوتا مجرد علامة تجارية بل أصبح رمزاً للجودة والموثوقية ومع انتشار عملياتها في جميع أنحاء العالم فإن تأثير تويوتا في قطاع السيارات لا يمكن إنكاره، لذلك يجب فهم تحليل SWOT لشركة تويوتا فمثلها مثل أي شركة أخرى لديها نقاط قوة وضعف، فرص وتهديدات التي تتمثل فيما يلي:²

1- نقاط القوة لدى تويوتا

تتمثل نقاط القوة لدى تويوتا في:³

¹ مسعود بن مويزة، أخلاقيات الأعمال في شركة تويوتا للسيارات من خلال مدونة قواعد السلوك، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الأغواط، المجلد 19، العدد 32، 2023، ص ص 307، 308.

² <https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>, 07/07/2025, 11: 20.

³ <https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>, 07/07/2025, 11: 25.

1-1 سمعة قوية والاعتراف بالعلامة التجارية:

اسم شركة تويوتا معروف لدى الجميع، هذه هي قوة الاعتراف بالعلامة التجارية وسمعة تويوتا لم تأتي بسهولة بل كانت نتيجة عدة سنوات من تقديم جودة ثابتة ومنتجات مبتكرة بالإضافة الى خدمة عملاء من الدرجة الأولى، وهذا ما جعل اسم تويوتا راسخا في أذهان الناس.

2-1 تشكيلة واسعة من المركبات:

تكمّن قوة تويوتا في تنوعها فهناك سيارات صغيرة وسيارات الدفع الرباعي، سيارات فاخرة فهذا التنوع الواسع في العروض أتى نتيجة لشراكات استراتيجية وابتكار مستمر مما يمكن تويوتا من تلبية مختلف تفضيلات المستهلكين.

3-1 تقنيات متطورة:

تستخدم تويوتا تكنولوجيات متطورة منها الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات وغيرها من التقنيات المتطورة على نطاق واسع لتحسين عملياتها وتجربة العملاء.

4-1 وضعية المالية قوية:

يعكس الأداء المالي لتويوتا قوتها فالنمو المستمر في الإيرادات وهوامش الأرباح، والميزانية العمومية المتوازنة تجعل من تويوتا شركة قوية ماليا، هذه القوة المالية تمنحها الحرية للاستثمار في مشاريع جديدة والابتكار.

5-1 قاعدة عملاء وفية:

تتمتع تويوتا بقاعدة عملاء كبيرة ومتنوعة، وقد ساعدها تنوع مركباتها وسمعة علامتها التجارية القوية في جذب العملاء من مناطق جغرافية مختلفة والحفاظ على ولائهم.

6-1 مجموعة واسعة من الخدمات:

لا تقتصر تويوتا عللا صناعة السيارات فقط بل تنوعت في مجالات أخرى مثل الخدمات المالية والخدمات البحرية وحتى الروبوتات، هذا التنوع في الخدمات يمنح تويوتا مصادر دخل متعددة مما يقلل اعتمادها على بيع السيارات فقط.

7-1 شراكات ناجحة:

لم يتحقق نجاح تويوتا من خلال سيرها بمفردها بل هو نتيجة العديد من الشراكات والتعاونات فقد لعبت هذه الشراكات دورا محوريا في نموها وتنوعها.

1-8 حضور عالمي قوي:

لدى تويوتا طابع عالمي قوي حيث تباع سيارتها في أكثر من 170 دولة، وتمتلك مصانع للتصنيع والتجميع في مناطق متعددة هذا الانتشار العالمي يمكن تويوتا من تلبية احتياجات الأسواق المحلية بفعالية ويحميها من الركود الاقتصادي.

2- نقاط الضعف لدى تويوتا:

وتتمثل نقاط الضعف فيما يلي:¹

2-1 الاعتماد على السوق الدولية:

تعتمد تويوتا بشكل كبير على الأسواق الدولية مما قد يفرض تحديا ومخاطر، فالسوق العالمية غالبا ما تكون غير مستقرة وتتأثر بعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية.

2-2 مشاكل الاستدعاءات ومراقبة الجودة:

رغم سمعتها في الجودة والموثوقية واجهت تويوتا على مر السنين العديد من حالات الاستدعاء بسبب مشكلات في مراقبة الجودة وقد كلفت هذه الاستدعاءات خسائر مالية وأثرت سلبا على سمعتها وثقة عملائها.

2-3 ارتفاع تكاليف الإنتاج:

تعد تكاليف الإنتاج المرتفعة لدى تويوتا خاصة في اليابان فتكافئ عمالتها مرتفعة، ومن أبرز نقاط الضعف تكاليف عالية تجعل من الصعب على تويوتا التنافس من حيث الأسعار مع الشركات التي تتعامل بتكاليف إنتاج أقل.

2-4 التحديات التنظيمية والبيئية:

تواجه تويوتا تحديات تنظيمية في الأسواق التي تنشط فيها حيث يؤدي عدم الالتزام باللوائح البيئية ومعايير السلامة الى فرض عقوبات أو غرامات كذلك الاضرار بسمعة الشركة.

2-5 المنافسة الشديدة:

تعد صناعة السيارات شديدة التنافس، حيث تتنافس العديد من الشركات على حصص السوق وقد تجعل هذه المنافسة القوية من الصعب على تويوتا الحفاظ على موقعا في سوق وبرحيتها إضافة الى أن تويوتا تواجه منافسة من الدخلاء الجدد في صناعة السيارات.

¹ <https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>, 07/07/2025, 11:30.

2-6 البطؤ في تبني التقنيات الجديدة:

على الرغم من أن شركة تويوتا تتمتع بسمعة طيبة من حيث الموثوقية والجودة إلا أنها كانت بطيئة نسبيا في تبني تقنيات جديدة مقارنة ببعض منافسيها وعلى سبيل مثال ذلك حين سارعت شركات أخرى في الاستثمار في تكنولوجيا السيارات الكهربائية كانت تويوتا أبطئ في التحول.

3- فرص تويوتا:

ومن بين فرص تويوتا نجد:¹

3-1 التوسع في الأسواق الناشئة:

بما أن شركة تويوتا تقوم بتصنيع سيارات عالمية فهي تمتلك فرصة كبيرة بتوسيع وجودها في الأسواق الناشئة مثل الهند والبرازيل وبعض الدول الأفريقية التي تشهد نمو سريع.

3-2 توسيع الخدمات في مجال التنقل المشترك:

يشكل سوق التنقل المشترك الذي يشمل خدمات مثل مشاركة السيارات والتنقل التشاركي فرصة جد مربحة لتويوتا ومع ازدياد عدد السكان في المناطق الحضرية وتزايد الاهتمام بالقضايا البيئية، يتجه المستهلكون نحو خدمات التنقل المشترك بدلا من امتلاك سيارة خاصة.

3-3 الاستفادة من التحول الرقمي:

التحول الرقمي يتيح لتويوتا تحسين الكفاءة وخدمة العملاء والابتكار من خلال الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وغيرها، وبالتالي يمكن لتويوتا تحسين عملياتها وتصميم تجارب قيادية تعزز ولاء العملاء.

3-4 تعزيز الشراكات والتحالفات الاستراتيجية:

يمكن أن تمكن الشراكات والتحالفات الاستراتيجية شركة تويوتا من توسيع قدراتها التكنولوجية ونطاقها التجاري وعروض منتجاتها من خلال التعاون مع شركات التكنولوجيا.

3-5 عمليات الاستحواذ:

تمثل عملية الاستحواذ على الشركات التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لتويوتا فرصة لتوسيع قدراتها ونطاق أعمالها، فعملية الاستحواذ في عدة مجالات مثل تكنولوجيات المركبات الكهربائية وتكنولوجيا القيادة الذاتية يمكن أن يساعد تويوتا في الحفاظ على موقعها وكذلك يمكنها من الوصول الى أسواق جديدة وعملاء جدد.

¹ <https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>, 07/07/2025, 11:35.

4- تهديدات تويوتا:

تشما التهديدات التي تواجه تويوتا ما يلي:¹

1-4 المنافسة الشديدة:

تعد صناعة السيارات شديدة التنافس، فيشكل هؤلاء المنافسين بما يقدمونهم من عروض وتقنيات مبتكرة تهديدا كبيرا لمكانة تويوتا في السوق، وللحفاظ على تفوقها يجب على تويوتا أن تواصل الابتكار من خلال تقديم مركبات عالية الجودة تلبي احتياجات العملاء.

2-4 التعديلات التنظيمية:

يواجه صانعو السيارات مثل تويوتا بيئة تنظيمية معقدة تختلف من بلد الى اخر، يمكن أن تأثر التغيرات في معايير السلامة أو السياسات التجارية تأثيرا كبيرا على عمليات تويوتا وتكاليفها وقدرتها على الوصول الى الأسواق.

3-4 تهديدات الأمن السيبراني:

تمثل تهديدات الأمن السيبراني خطرا كبيرا على تويوتا مع تزايد رقمنة المركبات واستخدام البرمجيات، يمكن للهجمات السيبرانية أن تعرض أنظمة أمان المركبات أو بيانات العملاء للخطر مما يؤدي الى مشكلات أمنية وفقدان ثقة العملاء.

4-4 الاضطرابات التكنولوجية:

تشكل التقدمات التكنولوجية السريعة في صناعة السيارات مثل سيارات الكهربية وغيرها تهديدا للشركات المصنعة التقليدية مثل تويوتا فاذا فشلت تويوتا في مواكبة هذه التطورات فقد تخسر حصصها في السوق لصالح المنافسين الأكثر ابتكارا.

5-4 التغيرات في تفضيلات المستهلكين:

تعد التغيرات في تفضيلات المستهلكين تهديدا مهما بالنسبة لشركة تويوتا، أصبح المستهلكون اليوم أكثر اهتماما بالاستدامة مما يؤدي الى زيادة الطلب على السيارات الكهربية، إذا فشلت تويوتا في تنبأ بهذه التغيرات والاستجابة فقد تجد صعوبة في الحفاظ على ولاء عملائها وجذب عملاء جدد وبالتالي سيؤثر على مكانتها في السوق.

¹ <https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>, 07/07/2025, 11:45.

جدول رقم (5): يوضح تحليل SWOT لشركة TOYOTA

نقاط القوة (S)	نقاط الضعف (W)	الفرص (O)	التحديات (T)
- التعرف على العلامة التجارية.	- المنافسة الشرسة.	- الاستحواذ والإندماج	- زيادة المنافسة
- قوة عاملة ذات مهارة	- مشاكل في مراقبة الجودة.	- التنويع والتوسع	- القضايا القانونية
- التنويع.	- نقص في البرمجيات والخدمات.	- إطلاق منتجات مبتكرة	- تقليد المنتجات
- وفورات الحجم.	- نزاعات قانونية وانتهاك براءات الاختراع.	- تعزيز الشراكات	- عدم استقرار الاقتصاد
- شبكة التوزيع.			

Source :¹<https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>,

07/07/2025,12 :00

ثالثا: النتائج المتوصل لها

توصلنا الى النتائج التالية:

- تعد شركة تويوتا رائدة في مجال عملها نتيجة تنوعها في المنتجات وسمعتها القوية؛
- يبين تحليل Swot لتويوتا أنها تطبق اليقظة الاستراتيجية بفعالية، حيث تستفيد من نقاط قوتها مثل توفرها على سمعة قوية ووضعية مالية قوية وكذلك قاعدة عملاء وفية، حيث أنها تراقب باستمرار الفرص والتحديات التي توجد في بيئتها الخارجية مما يمكنها من التكيف السريع مع هذه التغيرات ومواجهة المنافسة الشديدة.

خلاصة الفصل:

إن البيئة التنافسية الحالية تفرض على المؤسسات أن تكون في حالة يقظة مستمرة مع متابعة دقيقة لمحيطها، من خلال جمع المعلومات وتحليلها ونشرها لاتخاذ قرارات فعالة لأجل تقليل حالة عدم التأكد البيئي وتجنب التهديدات والمخاطر المحتملة، إذ تعتمد المؤسسة على عدة أنواع من اليقظة تختلف حسب المجال التي تركز عليه ومن أبرزها يقظة تجارية ويقظة تكنولوجية ... إلخ وتمارس اليقظة عدة سلوكيات تتمثل في يقظة سلبية ويقظة نصف نشطة بالإضافة إلى يقظة فعالة، كما تستخدم اليقظة الاستراتيجية عدة وسائل وأساليب من أهمها: طريقة المعايرة، الية الانذار وغيرها ولضمان فعالية اليقظة يجب توفر عدة متطلبات وشروط لنجاحها، كما أنه تم تطبيق اليقظة الاستراتيجية في العديد من الشركات للحفاظ على استمرارها وتعزيز ميزتها التنافسية في السوق.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية في المركب الصناعي
والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

تمهيد الفصل:

بعد عرض أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بأنظمة المعلومات واليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة التطبيقية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة، وذلك لاختبار أثر أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية ، وهذا من خلال الاعتماد على المعلومات التي تم الحصول عليها من أجل الاستبيان الذي تم إعداده لهذه الدراسة وتحليل البيانات التي تم معالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية **spss** وفي الأخير سنقوم بدراسة واختبار صحة فرضيات الدراسة، للوصول إلى النتائج المتوصل إليها، حيث يشمل هذا الفصل التطبيقي ما يلي:

المبحث الأول: تقديم بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

المبحث الثاني: المنهجية وأداة الدراسة

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

المبحث الأول: تقديم بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

بما أن الدراسة تدور حول اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة، حيث تحتل المؤسسة مكانة مرموقة في الجزائر وهذا راجع الى الحجم التي تتمتع به في الوقت الحالي مقارنة مع المؤسسات الأخرى، وبالتالي يجب تسليط الضوء على طبيعة هذه المؤسسة ومهامها.

المطلب الأول: التعريف بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

تعد مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق التي عرفت سابقا باسم عمر بن عمر احدى أبرز المؤسسات الاقتصادية في ولاية قالمة-الجزائر، حيث أنها برزت كمؤسسة رائدة في مجال الصناعات الغذائية.

- تعريف بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

هي فرع من فروع المجمع الصناعي عمر بن عمر، الذي تأسس من قبل الأب الراحل عمر بن عمر والذي استطاع أن يفرض نفسه كرائد في السوق الوطنية للأغذية الصناعية والأعمال التجارية الأسرية وهذا منذ تأسيس الشركة الأم سنة 1984 (مصبرات الطماطم CAB). فالمجمع اليوم يحتل مكانة مرموقة في السوق الجزائرية وحتى العالمية نظرا للإمكانيات العالية الجودة المعتمدة في الإنتاج. ثم بعد وفاة الأب عمر بن عمر انتقلت إدارة المجمع إلى أبنائه الأربعة حيث واصلوا مشوار والدهم في ترقية جودة ونوعية مختلف منتوجات المجمع.¹

فبعد أن تم إنشاء مصنع عمر بن عمر للمصبرات ببلدية بوعاتي محمود أتت فكرة إنشاء الشركة العائلية ذات المسؤولية المحدودة مطاحن عمر بن عمر سنة 1994 حيث بدأت الدراسات والبحوث بالطرق القانونية وذلك بتكوين ملف الإستثمار للحصول على قرض بنكي ناهيك عن تكوين ملفات لهيأت إدارية أخرى كالغرفة الجهوية للتجارة ومصالح الولاية خاصة الشق المتعلق بمخطط التنمية المحلية، ومن أبرز الدراسات التمهيدية التي أعدت لهذا المشروع نذكر منها:²

- دراسة المنطقة الجغرافية من الناحية الجيولوجية؛
- دراسة الإمكانيات الاقتصادية والتكاليف الإنتاجية؛
- دراسة البيئة الاقتصادية للمؤسسة (السوق).

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

² وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

وقد تمت هذه الدراسات من طرف خبراء محليين وأجانبين بما فيها كل ما يتعلق بالبنية التحتية والبناءات المعدنية، أما فيما يتعلق بالتجهيزات والمعدات فهي ألمانية وإيطالية المنشأ. وبعد مرور أربع (04) سنوات من الدراسة وبالضبط في 29 مارس من سنة 2000 أنشئت شركة المطاحن ضمن منطقة فلاحية صناعية ببلدية الفجوج ولاية قالمة التي تتربع على مساحة قدرها 42500 م² يحدها من الجنوب المشتلة التجريبية عمر بن عمر ومن الشمال مصنع الحليب بني فوغال أما شرقا وغربا فأراض زراعية ملكا للخواص، انطلق إنتاج المطاحن في البداية بمردود 300 طن يوميا إلى أن وصل سنة 2004 إلى 700 طن يوميا أي زيادة الطاقة الإنتاجية ب 400 طن يوميا. وفي سنة 2009 تم إنشاء وحدة إنتاج العجائن الغذائية والكسكس والتي تحصلت على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001) وشهادة سلامة المنتجات الغذائية (ISO 22000) سنة 2012 وهذا راجع إلى نظام تسيير الجودة الذي سهرت على تطبيقه المؤسسة منذ نشأتها إلى أن تم تزويد هذه الوحدة بخطة إنتاج العجائن الخاصة ذو الصيت العالمي سنة 2014، أما المشروع الجاري إنجازه منذ 01 جويلية 2015 هو توسيع الوحدة بثلاث خطوط إنتاج جديدة نظرا لكثرة الطلب على المنتج.

يبلغ عدد عمال الشركة ذات المسؤولية المحدودة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة 847 عامل مقسمين كالاتي: 18 إطار سامي، 108 إطار، 290 عون تحكم (ماهر) و 431 منفذ.¹ وفي جانفي 2024 انتقلت ملكية المجمع الى الدولة الجزائرية، حيث تم تغيير العلامة التجارية للمجمع الى المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق تحت اشراف مجمع الصناعات الغذائية "AGRODIVE" التابع للدولة، وهذا التغيير يعكس انتقال ملكية مجمع عمر بن عمر من القطاع الخاص الى القطاع العام، وبالتالي فالعلامة التجارية للمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة تابعة للدولة الجزائرية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي ومهام المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

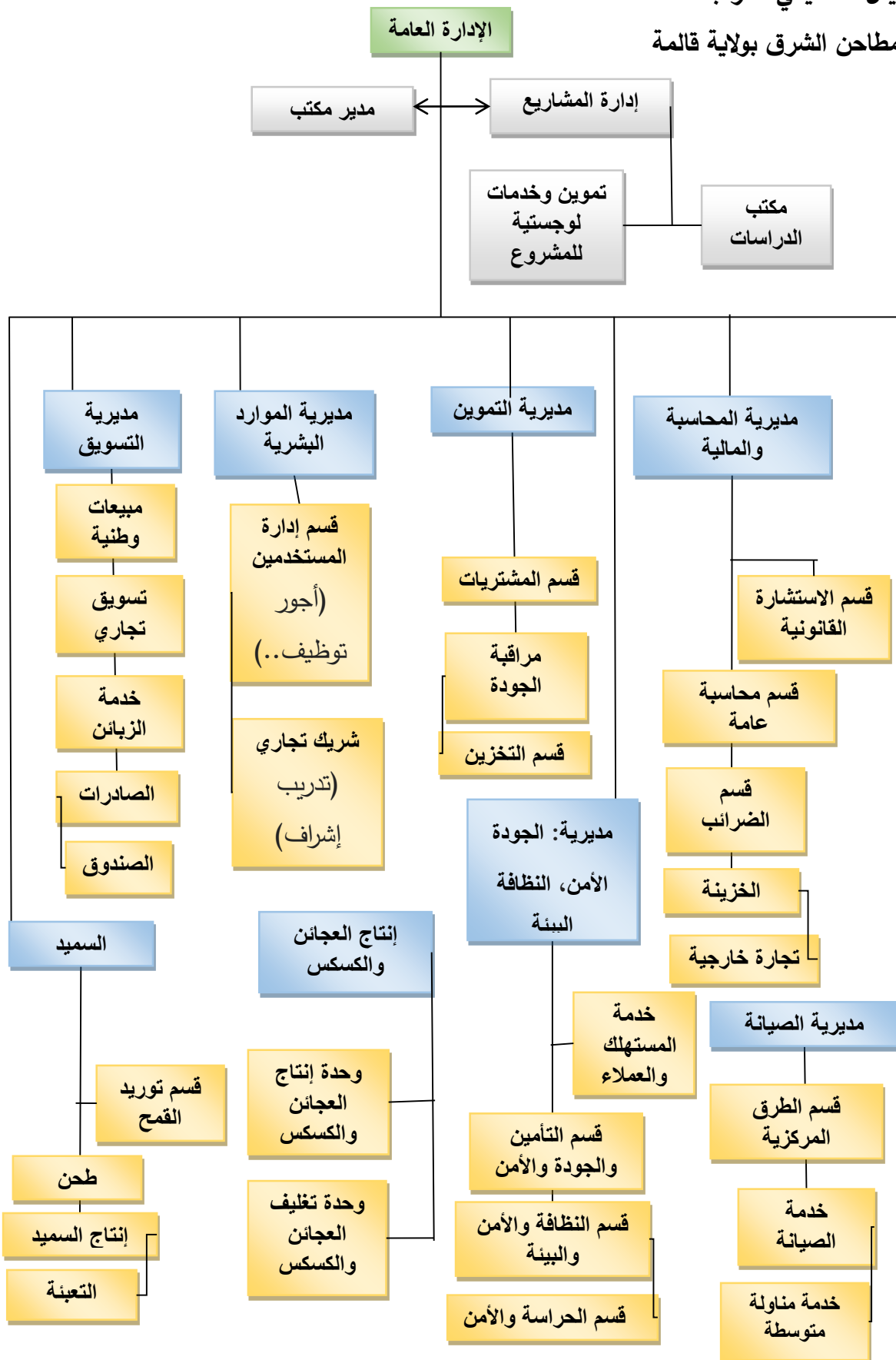
أولا: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

يظهر الشكل التالي الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة:²

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

² وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

الشكل رقم (7): الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالة



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

ثانيا: مهام أقسام ومصالح المؤسسة

تتكون مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق-قالمة كغيرها من المؤسسات من مجموعة من الأقسام والمصالح، تنقسم الى ما يلي:¹

1- المستشار القانوني

المدير العام فيما يخص كل الإجراءات القانونية والتنظيمية للمحافظة على ممتلكات وفوائد الشركة.

2- مساعدة المديرية العامة

مساعدة المدير العام في إدارة وتسيير شؤون الشركة وفي تحقيق مختلف عمليات المراقبة، كما تساهم في حفظ أرشيف المديرية وأسرارها باعتبارها همزة وصل وحل بين المدير العام ومختلف المديرات والمصالح الأخرى.

3- مصلحة الأمن

- السهر على أمن الموقع واستقبال مختلف الزوار؛
- الإشراف على حراسة الموقع أثناء وبعد ساعات العمل.

4- مصلحة تسيير نظام الجودة وسلامة المنتوجات الغذائية

السهر على التكفل وحفظ شهادات الجودة وسلامة المنتوجات الغذائية وذلك بتطوير مختلف الأنظمة المتعلقة بالإيزو (ISO).

5- مصلحة نظام المعلومات والإعلام الآلي

الإشراف على قيادة وصيانة النظام المعلوماتي للشركة.

6- مديرية التسويق والمبيعات

- ضمان تسويق وبيع مختلف منتوجات الشركة حسب الهدف المسطر من طرف المدير العام؛
- تطوير وترقية المنتج ومضاعفة رقم أعمال وأرباح الشركة؛
- تنظيم وتسيير كل نشاطات البيع حسب السياسة المنتهجة من طرف الشركة؛
- التكفل بمختلف النشاطات الاتصالية التي تربط الشركة بالزبون أو المستهلك (إعلانات، حملات إخبارية... إلخ).

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

7- مديرية انتاج العجائن

- تحويل المادة الأولية (سميد) من أجل ضمان إنتاج مختلف العجائن الغذائية بالكمية والنوعية التي يحددها السوق؛

- الإشراف، التنسيق وتوفير كل الموارد البشرية والمادية اللازمة من أجل تلبية كل الطلبات المسطرة من طرف مدير المبيعات.

- **مصلحة التغليف:** تسهر على تعبئة المنتج في الأكياس والعلب كل حسب نوعه.

8- مصلحة انتاج السميد

من بين المهام الرئيسية هي تحويل المادة الأولية (القمح) إلى سميد موجه للاستهلاك بالكميات والنوعيات المطلوبة. ويسهر على ذلك كل من:

1-8 **المسؤول الرئيسي للطحن:** وهو الذي يعمل على المراقبة المستمرة على سير هذه العملية وكذا السير الحسن للوظائف المتفرعة عنها والتنسيق فيما بينها.

2-8 **مصلحة التكميس:** يتم فيها وضع المنتج النهائي (السميد) في أكياس مختلفة الأحجام وهذا حسب طلب مدير المبيعات.

9- مصلحة الصيانة

تعتبر الصيانة في الوحدة من أهم الضروريات التي يقوم عليها المركب، فعمال الصيانة يسهرون على صيانة المعدات والآلات حيث يتم تزويد هذه المصلحة بكل ما تحتاج إليه من موارد بشرية ومعدات وقطع غيار مختلف الآلات وهي منظمة كالآتي:

- ورشة الكهرباء؛
- ورشة الميكانيك؛
- ورشة الخراطة والتلحيم.

وتمثل دور كل هذه الورشات في مراقبة مختلف الآلات على مستوى الوحدات، إذ هم ملزمون بتصليحها إذا حدث لها عطل في أقل مدة ممكنة وذلك للحفاظ على وتيرة الانتاج. حيث تقوم أيضا بإعداد تقارير شهرية حول عدد التعطيلات والتدخلات التقنية التي قامت بها.

10- مديرية المالية والمحاسبة

مهمتها ضمان التسيير المالي والمحاسبي للشركة في الإطار القانوني الذي يحكم مختلف صفقات ونشاطات الشركة، وتنقسم إلى:

1-10 مصلحة المحاسبة العامة

- مسؤولية على تسجيل ومحاسبة جميع العمليات التي تجري داخل المؤسسة؛
- التحليل والتحقق من مدفوعات ومقبوضات الشركة طيلة العام لإعداد الميزانية الختامية؛
- التكفل بالإجراءات الجبائية والحفاظ على ممتلكات الشركة.

2-10 قسم المالية والخزينة

- ترشيد التسيير على مستوى الموارد المالية ورؤوس الأموال من أجل ضمان الاستمرارية ومضاعفة الأرباح؛

- دراسة وإنجاز مختلف الصفقات المالية التي تعود بالفائدة على الشركة؛
- المتابعة البنكية.

3-10 قسم مراقبة التسيير

- السهر على تطبيق نهج قيادي فعال تبعا للاستراتيجية المنتهجة من طرف الشركة؛
- تحيين ومراقبة ميزانية الشركة.

11- مديرية الموارد البشرية

- مهمتها الرئيسية استقطاب اليد العاملة المؤهلة والضرورية من أجل ضمان سير كل نشاطات مختلف مصالح الشركة، وهي تنقسم إلى:

1-11 قسم تطوير الموارد البشرية

- التوظيف حسب حاجات المؤسسة؛
- تطوير الكفاءات والحفاظ عليها في إطار ما يعرف بالولاء الوظيفي؛
- ضمان تكوين اليد العاملة بصفة منتظمة.

2-11 قسم تسيير المستخدمين

- التكفل بمختلف شؤون العمال وإدارتهم خاصة في الشق المتعلق بالأجور وتنظيم العلاقات فيما بينهم داخل الإطار القانوني قيد التطبيق؛
- متابعة مختلف علاقات العمل والتسيير الإداري للملفات داخليا كان أو خارجي.

12- مديرية التموين:

- مهمتها الرئيسية شراء وتزويد الشركة بالمواد الأولية، المعدات، التجهيزات، قطع الغيار، ...إلخ.
- والسهر على تخزينها. وهي تنقسم إلى:

1-12 قسم المشتريات: وهو المكلف بضمان شراء كل ما تحتاجه المؤسسة.

2-12 قسم التموين بالمادة الأولية (القمح): مهمته الوحيدة هي السهر على ضمان كل العمليات اللوجيستكية المتعلقة باستيراد القمح ونقله إلى المخازن والعمل على تطوير ما يعرف بسلسلة الإمداد.

13- مديرية الإدارة العامة

مهمتها الرئيسية التكفل بمختلف العمليات اللوجيستكية والإدارية الداعمة للمصالح الأخرى، كما تسهر على تحسين العلاقات الخارجية للشركة وتنقسم إلى:

1-13 مصلحة الوسائل العامة: مسؤولة على الدعم اللوجيستكي والإداري وتوفير كل الوسائل الضرورية التي تحتاجها مختلف المصالح.

2-13 مصلحة الشؤون القانونية وحفظ الممتلكات

- مهمتها الحفاظ على ممتلكات الشركة في إطار كل النشاطات والنزاعات المحتملة؛
- تسيير مختلف الوثائق التنظيمية والتشريعية التي تعتبر كهوية للشركة وحفظها؛

3-13 مصلحة العلاقات الخارجية

- التكفل بتسيير كل العلاقات الخارجية مع مختلف هيئات الدولة في إطار ما يتعلق بالزيارات، الاستقبال، اللوجستيك وكل ما له علاقة بالمؤسسة.

14- المديرية التقنية

1-14 قسم المناهج والمتابعة التقنية

- متابعة مختلف المشاريع الاستثمارية؛
- الإشراف على المراقبة التقنية لمختلف العمليات المتعلقة بالإنتاج وسلامة المنتج الغذائي؛
- تصميم وترشيد وتنظيم مختلف الحلول التقنية والمناهج المعتمدة في الإنتاج والانتاجية.

2-14 قسم الأشغال والدراسات

- دراسة وانجاز مختلف المشاريع المتعلقة بكل التوسيعات الجارية على مستوى الشركة وقياس مدى الجدوى منها.

3-14 المخبر

- مراقبة المنتوجات بصفة نظامية وهذا طيلة فترات الإنتاج والسهر على مطابقة المنتج للمعايير العالمية على مستويات متعددة (الشكل، الذوق، اللون، الوزن، المكونات الداخلية... إلخ).

المطلب الثالث: طبيعة نشاط مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية

قالمة وأهدافها

في هذا المطلب سنحاول التطرق لكل من نشاط المؤسسة والأهداف التي تعمل على تحقيقها

أولاً: طبيعة نشاط المؤسسة وفروعها

يتمثل نشاط وفروع مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة في:¹

1- طبيعة نشاط المؤسسة

يتم جلب المادة الأولية (القمح) من خارج الوطن عن طريق الشحن بالسفن لتتجه براً إلى المخازن التي تصل طاقتها الاستيعابية حوالي 27 ألف طن وهذا بواسطة الشاحنات الضخمة التي توفرها الشركة.

يتم استقبال المادة الأولية من طرف مصالح مراقبة الجودة لمعرفة ما إذا كانت مطابقة للمواصفات المطلوبة أم لا. حيث يسهر على ضمان هذه السلسلة الانتاجية:

- عامل على مستوى وحدتي انتاج السميد موزعة على أربعة فرق متساوية تعمل بنظام التناوب 3 X 8 كالاتي:

- الفرقة أ من الساعة 05 صباحاً إلى الساعة 01 زوالاً؛
- الفرقة ب من الساعة 01 زوالاً إلى الساعة 09 مساءً؛
- الفرقة ج من الساعة 09 مساءً إلى الساعة 05 صباحاً؛
- الفرقة د في حالة راحة.

كل الفرق تعمل بالتداول حسب الجدول الزمني لمدو يومين.

- وحدة انتاج العجائن الغذائية والعجائن الخاصة موزعة على أربعة فرق متساوية تعمل بنفس بنظام

التناوب في المطاحن ولكن مع اختلاف التوقيت وذلك حسب التوزيع الآتي:

- الفرقة أ من الساعة 04 صباحاً إلى الساعة 12 زوالاً؛
- الفرقة ب من الساعة 12 زوالاً إلى الساعة 08 مساءً؛
- الفرقة ج من الساعة 08 مساءً إلى الساعة 04 صباحاً؛
- الفرقة د في حالة راحة.

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

2- فروع المؤسسة

يتوفر المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق-قالمة على ثلاث وحدات إنتاج

- **وحدة إنتاج السميد 400 طن:** وهي مخصصة لتزويد وحدة انتاج العجائن بمادة السميد الذي يعتبر كمادة أولية في إنتاج العجائن (عجائن قصيرة، عجائن طويلة، كسكس...).
- **وحدة انتاج السميد 300 طن:** والتي تقوم بتحويل القمح عبر مراحل مختلفة لتتحصل على جميع أنواع السميد والنخالة كمنتوج نهائي.
- **وحدة انتاج العجائن والعجائن الخاصة:** والتي تقوم بتحويل السميد (مادة أولية) إلى عجائن غذائية مختلفة الأنواع للاستهلاك المباشر.

ثانيا: أهداف المؤسسة

تسعى ش.ذ.م.م المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق-قالمة منذ نشأتها إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

- 1- ضمان البقاء والاستمرار؛
- 2- تحقيق أكبر نسبة من المبيعات والأرباح؛
- 3- تشجيع القطاع الخاص للنهوض للاستثمار وتنمية الاقتصاد الوطني.

المبحث الثاني: المنهجية وأداة الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى كل الإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية بدءا ببناء الاستبيان وصولا إلى تبيان أساليب المعالجة الإحصائية.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

أولا: منهج الدراسة

يشير منهج الدراسة إلى الطريقة أو الأسلوب المتبع في دراسة مشكلة معينة والوصول إلى حلول لها أو بعض النتائج، كما يرتبط تحديد الأسلوب أو منهج البحث بظاهرة أو مشكلة معينة بحسب الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها فما يصلح لدراسة ظاهرة معينة، قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى، كما أن بعض الظواهر لا يمكن دراستها إلا باستخدام أساليب ومناهج علمية،² ففي موضوع دراستنا، تم الاعتماد

¹ وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

² عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،

الطبعة الأولى، 2014، ص 147.

على المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة أثر اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسة، لأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية، يتم جمعها بالاستبيان، وتكون دقيقة حول موضوعنا، من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية.

ثانيا: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: موضوع الدراسة حول اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة في مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة.
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة سحبت من مؤسسة مطاحن الشرق بولاية قالمة وذلك بالتركيز على العاملين بالمؤسسة.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في إطار إجراء زيارة ميدانية بالمؤسسة في السداسي الثاني من العام الدراسي 2024/2025 وذلك من تاريخ 2025/05/04 الى 2025/05/11.

ثالثا: عينة ومجتمع الدراسة

تعتبر عملية تحديد مجتمع الدراسة الخطوة الأكثر أهمية في جمع البيانات من أجل تحليلها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها في الدراسة،¹ إذ يشمل جميع العناصر التي تخص ظاهرة معينة، في هذه الدراسة يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة، البالغ عددهم 847 فردا.

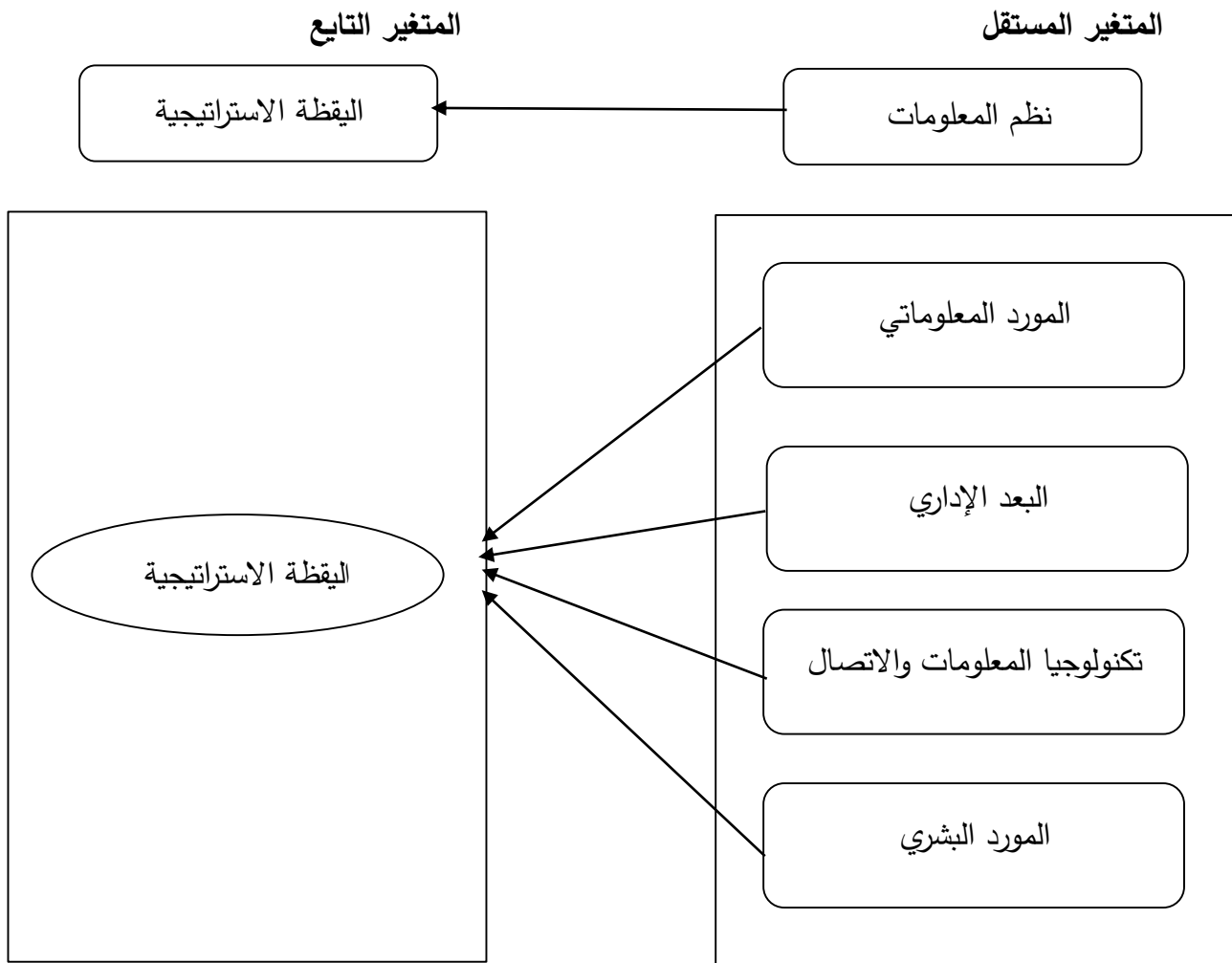
نظرا لتعذر الوصول لجميع العاملين في المؤسسة محل الدراسة، من جهة، وتقييدنا بالحد الأقصى المسموح توزيعه من الاستبيانات، وبالتالي اخترنا أسلوب المعاينة بطريقة العينة القصدية، بدلا من أسلوب الحصر الشامل، وهي أبسط أنواع العينات وأكثرها صلاحية، حيث يتم من خلالها منح جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية في تمثيل عينة البحث، وعليه تم توزيع 40 استبيانا، حسب ما تم تقييدنا به من طرف إدارة المؤسسة، وتم استرجاع 30 استبيانا صالحا للتحليل الإحصائي ومستوفيا شروطه.

¹ مرجع نفسه، ص 74.

رابعاً: نموذج الدراسة:

في اعداد نموذج الدراسة قمنا بوضع أنظمة المعلومات كمتغير مستقل واليقظة الاستراتيجية كمتغير تابع، يوضح الشكل التالي نموذج الدراسة المتبع وكذا المتغيرات المشكلة لهذا النموذج:

الشكل رقم (8): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع

المطلب الثاني: أداة الدراسة

يعتبر الاستبيان أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها في الحصول على البيانات والمعلومات من مصادرها الأصلية، فهو وثيقة يتم بواسطتها تسجيل البيانات والمعلومات وجمعها حول الظاهرة، موضوع البحث، ويعد كذلك من الوسائل المهمة في جمع البيانات من البحوث المدروسة.¹

¹ عصام حسن الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص 91.

أولاً: وصف أداة الدراسة

في الدراسة الحالية، اشتمل الاستبيان على قسمين أحدهما تضمن البيانات الشخصية والآخر تضمن مجموعة بنود خاصة بموضوع الدراسة موزعة على عدة محاور وفيما يلي سيتم التفصيل في ذلك:

• القسم الأول من الاستبيان: خاص بالمعلومات الشخصية

اشتمل على مجموع المتغيرات بمختلف بدائلها والمتمثلة في: الجنس، العمر، المستوى الخبرة، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي،

• القسم الثاني من الاستبيان: خاص بمتغيرات الدراسة: يتضمن محورين:

✓ المحور الأول: فيخص المتغير المستقل أنظمة المعلومات، وهو يشمل الأبعاد الأربع التالية:

➤ بعد مدى تأثير المورد المعلوماتي: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 1 إلى 4.

➤ بعد مدى تأثير البعد الإداري: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 5 إلى 8.

➤ بعد مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 9 إلى

12.

➤ بعد مدى تأثير المورد البشرية: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 13 إلى 16.

✓ المحور الثاني: فيخص المتغير التابع اليقظة الاستراتيجية، وهو يشمل الأبعاد الأربع التالية:

➤ بعد مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 17 إلى 20.

➤ بعد مدى اعتماد اليقظة التنافسية: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 21 إلى 24.

➤ بعد مدى اعتماد اليقظة التجارية: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 25 إلى 28.

➤ بعد مدى اعتماد اليقظة البيئية: والذي اشتمل على العبارات المرقمة من 29 إلى 32.

كما استعملنا سلم ليكارت الخماسي من أجل توزيع درجات الإجابة أعلى وزن (05 درجات)، أدنى وزن (01 درجة)، موزعة حسب الجدول الموالي:

جدول رقم (6): مقياس ليكارت الخماسي

5	4	3	2	1
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبتين

حسب الجدول رقم (6) نقوم بحساب أدنى وأعلى حد لمقياس ليكارت الخماسي:

- نقوم بحساب المدى الكلي حسب العملية التالية: $(5-1=4)$

- نقسمه على عدد فئات المقياس حتى نتحصل على المدى الجزئي للفئات، وذلك حسب العملية التالية:
(5/4=0,8)، ثم نضيفه لأصغر عدد في المقياس لنجد (1,8).
- نكرر هذه الخطوات لنصل لأعلى قيمة في الأوزان وهي (5).
- بإتباع نفس الخطوات نصل للنتائج التالية:
- قيمة المتوسط الحسابي التي تتراوح التي تتراوح بين (1-1.8) دالة على مستوى منخفض جدا؛
- قيمة المتوسط الحسابي التي تتراوح التي تتراوح بين (1.8-2.6) دالة على مستوى منخفض؛
- قيمة المتوسط الحسابي التي تتراوح التي تتراوح بين (2.6-3.4) دالة على مستوى متوسط؛
- قيمة المتوسط الحسابي التي تتراوح التي تتراوح بين (3.4-4.2) دالة على مستوى مرتفع؛
- قيمة المتوسط الحسابي التي تتراوح التي تتراوح بين (4.2-5) دالة على مستوى مرتفع جدا.

ثانيا: صدق الاستبيان

هو يشمل ما يلي:

- **الصدق الظاهري للاستبيان:** تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التخصص، بلغ عددهم 02 محكمين (انظر الملحق رقم)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس، حيث تم أخذ جميع الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين فيما يخص وضوح العبارة من حيث المحتوى والصياغة، وتصحيح ما تم تصحيحه من خلال الاضافة والدمج والحذف، في ضوء الآراء التي اتفق عليها 70% من المحكمين.
- **صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:** من أجل معرفة صدق الاستبيان وقوة الارتباط بين عبارات ومحاورة والتأكد من صدق الاتساق الداخلي لهم، قمنا بحساب معامل الارتباط لكل عبارة التي تنتمي لكل بعد من محاور الاستبيان، وتم ترتيب الجداول وفق ترتيب المحاور بأبعادها وذلك كما يلي:

1. صدق الاتساق الداخلي لمحور أنظمة المعلومات: يمكن توضيح نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (7): صدق الاتساق الداخلي لمتغير أنظمة المعلومات

الأبعاد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
مدى تأثير المورد المعلوماتي	1	0,801**	0,000
	2	0,937**	0,000
	3	0,883**	0,000
	4	0,848**	0,000
مدى تأثير البعد الإداري	5	0,780**	0,000
	6	0,871**	0,000
	7	0,857**	0,000
	8	0,818**	0,000
مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال	9	0,724**	0,000
	10	0,754**	0,000
	11	0,886**	0,000
	12	0,811**	0,000
مدى تأثير المورد البشرية	13	0,726**	0,000
	14	0,755**	0,000
	15	0,875**	0,000
	16	0,726**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

من خلال الجدول رقم (7)، يتضح أن قيم معامل الارتباط بيرسون لكل عبارات بكل بعد من أبعاد محور أنظمة المعلومات، أن كلها موجبة، حيث أن هذه العبارات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) والذي قيمته (0.000) وبالتالي هذه النتائج تشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق عالية، وهو ما يؤكد قوة الارتباط والاتساق الداخلي بين جميع عبارات هذا المحور.

2. صدق الاتساق الداخلي لمحور اليقظة الاستراتيجية: يمكن توضيح نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (8): صدق الاتساق الداخلي لمتغير اليقظة الاستراتيجية

الأبعاد	الرقم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية	17	0,872**	0,000
	18	0,846**	0,000
	19	0,802**	0,000
	20	0,849**	0,000
مدى اعتماد اليقظة التنافسية	21	0,762*	0,000
	22	0,681**	0,000
	23	0,758**	0,000
	24	0,670**	0,000
مدى اعتماد اليقظة التجارية	25	0,652**	0,000
	26	0,683**	0,000
	27	0,778**	0,000
	28	0,720**	0,000
مدى اعتماد اليقظة البيئية	29	0,832**	0,000
	30	0,832**	0,000
	31	0,868**	0,000
	32	0,778**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات 21 spss.

من خلال الجدول رقم (8)، يتضح أن قيم معامل الارتباط بيرسون لكل عبارات بكل بعد من أبعاد محور اليقظة الاستراتيجية، أن كلها موجبة، حيث أن هذه العبارات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05) والذي قيمته (0.000) وبالتالي هذه النتائج تشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق عالية، وهو ما يؤكد قوة الارتباط والاتساق الداخلي بين جميع عبارات هذا المحور.

3. ثبات الاستبيان:

وبعد تفريغ النتائج تم معالجتها احصائيا باعتماد معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبيان بجميع ابعاده والنتائج المتحصل عليها موضحة بالجدول التالية:

جدول رقم (9): معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحور	حجم العينة	مجموع العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أنظمة المعلومات	30	16	0,918
اليقظة الاستراتيجية	30	16	0,873
الثبات الكلي	30	32	0,939

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss 21

من خلال الجدول رقم (9) يتضح أن معامل الثبات الكلي أداة الدراسة بلغ 0.939 وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة، لأنه أكبر من 0.70، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة مرتفعة أيضا ومناسبة لأغراض الدراسة، وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحتها وصالحيتها لتحليل النتائج.

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الاحصائية

لاختبار صحة الفرضيات والإجابة على تساؤلات الدراسة، تم استخدام برنامج spss، نسخة 21، بالاعتماد على المقاييس التالية:

- التكرارات: يمكننا من معرفة تكرار اختيار كل بديل من بدائل الاستبيان.
- النسبة المئوية: لمعرفة نسبة اختيار كل بديل من بدائل الاستبيان.
- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسط استجابات عينة الدراسة على عبارات (بنود) الاستبيان، أي احتساب القيمة التي يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة.
- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت.
- معامل الثبات "ألفا كرونباخ": من أجل الحكم على ثبات عبارات الاستبيان.
- معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة قوة الارتباط وصدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- اختبار التوزيع الطبيعي: للتحقق من ان بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.
- الانحدار الخطي المتعدد: لمعرفة أثر أنظمة المعلومات على اليقظة الاستراتيجية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

سيتم التطرق في هذا المبحث الميداني إلى عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من خلال تحليل البيانات الشخصية والوظيفية، بالإضافة إلى التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المتغيرات، بالإضافة إلى اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص أفراد العينة

يتم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

✓ توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

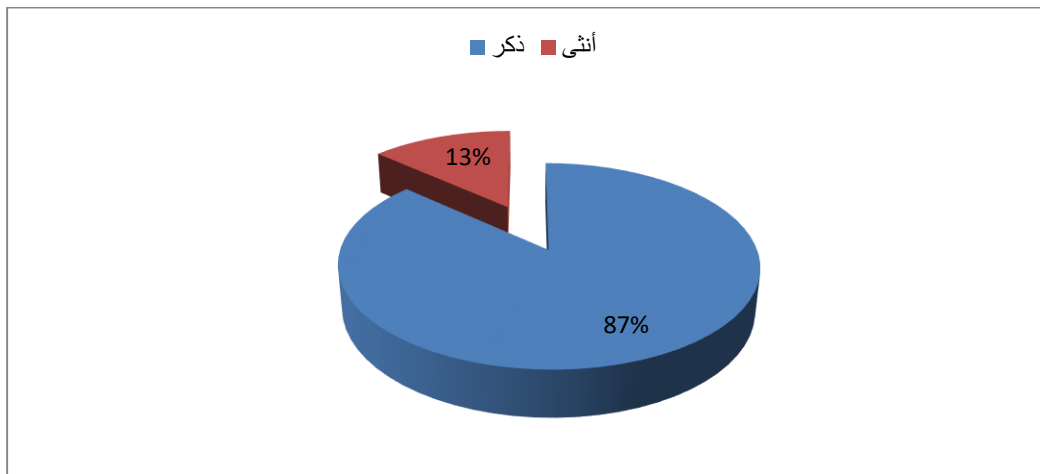
الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	26	86,7
أنثى	4	13,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الجنس في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة من الذكور بما نسبته 86.7%، أما نسبة الإناث فتقدر 13.3%.

✓ توزيع أفراد العينة حسب السن:

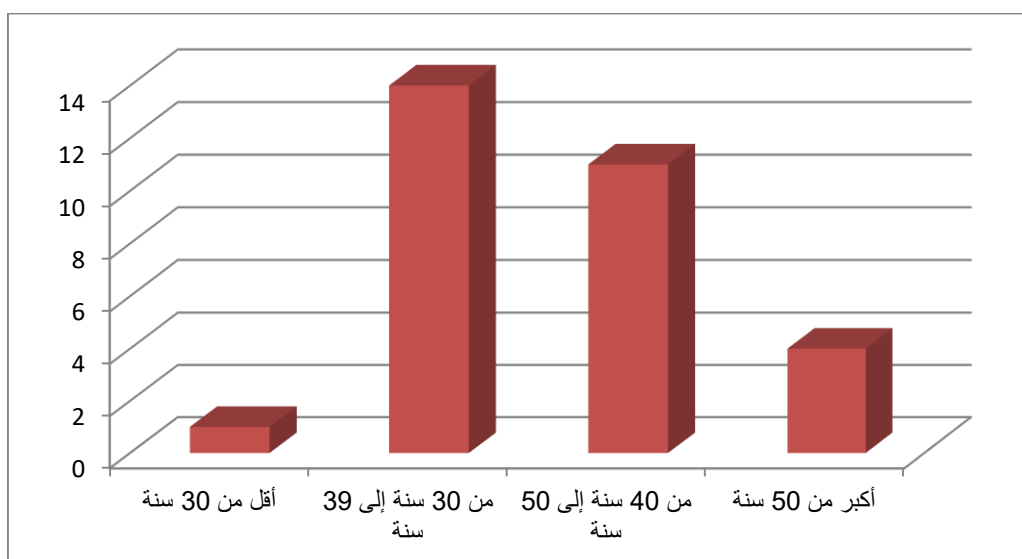
الجدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	1	3,3
من 30 سنة إلى 39 سنة	14	46,7
من 40 سنة إلى 50 سنة	11	36,7
أكبر من 50 سنة	4	13,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب السن في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات Excel

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن ما يقارب نصف أفراد العينة سنهم من 30 سنة إلى من 39 سنة، نسبة 46.7%، تليها نسبة 36.7% التي تعبر، الدين سنهم من 40 سنة إلى 50 سنة، والذين سنهم أكبر من 50 سنة، فنسبتهم 13.3%، أما الذين سنهم أقل من 30 سنة فنسبتهم 3.3%.

✓ توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

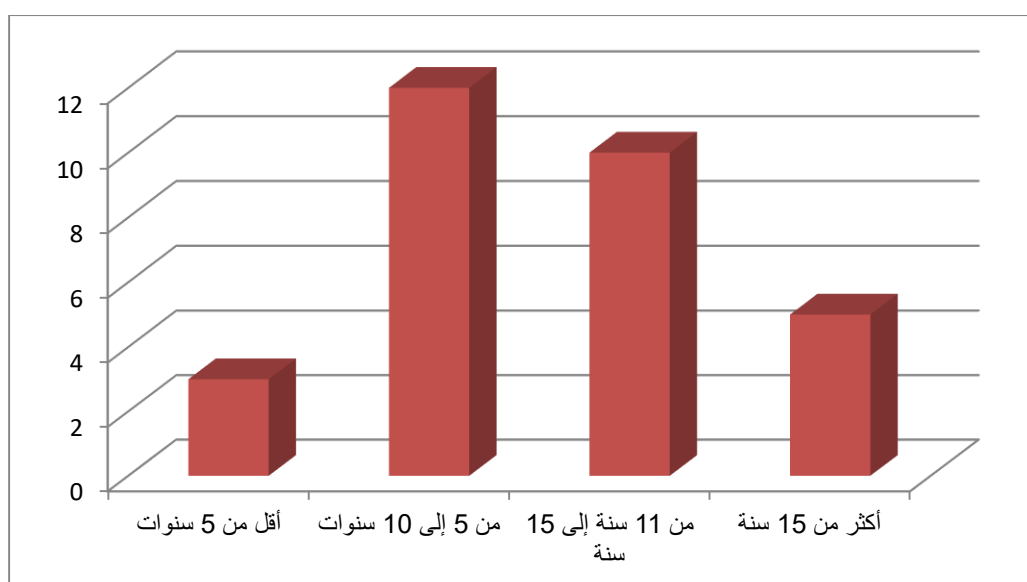
الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	3	10,0
من 5 إلى 10 سنوات	12	40,0
من 11 سنة إلى 15 سنة	10	33,3
أكثر من 15 سنة	5	16,7
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكبر أفراد العينة أقدميتهم من 5 إلى 10 سنوات، حيث أن نسبتهم 40%، أما الذين أقدميتهم من 11 إلى 15 سنوات، فيمثلون ما نسبته 33.3%، في حين أن الذين سنوات أقدميتهم أكبر من 15 سنوات يمثلون ما نسبته 16.7%، أما الذين سنوات أقدميتهم أقل من 5 سنوات فنسبتهم 10%.

✓ توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

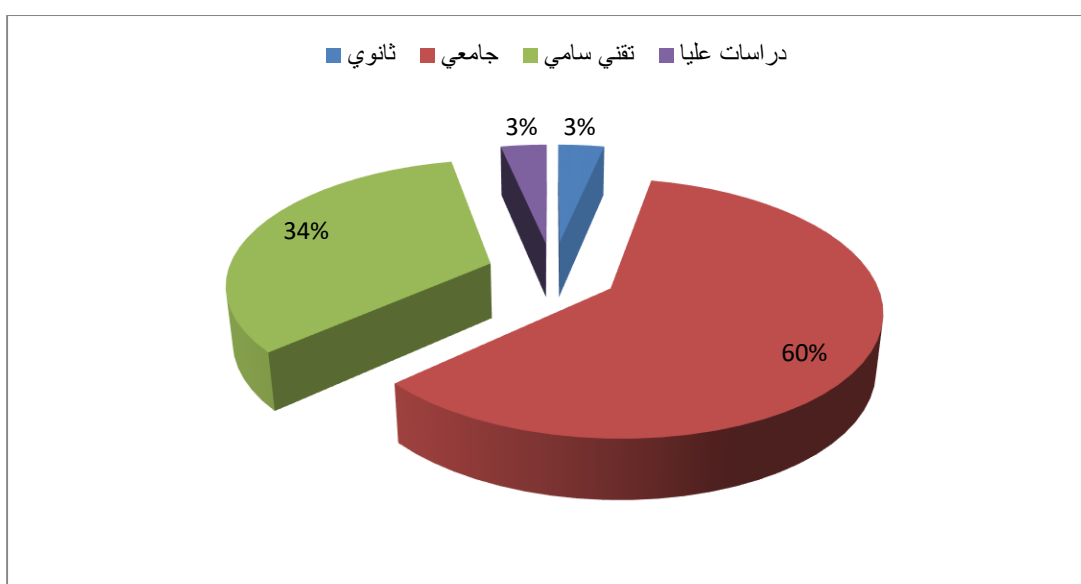
الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
ثانوي	1	3,3
جامعي	18	60,0
تقني سامي	10	33,3
دراسات عليا	1	3,3
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمه

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة لهم مستوى جامعي يمثلون ما نسبة 60%، أما نسبة 33.3% فهي تمثل من لديهم مستوى تقني سامي، تليها نسبة 3.3% لديهم مستوى ثانوي، ودراسات عليا، على التوالي، لكل منهما.

✓ توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

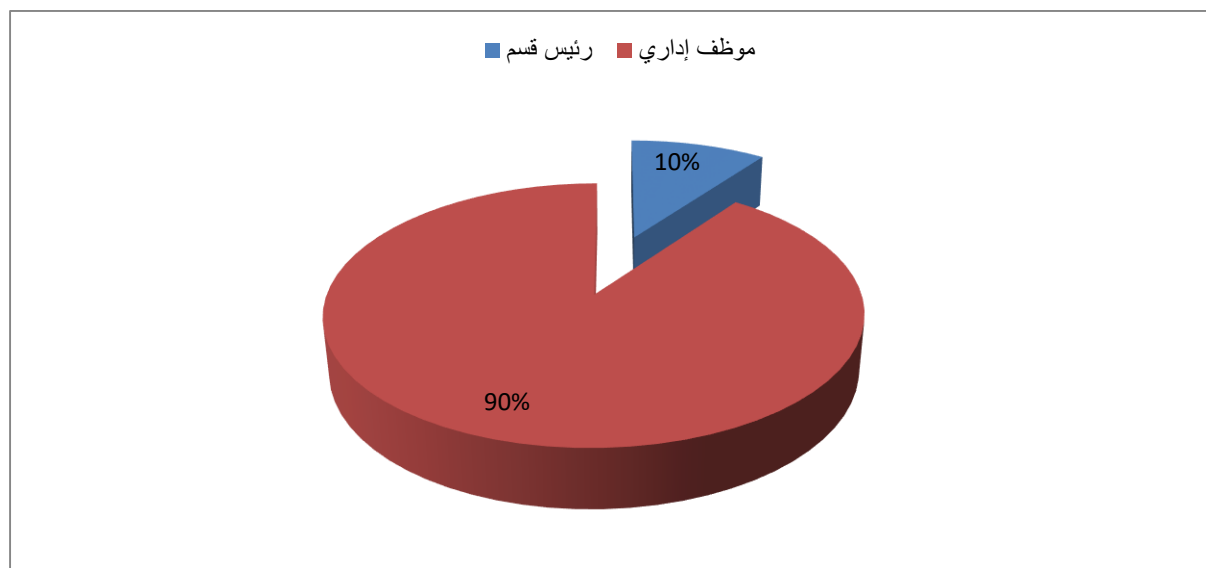
الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة%
رئيس قسم	3	10,0
موظف إداري	27	90,0
المجموع	30	100,0

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

ويمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة في التمثيل البياني التالي:

الشكل رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss 21.

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن غالبية أفراد العينة لهم هم موظفون إداريون يمثلون ما نسبة 90% أما نسبة 10% فهي رؤساء الأقسام.

المطلب الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة

أولاً- عرض وتحليل متغير أنظمة المعلومات

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لكل من أبعاد متغير أنظمة المعلومات، وفيما يلي توضيح لذلك.

1. عرض وتحليل متغير مدى تأثير المورد المعلوماتي

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير المورد المعلوماتي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة	الترتبة
1	تحصل مؤسستكم على البيانات من مصادر متنوعة من بيئتها الداخلية والخارجية	3,73	0,740	مرتفع	1
2	توفر مؤسستكم معلومات تتمتع بالدقة والوضوح	3,60	0,855	مرتفع	2
3	يمكنكم الوصول الى البيانات المطلوبة في الوقت المناسب	3,47	1,074	مرتفع	4
4	تمتلك مؤسستكم أدوات حديثة لمعالجة المعلومات	3,53	1,196	مرتفع	3
مدى تأثير المورد المعلوماتي		3,58	0,839	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (15)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تأثير المورد المعلوماتي يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البعد بمتوسط حسابي 3.58، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى

التأثير لهذا البعد ضمن تطبيق أنظمة المعلومات في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.839، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (1) بلغ 3.73، والتي تنص على " تحصل مؤسستكم على البيانات من مصادر متنوعة من بيئتها الداخلية والخارجية "، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (3)، بلغ 3.47، والتي تنص على " يمكنكم الوصول الى البيانات المطلوبة في الوقت المناسب ".

2. عرض وتحليل متغير مدى تأثير البعد الإداري

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير البعد الإداري

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	اتجاه الموافقة	الرتبة
1	يعمل نظام المعلومات على تحسين الكفاءة الإدارية في مؤسستكم	3,37	1,098	متوسط	4
2	تمتلك مؤسستكم برامج إدارية داعمة للقرار	3,43	1,073	مرتفع	3
3	تساهم نظم المعلومات في حل المشاكل التنظيمية	3,53	1,042	مرتفع	2
4	يساعد نظام المعلومات في تعزيز أدائكم الوظيفي في المؤسسة	3,73	1,015	مرتفع	1
	مدى تأثير البعد الإداري	3,52	0,878	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (16)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تأثير البعد الإداري يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البعد بمتوسط حسابي 3.52، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق "، وعليه فمدى

الفصل الثالث: دراسة ميدانية في المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمه

التأثير لهذا البعد ضمن تطبيق أنظمة المعلومات في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.878، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (4) بلغ 3.73، والتي تنص على "يساعد نظام المعلومات في تعزيز أدائكم الوظيفي في المؤسسة"، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (1)، بلغ 3.37، والتي تنص على "يعمل نظام المعلومات على تحسين الكفاءة الإدارية في مؤسستكم".

3. عرض وتحليل متغير مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات

والاتصال

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	المتغير المعياري	اتجاه الموافقة	الرتبة
1	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعامل الجيد مع البيانات	3,80	0,997	مرتفع	1
2	تتوفر مؤسستكم على تغطية شاملة بالإنترنت	3,43	1,104	مرتفع	2
3	تتوفر لدى مؤسستكم برمجيات لتسيير مختلف العمليات	3,33	1,124	متوسط	4
4	توظف مؤسستكم موقع الكتروني لتسهيل التواصل مع زبائنهم	3,43	1,040	مرتفع	3
مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال		3,50	0,848	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (17)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البعد بمتوسط حسابي

3.50، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى التأثير لهذا البعد ضمن تطبيق انظمة المعلومات في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.848، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البُعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (1) بلغ 3.80، والتي تنص على " تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعامل الجيد مع البيانات"، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (3)، بلغ 3.33، والتي تنص على " تتوفر لدى مؤسستكم برمجيات لتسيير مختلف العمليات".

4. عرض وتحليل متغير مدى تأثير المورد البشرية

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البُعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعبارته، وللْبُعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لْبُعد مدى تأثير المورد البشرية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	المتغير المعياري	اتجاه الموافقة	الرتبة
1	تمتلك مؤسستكم كفاءات بشرية في نظم المعلومات	3,57	0,679	مرتفع	2
2	تساهم نظم المعلومات في تطوير مهارات الموظفين	3,50	0,900	مرتفع	3
3	يحسن نظام المعلومات في مؤسستكم العمليات الاتصالية بين الموظفين	3,70	0,988	مرتفع	1
4	يستطيع الموظف في مؤسستكم التعامل مع الأجهزة بسهولة	3,50	0,900	مرتفع	4
مدى تأثير المورد البشرية		3,57	0,673	مرتفع	--
أنظمة المعلومات		3,54	0,668	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (18)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى تأثير المورد البشرية يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البُعد بمتوسط حسابي 3.57، لأنه ينتمي

إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى التأثير لهذا البعد ضمن تطبيق انظمة المعلومات في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.673، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (3) بلغ 3.70، والتي تنص على " يحسن نظام المعلومات في مؤسستكم العمليات الاتصالية بين الموظفين"، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (4)، بلغ 3.50، والتي تنص على " يستطيع الموظف في مؤسستكم التعامل مع الأجهزة بسهولة".

يتضح من الجدول رقم (18)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محور المتغير المستقل أنظمة المعلومات يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البعد بمتوسط حسابي 3.54، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى تطبيق انظمة المعلومات في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.668، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

ثانيا - عرض وتحليل متغير اليقظة الاستراتيجية

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لكل من أبعاد متغير أنظمة المعلومات، وفيما يلي توضيح لذلك.

1. عرض وتحليل متغير مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة	الرتبة
1	تهتم مؤسستكم بكل ما يتعلق بالإبداع التكنولوجي	3,07	0,944	متوسط	4
2	تعمل مؤسستكم على البحث والتطوير في مجال العمل	3,27	1,048	متوسط	3
3	توفر مؤسستكم برامج تدريبية للموظفين حول التقنيات الحديثة المتعلقة بمهامهم	3,60	1,003	مرتفع	1
4	تستخدم مؤسستكم تقنيات تكنولوجية متطورة في مجال عملها	3,50	1,137	مرتفع	2
مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية		3,36	0,870	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (19)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة متوسطة، على هذا البُعد بمتوسط حسابي 3.36، لأنه ينتمي إلى المجال الثالث لسلم ليكارت الخماسي [2.6-3.4]، والذي يوافق خيار الإجابة " محايد"، وعليه فمدى التأثير لهذا البعد ضمن الاهتمام وممارسة اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة متوسطة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.870، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البُعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (3) بلغ 3.60، والتي تنص على " توفر مؤسستكم برامج تدريبية للموظفين حول التقنيات الحديثة المتعلقة بمهامهم "، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (1)، بلغ 3.07، والتي تنص على " تهتم مؤسستكم بكل ما يتعلق بالإبداع التكنولوجي ".

2. عرض وتحليل متغير مدى اعتماد اليقظة التنافسية

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البُعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبُعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مدى اعتماد اليقظة التنافسية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة	الترتبة
1	تعمل مؤسستكم على المقارنة الدائمة بين منتجاتها ومنتجات المؤسسات الأخرى	3,67	0,994	مرتفع	1
2	ترصد مؤسستكم كل التهديدات الموجودة في البيئة الخارجية	3,43	0,971	مرتفع	3
3	تسعى مؤسستكم الى إدراج التكنولوجيا الحديثة بشكل مستمر	3,53	0,819	مرتفع	2
4	تحرص مؤسستكم على متابعة المعارض التكنولوجية الدولية	3,43	1,006	مرتفع	4
مدى اعتماد اليقظة التنافسية		3,52	0,679	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات 21 Spss

يتضح من الجدول رقم (20)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى اعتماد اليقظة التنافسية يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البُعد بمتوسط حسابي 3.52، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى التأثير لهذا البعد ضمن الاهتمام وممارسة اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.679، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البُعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (1) بلغ 3.67، والتي تنص على " تعمل مؤسستكم على المقارنة الدائمة بين منتجاتها ومنتجات المؤسسات الأخرى"، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (4)، بلغ 3.43، والتي تنص على " تحرص مؤسستكم على متابعة المعارض التكنولوجية الدولية".

3. عرض وتحليل متغير مدى اعتماد اليقظة التجارية

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البُعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبُعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد مدى اعتماد اليقظة التجارية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة	ترتبة
1	تتابع مؤسستكم التطورات الحاصلة في أذواق الزبائن واحتياجاتهم	3,80	0,714	مرتفع	2
2	تسعى مؤسستكم للحفاظ على عملائها الحاليين	3,90	0,712	مرتفع	1
3	تركز مؤسستكم على متابعة البيئة الخارجية من خلال الموردين	3,60	0,770	مرتفع	3
4	تعتمد مؤسستكم على أساليب حديثة في التسويق	3,27	0,868	متوسط	4
	مدى اعتماد اليقظة التجارية	3,64	0,544	مرتفع	-

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (21)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى اعتماد اليقظة التجارية يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البُعد بمتوسط حسابي 3.64، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى التأثير لهذا البعد ضمن الاهتمام وممارسة اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.544، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البُعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (2) بلغ 3.90، والتي تنص على " تسعى مؤسستكم للحفاظ على عملائها الحاليين"، أما أدنى

متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (4)، بلغ 3.27، والتي تنص على " تعتمد مؤسساتكم على أساليب حديثة في التسويق " .

4. عرض وتحليل متغير مدى اعتماد اليقظة البيئية

يتم التعرف على إجابات أفراد العينة نحو هذا البعد، من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لعباراته، وللبعد الكلي، وفيما يلي توضيح لذلك.

جدول رقم (22): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد مدى اعتماد اليقظة البيئية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة	الترتبة
1	تحرص مؤسساتكم على متابعة التشريعات المتعلقة بنشاطها	3,40	0,724	مرتفع	4
2	تعمل المؤسسة على احترام قيم وعادات المجتمع التي تعمل فيه	3,53	0,937	مرتفع	2
3	تحرص مؤسساتكم على الإنتاج بمعايير تحمي البيئة	3,43	0,898	مرتفع	3
4	تتوفر لدى مؤسساتكم بيئة صحية للعمل	3,60	1,003	مرتفع	1
مدى اعتماد اليقظة البيئية		3,49	0,735	مرتفع	--
اليقظة الاستراتيجية		3,50	0,539	مرتفع	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (22)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى اعتماد اليقظة البيئية يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا البعد بمتوسط حسابي 3.49، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق"، وعليه فمدى التأثير لهذا البعد ضمن الاهتمام وممارسة اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.735، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

بخصوص عبارات هذا البُعد، فقد جاءت متباينة في القيمة، والاتجاه، حيث أن أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (4) بلغ 3.60، والتي تنص على " تتوفر لدى مؤسساتكم بيئة صحية للعمل "، أما أدنى متوسط حسابي، في المرتبة الأخيرة، فهو للعبارة رقم (1)، بلغ 3.40، والتي تنص على " تحرص مؤسساتكم على متابعة التشريعات المتعلقة بنشاطها ".

يتضح من الجدول رقم (22)، أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مدى اعتماد اليقظة الاستراتيجية (المتغير التابع)، يتجهون في استجاباتهم نحو الموافقة، بدرجة مرتفعة، على هذا المحور بمتوسط حسابي 3.50، لأنه ينتمي إلى المجال الرابع لسلم ليكارت الخماسي [3.4-4.2]، والذي يوافق خيار الإجابة " موافق "، وعليه فمدى الاهتمام وممارسة اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة، كان بدرجة مرتفعة. أما بالتركيز على الانحراف المعياري، الذي بلغ 0.539، فهو يدل على درجة تشتت مقبولة ومتوسطة في إجابات أفراد العينة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة أثر أنظمة المعلومات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة، حيث تم صياغة الفرضية الرئيسية، وضمنها أربع فرضيات فرعية، حيث سيتم اختبارها فيما يلي، بعد التحقق من بعض الشروط، لتطبيق الانحدار الخطي المتعدد.

أولاً: صياغة النموذج الخطي

نقوم في هذه الدراسة بمعرفة المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وتتمثل المتغيرات المستقلة في أبعاد أنظمة المعلومات الأربع، أما المتغير التابع فهو اليقظة الاستراتيجية، ونرمز لهذه المتغيرات كما يلي :

1. المتغيرات المستقلة: تتمثل في :

- المورد المعلوماتي ، يرمز له بالرمز X_1
- البعد الإداري ، يرمز له بالرمز X_2
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، يرمز له بالرمز X_3
- المورد البشرية ، يرمز له بالرمز X_4

2. المتغير التابع: يتمثل في اليقظة الاستراتيجية، ونرمز له بالرمز Y .

وبعد القيام بترميز المتغيرات، يتم تحديد الصيغة الرياضية المناسبة للنموذج بالاعتماد على الانحدار الخطي المتعدد، والتي يعبر عنها بالعلاقة التالية :

$$Y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3 + b_4x_4 + e$$

حيث y :يمثل المتغير التابع.

a يمثل المتغير التابع إذا كانت قيمة كل المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

bi تمثل تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع مع ثبات المتغيرات المستقلة الأخرى.

X تمثل المتغيرات المستقلة

E تمثل عنصر الخطأ الذي يعبر عن تأثيرات متغيرات أخرى غير موجودة في النموذج، وهو يؤول إلى الصفر لأن الدراسة أجريت على عينة.

قبل اختبار الفرضيات، بالانحدار الخطي المتعدد، نتحقق أولاً من اتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي من خلال Kolmogorov-Smirnov، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (23).

ثانياً: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل البدء في مناقشة اختبار فرضيات الدراسة، يتم التحقق من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، الذي تظهر نتائجه في الجدول رقم (23).

الجدول رقم (23): اختبار التوزيع الطبيعي

Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov		المحاور
مستوى الدلالة sig	قيمة Z	مستوى الدلالة sig	قيمة Z	
0,056	0,932	0,200	0,104	أنظمة المعلومات
0,620	0,973	0,200	0,109	اليقظة الاستراتيجية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

يتضح من الجدول رقم (23) أنه حسب اختبار Kolmogorov-Smirnov قيمة مستوى الدلالة sig لأنظمة المعلومات بلغ 0,200، أما لمتغير اليقظة الاستراتيجية فبلغ 0,200، وهي أكبر من 0,05، حسب اختبار Shapiro-Wilk قيمة مستوى الدلالة sig لأنظمة المعلومات بلغ 0,056، أما لمتغير اليقظة الاستراتيجية فبلغ 0,620، وهي أكبر من 0,05، وعليه فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، مما يؤكد استخدام الاختبارات المعلمية بدلاً من الاختبارات اللامعلمية، عند اختبار الفرضيات.

ثالثاً: اختبار المعنوية المنطقية:

يجب أن تتماشى إشارة معامل المتغير مع طبيعة العلاقة المنطقية التي تربط بين المتغيرين المستقل والتابع، وهو ما ينطبق مع إشارة كل المتغيرات المستقلة X_1, X_2, X_3, X_4 الموضحة في الجدول أدناه رقم (24).

رابعاً: اختبار الفرضيات الفرعية الدراسة

بعد التحقق من اتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، يتم توضيح نتائج اختبار الفرضيات بالانحدار الخطي المتعدد، الذي تظهر نتائجه فيما يلي:

جدول رقم (24): تأثير أبعاد أنظمة المعلومات على اليقظة الاستراتيجية

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل Béta	اختبار النموذج		معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
				قيمة t	قيمة sig		
(Constante)	1,480	0,401		3,696	0,001	0,772	0,596
المورد المعلوماتي X1	0,213	0,101	0,333	2,121	0,044		
البعد الإداري X2	0,169	0,114	0,276	1,484	0,150		
تكنولوجيا المعلومات والاتصال X3	0,211	0,130	0,333	1,620	0,118		
المورد البشرية X4	0,022	0,154	0,027	0,139	0,890		

ملاحظة: قيمة T الجدولية: 2,04 (تم حسابها عند درجة حرية 29 ومستوى معنوية 0.05)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss 21

يتضح من الجدول السابق ثبوت صلاحية نموذج الدراسة، حيث أن قيمة معامل الارتباط R بلغت 0,772، وهي درجة مرتفعة، وما يؤكد أنه أيضاً معامل التحديد R² الذي يقيس التباين في المتغير التابع، الذي بلغ 0,596، مما يعني أن التباين في المتغير التابع المتمثل في اليقظة الاستراتيجية بما نسبته 59.6%، يفسرها نموذج الانحدار، أي المتغيرات المستقلة، وهي نسب مقبولة.

ولأجل قبول المتغيرات يجب أن تكون قيم مستوى الدلالة sig لكل معامل t أصغر أو يساوي 5% ومن خلال الجدول رقم (24) نقوم بقبول المتغير المستقل الأول فقط المتمثل في المورد المعلوماتي، لأن قيمة t المحسوبة 2.121 أكبر من قيمة T الجدولية 2.04، كما أن Sig 0.044 أقل من 0.05.

وبناء على النتائج المبنية في الجدول أعلاه يمكن صياغة النموذج الخطي وفقاً للمعادلة التالية:

$$Y = 1.480 + 0.213x_1 + 0.169x_2 + 0.211x_3 + 0.022x_4$$

أما بخصوص اختبار الفرضيات بشكل مفصل، فيتم توضيحه كما يلي:

قمنا بالاعتماد على الصياغة العدمية والبديلة للفرضيات كما يلي:

الفرضية العدمية: H_0 هي فرضية حول عينة الدراسة ويتم قبولها أو نفيها.

الفرضية البديلة H_1 هي الفرضية التي نضعها كبديل للفرضيات العدمية، ويتم قبولها عند رفض

الفرضية العدمية والعكس صحيح.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يتم صياغتها كالتالي:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للمورد المعلوماتي على تعزيز

اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق - قالمة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للمورد المعلوماتي على تعزيز

اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق - قالمة.

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق وجود أثر معنوي لبعد المورد المعلوماتي على اليقظة الاستراتيجية

حيث أن قيمة T المحسوبة 2.121 أكبر من قيمة T الجدولية 2.04، وهي دالة احصائية، لأن مستوى

دلالة Sig 0.044 والتي هي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية والمقدر بـ (0.05)،

بالإضافة إلى أن معامل انحدار بلغت قيمته 0.213 ومعامل $B\acute{e}ta$ يساوي 0.333، وعليه نرفض الفرضية

الصفريّة H_0 (لا يوجد أثر) ونقبل الفرضية البديلة H_1 (يوجد أثر)، وعليه فالفرضية الفرعية الأولى التي

تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للمورد المعلوماتي على

تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق - قالمة"، مقبولة.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يتم صياغتها كالتالي:

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبعد الإداري على تعزيز

اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق - قالمة.

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبعد الإداري على تعزيز اليقظة

الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق - قالمة.

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق عدم وجود أثر معنوي للبعد الإداري على اليقظة الاستراتيجية،

حيث أن قيمة T المحسوبة 1.484 أقل من قيمة T الجدولية 2.04، وهي غير دالة احصائية، لأن

مستوى دلالة Sig 0.150 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية والمقدر بـ (0.05)،

وعليه نقبل الفرضية الصفريّة H_0 (لا يوجد أثر) ونرفض الفرضية البديلة H_1 (يوجد أثر)، وعليه فالفرضية

الفرعية الثانية التي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للبعد الإداري على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة"، مرفوضة.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يتم صياغتها كالتالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة".

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة".

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق عدم وجود أثر معنوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الاستراتيجية حيث أن قيمة T المحسوبة 1.620 أقل من قيمة T الجدولية 2.04، وهي غير دالة احصائيا، لأن مستوى دلالة Sig 0.118 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية والمقدر بـ (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0 (لا يوجد أثر) ونرفض الفرضية البديلة H1 (يوجد أثر)، وعليه فالفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة"، مرفوضة.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: يتم صياغتها كالتالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للموارد البشرية على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة".

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للموارد البشرية على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة".

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق عدم وجود أثر معنوي للمورد البشري على اليقظة الاستراتيجية حيث أن قيمة T المحسوبة 0.139 أقل من قيمة T الجدولية 2.04، وهي غير دالة احصائيا، لأن مستوى دلالة Sig 0.890 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية والمقدر بـ (0.05)، وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0 (لا يوجد أثر) ونرفض الفرضية البديلة H1 (يوجد أثر)، وعليه فالفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) للمورد البشري على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة"، مرفوضة.

خامسا: اختبار فيشر للفرضية الرئيسية

يهدف هذا الاختبار إلى تأكيد المعنوي الكلي للنموذج وتكون حسب:

الفرضية العدمية: H_0 $b_1=b_2=b_3=b_4=0$

الفرضية البديلة: H_1 $b_1 \neq b_2 \neq b_3 \neq b_4 \neq 0$

قد تبني من خلال قيم f المبين في الجدول رقم (25) الخاص بفischer:

الجدول رقم (25): اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة sig
أنظمة المعلومات	اليقظة الاستراتيجية	9,220	2,76	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss 21

وقد أظهرت نتائج تحليل الجدول أعلاه، أن قيمة F المحسوبة 9.220 وهي أكبر من قيمة F الجدولية 2.76 (التي تم استخراجها من جدول فيشر عند درجة حرية 51، ومستوى دلالة 0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig 0.000 والذي هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية (0.05) يتم قبول الفرضية الرئيسية، التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0,05$) لأنظمة المعلومات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق -قالمة".

سادسا: الشكل النهائي للنموذج:

بعد قبول الاثر الفردي لأثر المورد المعلوماتي على اليقظة الاستراتيجية، وإسقاط المتغيرات الأخرى المتمثلة في: البعد الإداري، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الموارد البشرية، لأنها لا تؤثر على اليقظة الاستراتيجية، لأن قيم T المحسوبة أقل من قيمة T الجدولية 2.00، كما أن قيمة sig أكبر من 0.05، وعليه يكون النموذج النهائي للدراسة كما يلي:

$$Y=1.480 +0. 213 \times X_1$$

الخلاصة:

من خلال الجانب الميداني لدراسة اعتماد أنظمة المعلومات على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة ، تم التعرف على المؤسسة محل الدراسة، وبعده تحديد منهج الدراسة ومجتمعها، أما العينة، فهي تتمثل في 30 فردا من العاملين بالمؤسسة محل الدراسة، الذين تم توزيع الاستبيان عليهم، وبعد المعالجة الاحصائية تم التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة، كما تم التحقق من صدق وثبات الاستبيان، وعرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، كما أظهرت النتائج بعد اختبار الفرضيات إلى وجود أثر أنظمة المعلومات على اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة مطاحن الشرق بولاية قالمة، عند مستوى المعنوية $(\alpha \leq 0,05)$.

خاتمة

تعد المعلومات من أهم الموارد في العصر الحديث، فالمعلومات الدقيقة والموثوقة تمكن الأفراد والمؤسسات من تحليل البيانات واتخاذ قرارات استراتيجية، وقد أصبحت القدرة على جمع المعلومات وتوظيفها بكفاءة من أبرز عوامل نجاح وتطور المؤسسات ومن هنا برزت أهمية نظام المعلومات الذي أصبح ضرورة حتمية، إذ أن المؤسسات التي لا تواكب التطورات المعلوماتية ولا تتكيف معها من خلال نظم معلومات فعالة لن تتمكن من النمو وتحقيق الأهداف المحددة.

ومع التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال أصبحت المؤسسات بحاجة الى أدوات أكثر فعالية، تتيح لها التنبؤ بالتغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية والاستعداد لها، ومن هنا تتجلى أهمية اليقظة الاستراتيجية التي تعد من أهم الآليات والنظم الداعمة للقرار، حيث تعتمد في عملها على جمع المعلومات وتحليلها، فنجاح المؤسسة وتفوقها على منافسيها يتطلب أن تكون أكثر يقظة، من خلال استغلال الفرص وتفادي التهديدات.

تتناول هذه الدراسة اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية، وانطلاقاً من الجانب النظري من الدراسة حاولنا فيه طرح الأسس الفكرية والنظرية في هذا المجال واسقاطها على الدراسة الميدانية التي كانت على مستوى مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة، وبناء على ذلك تمكنا من الوصول الى عدة نتائج تتمثل في:

أولاً: في الجانب النظري

بعدما تطرقنا في الفصول النظرية الى تشخيص متغيرات الدراسة والمتمثلة في نظام المعلومات، اليقظة الاستراتيجية توصلنا الى ما يلي:

- يمثل نظام المعلومات مجموعة من العناصر المتكاملة المادية، البشرية، المالية التي تعمل على جمع المعلومات وتحليلها، ونشرها قصد الحصول على معلومات موثوقة تساعد في اتخاذ القرار؛
- نظم المعلومات شاملة لعدة أنواع تتمثل في: نظم المعلومات التسويقية، نظم دعم القرار، نظم المعلومات الإدارية، نظم المستوى الاستراتيجي؛
- يتم بناء نظام المعلومات عن طريق مجموعة من المراحل من أجل تحقيق الأهداف المحددة؛
- تقوم المؤسسة بحماية أنظمة معلوماتها من التحديات والمخاطر التي قد تواجهها، وذلك من خلال عدة أساليب منها: التشفير الجدران النارية... الخ؛
- تعتبر اليقظة الاستراتيجية عملية مستمرة تهدف من خلالها المؤسسة الى حماية بيئتها الداخلية والخارجية، من خلال جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها لدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية؛

- تشمل اليقظة الاستراتيجية مجموعة من الأنواع المتمثلة في: اليقظة التنافسية، التكنولوجية، البيئة، التجارية؛

- هناك العديد من الشركات التي نجحت باعتمادها على اليقظة الاستراتيجية، مما مكنها من تحقيق نمو وتعزيز موقعا تنافسي ومن بينها شركة أمازون... الخ.

ثانيا: في الجانب التطبيقي

بعد ما تعرفنا على بعض خصائص المؤسسة محل الدراسة توصلنا الى ما يلي:

- تبين أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير نظم المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة؛

- كما بينت النتائج أن المؤسسة محل الدراسة تمتاز بدرجة عالية باعتماد أنظمة المعلومات لا سيما فيما يتعلق بأن نظام المعلومات يساهم في تعزيز الأداء الوظيفي، وكذلك تستمد المؤسسة معلوماتها من مصادر مختلفة من بيئتها الداخلية والخارجية؛

- وتوصلت الدراسة أن المؤسسة تمتاز بدرجة مرتفعة في ممارسة اليقظة الاستراتيجية بالنسبة للأبعاد التالية: اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية، وأما فيما يتعلق باليقظة التكنولوجية فهي تتميز بدرجة متوسطة؛

- وبينت نتائج التحليل الإحصائي أنه يوجد تأثير إيجابي للمورد المعلوماتي على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة بينما لا يوجد تأثير لكل من البعد الإداري، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، المورد البشري على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة؛

- تبين احصائيا من خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد، بأنه مع افتراض صفرية متغيرات الدراسة المستقلة فإن توفر اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة سيسجل قيمة إيجابية مقدرة ب 1.480؛

- تبين احصائيا من خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد، أنه في حالة زيادة المورد المعلوماتي بوحدة واحدة فإن اليقظة الاستراتيجية ستتحسن وتزيد على الأقل بقيمة 0.213؛

- هناك علاقة ارتباط قوية وموجبة بين متغيرات الدراسة واليقظة الاستراتيجية قدرت نسبتها ب 77.2%؛

- أنظمة المعلومات المطبقة في المؤسسة لها تأثير إيجابي في اليقظة الاستراتيجية قدرت ب 59.6%، وتزيد هذه النسبة كلما زاد تأثير متغير المورد المعلوماتي.

ثالثا: نتائج اختبار الفرضيات

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد المعلوماتي على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الإداري على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري على تعزيز اليقظة الاستراتيجية بالمركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة عند مستوى معنوية 5%.

رابعا: التوصيات

- انطلاقا مما قدم يمكن الخروج بجملة من التوصيات الهامة التي يمكن تطبيقها من أهمها:
- يجب على المؤسسة اعداد برامج تدريبية للموظفين لضمان استخدام نظم المعلومات بكفاءة وفعالية في أداء مهامهم؛
- على المؤسسة انشاء مصلحة متخصصة في عملية اليقظة الاستراتيجية؛
- كذلك يجب على المؤسسة أن تتبنى تقنيات تكنولوجيا متطورة، في مجال نظام المعلومات لتمكينها من التكيف مع المتغيرات المحيطة؛
- ينبغي على المؤسسة أن تراقب منافسيها وتحافظ على حصتها السوقية؛
- على المؤسسة تنمية الكفاءات الموارد البشرية وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيق اليقظة الاستراتيجية.

خامسا: أفاق الدراسة

- بعد دراستنا لموضوع أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجي، لاحظنا أن هناك بعض الجوانب الهامة التي لها صلة بالموضوع والتي نقترحها لتكون مواضيع لبحوث قادمة وهي:
- دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرار الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة؛
- دراسة مقارنة بين شركات تطبق اليقظة الاستراتيجية وشركات لا تطبقها؛
- نظم اليقظة الاستراتيجية ودورها في معالجة الأزمات العالمية (كوفيد-19)؛
- دور نظم المعلومات في دعم الابتكار المؤسسي.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في انجاز هذا العمل وتمكنا ولو بجزء بسيط من تسليط الضوء على بعض الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة.



قائمة المراجع

1-المراجع باللغة العربية

- الكتب:

- 1- أحمد زغدار، المنافسة- التنافسية والبدائل الاستراتيجية، دار جريب للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
- 2- بشير عباس العلق، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مجال التجارة النقال، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، الطبعة 1، 2007.
- 3- جبريل بن حسن العرشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
- 4- خالد قاشي، نظام المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة العربية، 2014.
- 5- سليم الحسينة، نظم المعلومات الادارية إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، الورق لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الثالثة، 2006.
- 6- سمية بن عامر بوران، إدارة المعرفة كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة، مركز الكتاب الأكاديمي لنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2016.
- 7- سونيا لمحمد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الادارية، الدار الجامعية لنشر والتوزيع، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2001.
- 8- سيد صابر تعلب، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2011.
- 9- صباح رحيمة محسن واخرون، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الورق لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2011.
- 10- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، أردن، الطبعة الاولى، 2004.
- 11- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2014.
- 12- علاء عبد الرزاق السالمي، نظم إدارة المعلومات، المنظمة العربية للتنمية الادارية، الدوحة- قطر، الطبعة الاولى، 2003.
- 13- العياشي زرزار، كريمة غياد، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2016.
- 14- فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية MIS، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2007.

- 15- فريد كورتل، حكيمة لحر، نظم المعلومات التسويقية، دار كنوز المعرفة العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2011.
- 16- ليث سعد الله حسين، تحليل وتصميم نظم المعلومات مداخل ومنهجيات. أدوات وتقنيات، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-، 2021.
- 17- محمد إسماعيل بلال، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتعليم، 2005.
- 18- محمد الطائي، صيانة وإدامة نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2007.
- 19- مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، الإدارة الالكترونية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2014.
- 20- مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن-، الطبعة الأولى، 2008.
- 21- مصطفى يوسف كافي، الذكاء الاقتصادي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2020.
- 22- مصطفى يوسف الكافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2016.
- 23- منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الادارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة لنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003.
- 24- منصف بن خديجة، اليقظة الاستراتيجية، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان - أردن -، الطبعة الأولى، 2018.
- 25- منير نوري، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 25.
- 26- نبيل عزت أحمد موسى، أساسيات نظم المعلومات في التنظيمات الادارية، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر، جدة السعودية، الطبعة الثالثة، 2011.
- 27- نعيم ابراهيم الظاهر، إدارة المعرفة، عالم المكتب الحديث لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2009.

- المذكرات

- 28- ايمان بن قيصر، مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تبني التسويق الابتكاري داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة بعض المؤسسات بولاية باتنة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في إدارة أعمال المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر، 2016.
- 29- حسان بوبعاية، فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية مسيلة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014.

- 30- سماح نوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-، 2019.
- 31- صباح صياد، أنظمة المعلومات وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2، الجزائر، 2017.
- 32- صباح صياد، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2 محمد بن محمد، وهران، 2018.
- 33- ضياء الدين زواو، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013.
- 34- الطيب الوافي، دور وأهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع اسمنت الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس فرحات، سطيف-الجزائر-، 2021.
- 35- عتيقة بن طاطة، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية دراسة ميدانية مقارنة بين منظمات القطاع الصناعي والخدمي بالجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان-الجزائر، 2016.
- 36- العيد فراحتية، دور نظام المعلومات التسويقية في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية- دراسة حالة بعض المؤسسات لولاية المسيلة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015.
- 37- فتيحة بن أم السعد، دور نظام المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية -دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع شبكة توزيع الكهرباء والغاز للشرق قسنطينة -الجزائر-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاجة لخضر، باتنة، 2016.
- 38- لامية حليمي، دور اليقظة الاستراتيجية والذكاء الاقتصادي في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مؤسسة يسرف السعيد لأشغال البناء-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس-الجزائر، 2009.
- 39- لامية دالي علي، مساهمة لتصميم نظام معلومات فعال لتسيير الإنتاج في ظل اقتصاد المعرفة -دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل بسكرة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، 2014.

- 40- محمد ولد الشيخ، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للألبان to plait -، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011.
 - 41- مراد مرمي، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية -دراسة حالة chial profiplast بسطيف-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر-، 2010.
 - 42- نصيرة علاوي، اليقظة الاستراتيجية كعامل بتغيير في المؤسسة -دراسة حالة مؤسسة موبيليس-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011.
 - 43- نورهان قرون، أهمية اليقظة الاستراتيجية وأثرها على متلازمة أرق المعلومات -دراسة حالة المجمع الصناعي عموري بسكرة-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.
 - 44- وليد مرتضى نوه، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جودة القرار الإداري -دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خير، بسكرة-الجزائر، 2023.
- المجالات**
- 45- سليمة عبد الله، كمال عايشي، دور استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة كوندور للإلكترونيات ببرج بوعرييج -، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة 1، المجلد 2، العدد 12، 2017.
 - 46- محمد قادري، أهمية نظم المعلومات كألية استراتيجية مؤثرة على اليقظة الاستراتيجية، مجلة الاقتصاديات المالية وإدارة الأعمال، جامعة الجيلالي لياس سيدي بلعباس الجزائر، المجلد 11، العدد 01، 2022.
 - 47- عبد العزيز نهاد عزيز محمود، تأثير نظم معالجة المعاملات في تحسين الأداء الإنتاجي (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، المجلد 8، العدد 1، 2017.
 - 48- سوزان بنت محمد القرشي، سارة بنت مستور ناجم الزهراني، أثر نظم دعم القرار على إدارة المدن الذكية -دراسة ميدانية على عينة من قيادات أمانة محافظة جدة-، المجلة العربية للإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 43، العدد 4، 2023.
 - 49- محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر التمويل المصرفي -دراسة تطبيقية على بنك أم درمان الوطني-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الضعين، المجلد 15، العدد 20، 2019.
 - 50- بدر عبد الرحمن محمد الجاسم البكر، دور نظم المعلومات التسويقية في دعم المزايا التنافسية المستدامة في عصر الرقمنة -دراسة تطبيقية-، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، المجلد 13، العدد 3، 2022.

- 51- مجدوب عبد الحميد، كريم بشاري، أثر نظم المعلومات التسويقية في تحسين قرارات جودة المنتج بالمؤسسة الجزائرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة علي لونسى، المجلد 6، العدد 1، 2020.
- 52- مراد مرمي، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية -دراسة حالة chial profioplast بسطيف-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر-، 2010.
- 53- مبارك بوعشة، هبة بوشوشة، تطبيق نظام المعلومات داخل وظيفة الإنتاج ودوره في تحسين جودة المنتج، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة قسنطينة، المجلد 2، العدد 4، 2018.
- 54- عبد المالك باسيما وآخرون، تقييم مستوى رصد معلومات رأس المال البشري باستخدام نظم المعلومات الموارد البشرية دراسة ميدانية لبعض فنادق ولاية ورقلة-الجزائر، جامعة غرداية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 1، 2019.
- 55- بشير بن شويحة، واقع تطبيق نظم معلومات الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 2، العدد 2، 2016.
- 56- حسن بشير حسن محمد، محمد أحمد النور، دور نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات الضريبية في السودان- دراسة حالة ديوان الضرائب بولاية الجزيرة-، جامعة البطانة، جامعة مجلة العلوم التجارية والتسيير، المجلد 17، العدد 1، 2021.
- 57- سعيدي وفاء، صحراوي بن شيحة، نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار- دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة-، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت، المجلد 14، العدد 1، 2023.
- 58- بوعاية حسان، عبد الحفيظ حسام الدين، دور نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة -دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة-، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 4، العدد 1، 2020.
- 59- أمين بن سعيد، وآخرون، مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، المجلد 1، العدد 1، 2018.
- 60- سليمة عبد الله، كمال عايشي، دور استخدام نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية-دراسة حالة مؤسسة كوندور للإلكترونيات ببرج بوعرييج-، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، المجلد 2، العدد 12، 2017.
- 61- خولة واصل، خالد رجم، واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، المجلد 9، العدد 1، 2019.
- 62- ابتسام مخناش، التحليل الاستراتيجي كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في المنظمة، جامعة سطيف 1، مجلة أبحاث، المجلد 6، العدد 1، 2021.

- 63- عبد المالك ياحي، الثقافة التنظيمية: الدلالات والأبعاد، جامعة تيارت، مجلة أفاق العلوم، المجلد 2، العدد 6، 2017.
- 64- إبراهيم بن الطبيب، أهمية أمن نظم المعلومات لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 01، 2018.
- 65- سونيا لمحمد البكري، إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية لنشر والتوزيع، الاسكندرية، الطبعة الأولى، 2001.
- 66- إيمان محمد عبد المحمود حبيب وآخرون، أثر أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة السعودية، المجلد 11، العدد 02، 2024.
- 67- كمال مسوس، ممارسات حوكمة أمن نظم المعلومات في المؤسسة بين التقبل أو الحد من الاعتداءات الالكترونية، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، المجلد 13، العدد 01، 2023.
- 68- خليدة بن بلصير، عبد الوهاب بن بركة، مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تنمية وتطوير المزايا التنافسية - دراسة تطبيقية لعينة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة بولاية قسنطينة-، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلد 12، العدد 03، 2018.
- 69- عائشة قادري، عبد السلام مخلوفي، الذكاء الاقتصادي وأثره في ترقية الصادرات خارج المحروقات في الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار -الجزائر -، المجلد 4، العدد 03، 2019.
- 70- فؤاد عز الدين، المقارنة المرجعية كأسلوب لتطوير التعليم المحاسبي دراسة ميدانية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة شريف مساعدي بسوق أهراس، الجزائر، المجلد 8، العدد 01، 2023.
- 71- جيلالي معروف وآخرون، دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال - دراسة حالة ملبنة الحليب للإخوة بن عولة بغليزان -، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة مصطفى سطمبولي معسكر (الجزائر)، المجلد 06، العدد 01، 2021.
- 72- محفوظ هنداي، اليقظة الاستراتيجية ودورها في نمو المشاريع الريادية، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، المجلد 11، العدد 01، 2023.
- 73- سمير سليمان الجمل، اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها، مجلة البحوث العلمية، جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)، المجلد 08، العدد 02، 2020.
- 74- أبو بكر بوسالم، فرح إلياس الهناني، دور اليقظة الاستراتيجية كأحد أبعاد الذكاء الاقتصادي في تعزيز القرارات التسويقية - دراسة تحليلية على مؤسسة اتصالات الجزائر -، مجلة المعيار، المركز الجامعي ميله، العدد 18، 2017.

- 75- فوزية حريري، شهيدة كيفاني، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة نפטال بسيد بلعباس-، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان (الجزائر)، المجلد 15، العدد 02، 2024.
- 76- حبيبة سعد الدين، واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الخدمية الجزائرية دراسة عينة من البنوك بالمسيلة (الجزائر)، مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 07، العدد 01، 2023.
- 77- حمزة رملي، دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة، المركز الجامعي ميله الجزائر، المجلد 1، العدد 02، 2014.
- 78- محمد الفوالي، عبد القادر هدير، اليقظة الاستراتيجية ودورها في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة (سوناطراك نموذجا)، المجلة الدولية لأداء الاقتصادي، جامعة الجزائر 3، المجلد 05، 2022.
- 79- حمزة غندور، اليقظة الاستراتيجية ودورها في حماية سمعة المؤسسات (دراسة تحليلية)، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، جامعة البلدة 02 لونيبي علي، المجلد 06، العدد 02، 2022.
- 80- باية وقنوني، نادية عبد الكريم، واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من مؤسسات جزائرية -، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة ألكي محند أولحاج البويرة، المجلد 05، العدد 01، 2020.
- 81- عبد الحفيظ دايرة، حورية بدارنية، أثر ممارسة التخطيط الاستراتيجي التسويقي على اليقظة التنافسية للمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة موبيليس الفرع الجهوي عنابة-، جامعة الجزائر 2، جامعة وهران 2، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد 1، 2017.
- 82- حنان مزيان، وآخرون، دور اليقظة التنافسية في تطوير الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة المياه المعدنية منصورة تلمسان-، المركز الجامعي بمغنية جامعة طاهري محمد بشار، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 10، العدد 1، 2024.
- 83- كريمة قاسي، الزهرة جعلا، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز اليقظة الاستراتيجية -دراسة حالة الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية-، جامعة زيان عاشور، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 6، العدد 1، 2022.
- 84- عيسى نبوية، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة -دراسة حالة لمؤسسة الاتصالات " موبيليس بتلمسان"-، المركز الجامعي مغنية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 9، العدد 1، 2023.
- 85- عماد سحمدي، عبد المالك بلعشي، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين جودة القرارات بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة تطبيقية باستخدام تحليل المسار على مؤسسة اتصالات الجزائر-، جامعة محمد الشريف مساعدية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 6، العدد 3، 2022.

- 86- أبو بكر بوسالم، الياس الهناني الفراح، دور أنظمة تخطيط موارد المؤسسة في تفعيل اليقظة الاستراتيجية-دراسة تطبيقية على شركة سونطراك البترولية-، حويلات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي ميله، المجلد 4، العدد 1، 2017.
- 87- مريم لمروس، أنواع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 2، العدد 4، 2019.
- 88- نورهان قرون، حسام الدين غضبان، تشخيص ممارسات اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة المجمع الصناعي عموري بسكرة-، مجلة الأبحاث الاقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 2، 2020.
- 89- نهى بوطوك، دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التحالفات الاستراتيجية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 11، العدد 1، 2024.
- 90- يوسف زكريا رحمان، دور اليقظة الاستراتيجية في تفعيل إشارات الإنذار كألية لدعم القرارات الاستراتيجية-دراسة عينة مؤسسة موبيليس فرع تلمسان باستخدام نماذج المعادلات البنائية SEM-PLS-، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021.
- 91- أحمد خليفة، وآخرون، دور اليقظة الاستراتيجية في تعزيز الميزة التنافسية -دراسة حالة المؤسسة الصناعية دهانات الزهرة-كوينين-الوادي-، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 2، 2022.
- 92- وفاء معلم، دور اليقظة الاستراتيجية في أحداث التغير التنظيمي -دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-ولاية تبسة-، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة العربي بن مهيدي، المجلد 9، العدد 4، 2021.
- 93- منصف بن خديجة، اليقظة الاستراتيجية كرافعة للأداء التسويقي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية-، جامعة سوق هراس، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 32، 2015.
- 94- فاطمة بوداود، دور الأنترنت في إرساء اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة اتصالات الجزائر-وهران، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة وهران 2، المجلد 13، العدد 1، 2019.
- 95- شراف عقون، اليقظة الاستراتيجية كمدخل لبناء وتنمية المزايا التنافسية للمؤسسات الاقتصادية-تجربة الجزائر-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 5، 2016.
- 96- شعبان بعبطيش، منيرة بوساق، استخدام نموذج SWOT كأداة لتحديد البدائل الاستراتيجية-دراسة على عينة من إدارات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 5، العدد 2، 2021.
- 97- نادية رافع، خالد قاشي، واقع اليقظة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية بالجزائر-حالة بنك السلام الجزائر-، جامعة لونييسي علي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 8، 2015.
- 98- نصيرة علاوي، اليقظة الاستراتيجية كعامل بتغيير في المؤسسة -دراسة حالة مؤسسة موبيليس-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011.

- 99- نور الهدى مراح، محمد طويلب، دور الإبداع والإبتكار التكنولوجي المستمر في استمرارية أداء المؤسسات الاقتصادية خلال تفشي جائحة كوفيد 19 تجربة شركة أمازون نموذجا، مجلة المؤسسة، جامعة الجزائر 3، المجلد 01، العدد 1، 2024.
- 100- مسعود بن مويظة، أخلاقيات الأعمال في شركة تويوتا للسيارات من خلال مدونة قواعد السلوك، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة الأغواط، المجلد 19، العدد 32، 2023.
- 101- نور الدين قوالي، إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات، مجلة علم المكتبات، جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله، المجلد 15، العدد 01، 2023.

2- المراجع باللغة الفرنسية

- المجلات

- 102- Ahmed bedjadj , **Technological vigilance as an input to enhance the competitive advantage of organizations in light of digital stransformation–Sociological vision**, journal of politic and law, vol: 16, N: 2, 2024.
- 103- Aisha hammody hashim, **the role of environmental vigilance in achieving sustainability for environmental and social performance**, international journal of nonliner analysis and applications, vol: 14, Nm 12, 2023.
- 104- Housseyn Beriati, Yamnate Dlaout, **Enhancing logistics operations through Strategic Vigilance –case of Sonatrach**, studies in economics and commerce and finance Review, University of Algiers 3, Vol 12, N 01, 2003.
- 105- Rafik Zeraoula , **the role of organizational requirements in activating strategic Vigilance System practices in Inpha –Médis laboratories, EI- teref an evaluation study**, Namaa for Economic and Trade journal , University of 8 May 1945, Guelma (Algeria), Vol 08, N 01, 2024.
- 106- Selatnia nadjiba, **the role of strategic vigilance in mitigating challenges faced startups: A study of high-growth startups**, administrative and financial sciences review, vol:7, N: 2, 2023.
- 107- Safouane Hocini, Amel Bedrine, **les technologies de l’information et la communication numérique Et leurs Impact sur la veille Stratégique**, Mader for digital commnication Studies, FSIC University Algiers 3, Vol 02, N 01, 2022.

- 108- Suzanne Rivard, Jeantalbot, **le Développement De Systèmes D information Une methode intégrée à la transformation des processus**, presses de l université du Québec, canada, 3e Edition, 2004.

- المواقع الالكترونية

- 109- <https://www.revuegestion.ca/le-succes-de-la-strategie-de-rupture-d-amazon>
110- <https://businessmodelanalyst.com/fr/analyse-SWOT-de-toyota/>
111- <https://majed.blog/ar/شركة-قوقل/>
112- <https://mysuccess.fr/google-alerte/>

الملاحق

الملحق رقم (1): استبيان الدراسة الميدانية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



التخصص: إدارة أعمال

المستوى: سنة ثانية ماستر

الاستبيان

تحية طيبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة والتي تشكل أداة ضرورية من أجل إنجاز الدراسة الميدانية بعنوان:

اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية

نأمل من سيادتكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية كون أن صحة نتائج البحث تعتمد بدرجة كبيرة على ما ستقدمونه من إجابات، كما نحيطكم علما أن البيانات المقدمة ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي.

تحت إشراف:

- مجلخ سليم

من إعداد الطالبتين:

- أية حوامرية

- ايمان خلف الله

2025-2024

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في المكان المقابل للإجابة المناسبة.

1-الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2-العمر:

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 الى 39 سنة
☐ من 40 الى 50 سنة ☐ أكبر من 50 سنة

3-الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات
☐ من 11 الى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

4-المؤهل العلمي:

☐ ثانوي ☐ تقني سامي
☐ جامعي ☐ دراسات عليا

المنصب الوظيفي:

☐ مدير عام ☐ نائب مدير
☐ رئيس قسم ☐ موظف إداري

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: أنظمة المعلومات

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في المكان المقابل للإجابة المناسبة.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مدى تأثير المورد المعلوماتي						
1	تحصل مؤسستكم على البيانات من مصادر متنوعة من بيئتها الداخلية والخارجية					
2	توفر مؤسستكم معلومات تتمتع بالدقة والوضوح					
3	يمكنكم الوصول الى البيانات المطلوبة في الوقت المناسب					
4	تمتلك مؤسستكم أدوات حديثة لمعالجة المعلومات					
مدى تأثير البعد الإداري						
5	يعمل نظام المعلومات على تحسين الكفاءة الإدارية في مؤسستكم					
6	تمتلك مؤسستكم برامج إدارية داعمة للقرار					
7	تساهم نظم المعلومات في حل المشاكل التنظيمية					
8	يساعد نظام المعلومات في تعزيز أدائكم الوظيفي في المؤسسة					
مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال						

					9	تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعامل الجيد مع البيانات
					10	تتوفر مؤسساتكم على تغطية شاملة بالإنترنت
					11	تتوفر لدى مؤسساتكم برمجيات لتسيير مختلف العمليات
					12	توظف مؤسساتكم موقع الكتروني لتسهيل التواصل مع زبائنهم

مدى تأثير المورد البشرية						
					13	تمتلك مؤسساتكم كفاءات بشرية في نظم المعلومات
					14	تساهم نظم المعلومات في تطوير مهارات الموظفين
					15	يحسن نظام المعلومات في مؤسساتكم العمليات الاتصالية بين الموظفين
					16	يستطيع الموظف في مؤسساتكم التعامل مع الأجهزة بسهولة

المحور الثاني: اليقظة الاستراتيجية

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة (X) في المكان المقابل للإجابة المناسبة.

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مدى اعتماد اليقظة التكنولوجية						

					17 تهتم مؤسساتكم بكل ما يتعلق بالإبداع التكنولوجي
					18 تعمل مؤسساتكم على البحث والتطوير في مجال العمل
					19 توفر مؤسساتكم برامج تدريبية للموظفين حول التقنيات الحديثة المتعلقة بمهامهم
					20 تستخدم مؤسساتكم تقنيات تكنولوجية متطورة في مجال عملها
مدى اعتماد اليقظة التنافسية					
					21 تعمل مؤسساتكم على المقارنة الدائمة بين منتجاتها ومنتجات المؤسسات الأخرى
					22 ترصد مؤسساتكم كل التهديدات الموجودة في البيئة الخارجية
					23 تسعى مؤسساتكم الى إدراج التكنولوجيا الحديثة بشكل مستمر
					24 تحرص مؤسساتكم على متابعة المعارض التكنولوجية الدولية
مدى اعتماد اليقظة التجارية					
					25 تتابع مؤسساتكم التطورات الحاصلة في أذواق الزبائن واحتياجاتهم

					تسعى مؤسساتكم للحفاظ على عملائها الحاليين	26
					تركز مؤسساتكم على متابعة البيئة الخارجية من خلال الموردين	27
					تعتمد مؤسساتكم على أساليب حديثة في التسويق	28
مدى اعتماد اليقظة البيئية						
					تحرص مؤسساتكم على متابعة التشريعات المتعلقة بنشاطها	29
					تعمل المؤسسة على احترام قيم وعادات المجتمع التي تعمل فيه	30
					تحرص مؤسساتكم على الإنتاج بمعايير تحمي البيئة	31
					تتوفر لدى مؤسساتكم بيئة صحية للعمل	32

الملحق رقم (2): قائمة محكمي استبيان الدراسة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
بوناب محمد	أستاذ محاضر صنف (أ)	جامعة قالمه
غجاتي ابتسام	أستاذ محاضر صنف (ب)	جامعة قالمه

الملحق رقم (3): نتائج برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 21

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

CORRELATIONS

/VARIABLES=المورد_المعلوماتي X1.1 X1.2 X1.3 X1.4
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		Corrélations				
		المورد_المعلوماتي	X1.1	X1.2	X1.3	X1.4
المورد_المعلوماتي	Corrélation de Pearson	1	,801**	,937**	,883**	,848**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
X1.1	Corrélation de Pearson	,801**	1	,861**	,639**	,439*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,015
	N	30	30	30	30	30
X1.2	Corrélation de Pearson	,937**	,861**	1	,736**	,722**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30
X1.3	Corrélation de Pearson	,883**	,639**	,736**	1	,659**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30
X1.4	Corrélation de Pearson	,848**	,439*	,722**	,659**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,015	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البعد_الإداري X2.1 X2.2 X2.3 X2.4
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		Corrélations				
		البعد_الإداري	X2.1	X2.2	X2.3	X2.4
البعد_الإداري	Corrélation de Pearson	1	,780**	,871**	,857**	,818**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
X2.1	Corrélation de Pearson	,780**	1	,534**	,607**	,431*
	Sig. (bilatérale)	,000		,002	,000	,017
	N	30	30	30	30	30
X2.2	Corrélation de Pearson	,871**	,534**	1	,650**	,712**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002		,000	,000
	N	30	30	30	30	30

الملاحق

X2.3	Corrélation de Pearson	,857**	,607**	,650**	1	,596**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,001
	N	30	30	30	30	30
X2.4	Corrélation de Pearson	,818**	,431*	,712**	,596**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,017	,000	,001	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=تكنولوجيا_المعلومات_ والاتصال X3.1 X3.2 X3.3 X3.4

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

	تكنولوجيا_المعلومات_ والاتصال	X3.1	X3.2	X3.3	X3.4
X3.1	Corrélation de Pearson	1	,724**	,754**	,886**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
X3.2	Corrélation de Pearson	,724**	1	,332	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000		,073	,001
	N	30	30	30	30
X3.3	Corrélation de Pearson	,754**	,332	1	,546**
	Sig. (bilatérale)	,000	,073		,002
	N	30	30	30	30
X3.4	Corrélation de Pearson	,886**	,585**	,546**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,002	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البشرية_الموارد X4.1 X4.2 X4.3 X4.4

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		الموارد البشرية	X4.1	X4.2	X4.3	X4.4
الموارد البشرية	Corrélation de Pearson	1	,726**	,755**	,875**	,726**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
X4.1	Corrélation de Pearson	,726**	1	,423*	,622**	,310
	Sig. (bilatérale)	,000		,020	,000	,095
	N	30	30	30	30	30
X4.2	Corrélation de Pearson	,755**	,423*	1	,523**	,362*
	Sig. (bilatérale)	,000	,020		,003	,050
	N	30	30	30	30	30
X4.3	Corrélation de Pearson	,875**	,622**	,523**	1	,523**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,003		,003
	N	30	30	30	30	30
X4.4	Corrélation de Pearson	,726**	,310	,362*	,523**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,095	,050	,003	
	N	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البيضة_التكنولوجية Y1.1 Y1.2 Y1.3 Y1.4

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		البيضة_التكنولوجية	Y1.1	Y1.2	Y1.3	Y1.4
البيضة_التكنولوجية	Corrélation de Pearson	1	,872**	,846**	,802**	,849**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
Y1.1	Corrélation de Pearson	,872**	1	,748**	,611**	,610**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
Y1.2	Corrélation de Pearson	,846**	,748**	1	,498**	,607**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,005	,000
	N	30	30	30	30	30
Y1.3	Corrélation de Pearson	,802**	,611**	,498**	1	,604**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,005		,000
	N	30	30	30	30	30
Y1.4	Corrélation de Pearson	,849**	,610**	,607**	,604**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البيضة التنافسية Y2.1 Y2.2 Y2.3 Y2.4

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		Corrélations				
		البيضة التنافسية	Y2.1	Y2.2	Y2.3	Y2.4
	Corrélation de Pearson	1	,762**	,681**	,758**	,670**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
Y2.1	Corrélation de Pearson	,762**	1	,333	,310	,494**
	Sig. (bilatérale)	,000		,072	,095	,006
	N	30	30	30	30	30
Y2.2	Corrélation de Pearson	,681**	,333	1	,609**	,048
	Sig. (bilatérale)	,000	,072		,000	,800
	N	30	30	30	30	30
Y2.3	Corrélation de Pearson	,758**	,310	,609**	1	,337
	Sig. (bilatérale)	,000	,095	,000		,068
	N	30	30	30	30	30
Y2.4	Corrélation de Pearson	,670**	,494**	,048	,337	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,800	,068	
	N	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=البيضة التجارية Y3.1 Y3.2 Y3.3 Y3.4

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		Corrélations				
		البيضة التجارية	Y3.1	Y3.2	Y3.3	Y3.4
	Corrélation de Pearson	1	,652**	,683**	,778**	,720**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
Y3.1	Corrélation de Pearson	,652**	1	,502**	,226	,200
	Sig. (bilatérale)	,000		,005	,231	,289
	N	30	30	30	30	30
Y3.2	Corrélation de Pearson	,683**	,502**	1	,365*	,156
	Sig. (bilatérale)	,000	,005		,047	,410
	N	30	30	30	30	30
Y3.3	Corrélation de Pearson	,778**	,226	,365*	1	,578**
	Sig. (bilatérale)	,000	,231	,047		,001
	N	30	30	30	30	30
Y3.4	Corrélation de Pearson	,720**	,200	,156	,578**	1

الملاحق

Sig. (bilatérale)	,000	,289	,410	,001	
N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=البيئة_القطعة Y4.1 Y4.2 Y4.3 Y4.4
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

Corrélations

		Corrélations				
		القطعة_البيئة	Y4.1	Y4.2	Y4.3	Y4.4
القطعة_البيئة	Corrélation de Pearson	1	,832**	,832**	,868**	,778**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
Y4.1	Corrélation de Pearson	,832**	1	,590**	,626**	,608**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
Y4.2	Corrélation de Pearson	,832**	,590**	1	,741**	,418*
	Sig. (bilatérale)	,000	,001		,000	,022
	N	30	30	30	30	30
Y4.3	Corrélation de Pearson	,868**	,626**	,741**	1	,505**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,004
	N	30	30	30	30	30
Y4.4	Corrélation de Pearson	,778**	,608**	,418*	,505**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,022	,004	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

معامل الثبات ألفا كرومباخ

RELIABILITY

/VARIABLES=X1.1 X1.2 X1.3 X1.4 X2.1 X2.2 X2.3 X2.4 X3.1 X3.2 X3.3 X3.4
X4.1 X4.2 X4.3 X4.4

/SCALE('المعلومات نظم') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : المعلومات نظم

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,918	16

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

RELIABILITY

/VARIABLES=Y1.1 Y1.2 Y1.3 Y1.4 Y2.1 Y2.2 Y2.3 Y2.4 Y3.1 Y3.2 Y3.3 Y3.4
Y4.1 Y4.2 Y4.3 Y4.4

/SCALE('الاستراتيجية اليقظة') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : الاستراتيجية اليقظة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,873	16

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

RELIABILITY

/VARIABLES=X1.1 X1.2 X1.3 X1.4 X2.1 X2.2 X2.3 X2.4 X3.1 X3.2 X3.3 X3.4
X4.1 X4.2 X4.3 X4.4 Y1.1 Y1.2 Y1.3 Y1.4 Y2.1 Y2.2 Y2.3 Y2.4 Y3.1 Y3.2 Y3.3
Y3.4 Y4.1 Y4.2 Y4.3 Y4.4

/SCALE('الكلّي الثبات') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Echelle : الكلّي الثبات

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0

Total	30	100,0
-------	----	-------

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	32

البيانات الشخصية لأفراد العينة

FREQUENCIES VARIABLES=الوظيفي_المنصب_العلمي_المؤهل_الخبرة_العمر_الجنس
/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Statistiques

	الجنس	العمر	الخبرة	المؤهل العلمي	المنصب الوظيفي
N	30	30	30	30	30
Valide	30	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	26	86,7	86,7	86,7
أنثى	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30 سنة	1	3,3	3,3	3,3
من 30 سنة إلى 39 سنة	14	46,7	46,7	50,0
من 40 سنة إلى 50 سنة	11	36,7	36,7	86,7
أكبر من 50 سنة	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	3	10,0	10,0	10,0
من 5 إلى 10 سنوات	12	40,0	40,0	50,0
من 11 سنة إلى 15 سنة	10	33,3	33,3	83,3
أكثر من 15 سنة	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي	1	3,3	3,3	3,3
جامعي	18	60,0	60,0	63,3
تقني سامي	10	33,3	33,3	96,7
دراسات عليا	1	3,3	3,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
رئيس قسم	3	10,0	10,0	10,0
موظف إداري	27	90,0	90,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X1.1	30	3,73	,740
X1.2	30	3,60	,855
X1.3	30	3,47	1,074
X1.4	30	3,53	1,196
المورد_المعلوماتي	30	3,58	,839
X2.1	30	3,37	1,098
X2.2	30	3,43	1,073
X2.3	30	3,53	1,042
X2.4	30	3,73	1,015
البعد_الإداري	30	3,52	,878
X3.1	30	3,80	,997
X3.2	30	3,43	1,104
X3.3	30	3,33	1,124
X3.4	30	3,43	1,040

الملاحق

تكنولوجيا_المعلومات والاتصال	30	3,50	,848
X4.1	30	3,57	,679
X4.2	30	3,50	,900
X4.3	30	3,70	,988
X4.4	30	3,50	,900
الموارد_البشرية	30	3,57	,673
أنظمة_المعلومات	30	3,54	,668
Y1.1	30	3,07	,944
Y1.2	30	3,27	1,048
Y1.3	30	3,60	1,003
Y1.4	30	3,50	1,137
اليقظة_التكنولوجية	30	3,36	,870
Y2.1	30	3,67	,994
Y2.2	30	3,43	,971
Y2.3	30	3,53	,819
Y2.4	30	3,43	1,006
اليقظة_التنافسية	30	3,52	,679
Y3.1	30	3,80	,714
Y3.2	30	3,90	,712
Y3.3	30	3,60	,770
Y3.4	30	3,27	,868
اليقظة_التجارية	30	3,64	,544
Y4.1	30	3,40	,724
Y4.2	30	3,53	,937
Y4.3	30	3,43	,898
Y4.4	30	3,60	1,003
اليقظة_البيئة	30	3,49	,735
اليقظة_الاستراتيجية	30	3,50	,539
N valide (listwise)	30		

اختبار التوزيع الطبيعي

```

EXAMINE VARIABLES=الاستراتيجية_اليقظة_المعلومات_أنظمة
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF HISTOGRAM NPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.

```

Explorer

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations		
	Valide	Manquante	Total

الملاحق

	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
أنظمة_المعلومات	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%
البقطة_الاستراتيجية	30	100,0%	0	0,0%	30	100,0%

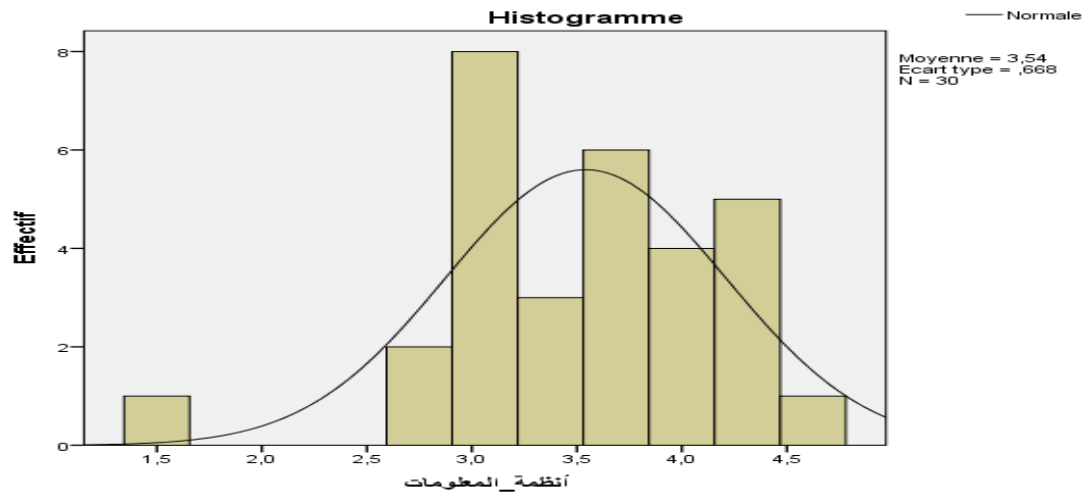
Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
أنظمة_المعلومات	,104	30	,200*	,932	30	,056
البقطة_الاستراتيجية	,109	30	,200*	,973	30	,620

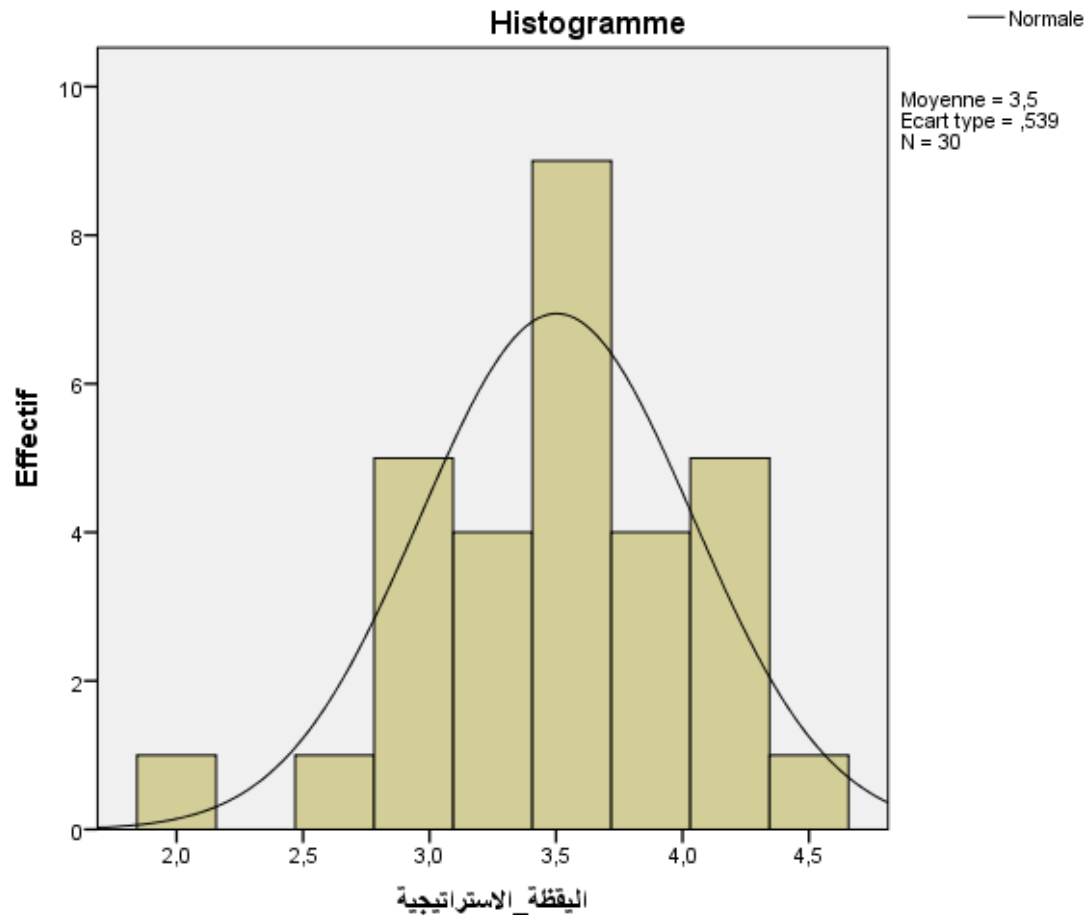
*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

المعلومات_أنظمة



الاستراتيجية_البقطة



اختبار فرضيات الدراسة- بالانحدار الخطي المتعدد

REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT البيقة_الاستراتيجية

/METHOD=ENTER والاتصال_المعلومات_تكنولوجيا_الإداري_البعد_المعلوماتي_المورد_البشرية_الموارد

Régression

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	الإداري_البعد_المعلوماتي_المورد_البشرية_الموارد الاتصال_المعلومات_تكنولوجيا	.	Entrée

a. Variable dépendante : البيقة_الاستراتيجية

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
--------	---	--------	---------------	---------------------------------

الملاحق

1	,772 ^a	,596	,531	,369
---	-------------------	------	------	------

a. Valeurs prédites : (constantes), الموارد_البشرية, المورد_المعلوماتي_البعد, تكنولوجيا_الإداري_البعد, والاتصال_المعلومات_تكنولوجيا_الإداري_البعد

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	5,012	4	1,253	9,220	,000 ^b
Résidu	3,398	25	,136		
Total	8,410	29			

a. Variable dépendante : الاستراتيجية_القطعة

b. Valeurs prédites : (constantes), الموارد_البشرية, المورد_المعلوماتي_البعد, تكنولوجيا_الإداري_البعد, والاتصال_المعلومات_تكنولوجيا_الإداري_البعد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1,480	,401		3,696	,001
1 المورد_المعلوماتي	,213	,101	,333	2,121	,044
البعد_الإداري	,169	,114	,276	1,484	,150
تكنولوجيا_المعلومات_والإتصال	,211	,130	,333	1,620	,118
الموارد_البشرية	-,022	,154	-,027	-,139	,890

a. Variable dépendante : الاستراتيجية_القطعة

F Table : (4) الملحق رقم

Table de Fisher pour $\alpha = 0.05$ (5%)

$v_1 \rightarrow$ $v_2 \downarrow$	1	2	3	4	5	6	8	12	24	∞
1	161.4	199.5	215.7	224.6	230.2	234.0	238.9	243.9	249.0	254.3
2	18.51	19.00	19.16	19.25	19.30	19.33	19.37	19.41	19.45	19.50
3	10.13	9.55	9.28	9.12	9.01	8.94	8.84	8.74	8.64	8.53
4	7.71	6.94	6.59	6.39	6.26	6.16	6.04	5.91	5.77	5.63
5	6.61	5.79	5.41	5.19	5.05	4.95	4.82	4.68	4.53	4.36
6	5.99	5.14	4.76	4.53	4.39	4.28	4.15	4.00	3.84	3.67
7	5.59	4.74	4.35	4.12	3.97	3.87	3.73	3.57	3.41	3.23
8	5.32	4.46	4.07	3.84	3.69	3.58	3.44	3.28	3.12	2.93
9	5.12	4.26	3.86	3.63	3.48	3.37	3.23	3.07	2.90	2.71
10	4.96	4.10	3.71	3.48	3.33	3.22	3.07	2.91	2.74	2.54
11	4.84	3.98	3.59	3.36	3.20	3.09	2.95	2.79	2.61	2.40
12	4.75	3.88	3.49	3.26	3.11	3.00	2.85	2.69	2.50	2.30
13	4.67	3.80	3.41	3.18	3.02	2.92	2.77	2.60	2.42	2.21
14	4.60	3.74	3.34	3.11	2.96	2.85	2.70	2.53	2.35	2.13
15	4.54	3.68	3.29	3.06	2.90	2.79	2.64	2.48	2.29	2.07
16	4.49	3.63	3.24	3.01	2.85	2.74	2.59	2.42	2.24	2.01
17	4.45	3.59	3.20	2.96	2.81	2.70	2.55	2.38	2.19	1.96
18	4.41	3.55	3.16	2.93	2.77	2.66	2.51	2.34	2.15	1.92
19	4.38	3.52	3.13	2.90	2.74	2.63	2.48	2.31	2.11	1.88
20	4.35	3.49	3.10	2.87	2.71	2.60	2.45	2.28	2.08	1.84
21	4.32	3.47	3.07	2.84	2.68	2.57	2.42	2.25	2.05	1.81
22	4.30	3.44	3.05	2.82	2.66	2.55	2.40	2.23	2.03	1.78
23	4.28	3.42	3.03	2.80	2.64	2.53	2.38	2.20	2.00	1.76
24	4.26	3.40	3.01	2.78	2.62	2.51	2.36	2.18	1.98	1.73
25	4.24	3.38	2.99	2.76	2.60	2.49	2.34	2.16	1.96	1.71
26	4.22	3.37	2.98	2.74	2.59	2.47	2.32	2.15	1.95	1.69
27	4.21	3.35	2.96	2.73	2.57	2.46	2.30	2.13	1.93	1.67
28	4.20	3.34	2.95	2.71	2.56	2.44	2.29	2.12	1.91	1.65
29	4.18	3.33	2.93	2.70	2.54	2.43	2.28	2.10	1.90	1.64
30	4.17	3.32	2.92	2.69	2.53	2.42	2.27	2.09	1.89	1.62
40	4.08	3.23	2.84	2.61	2.45	2.34	2.18	2.00	1.79	1.51
60	4.00	3.15	2.76	2.52	2.37	2.25	2.10	1.92	1.70	1.39
120	3.92	3.07	2.68	2.45	2.29	2.17	2.01	1.83	1.61	1.25
∞	3.84	2.99	2.60	2.37	2.21	2.09	1.94	1.75	1.52	1.00

T Table : (5) الملحق رقم

t Table

	cum. prob one-tail	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.80}$	$t_{.85}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.975}$	$t_{.99}$	$t_{.995}$	$t_{.999}$	$t_{.9995}$
	two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.0005
df												
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62	
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599	
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924	
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610	
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869	
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959	
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408	
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041	
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781	
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587	
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437	
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318	
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221	
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140	
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073	
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015	
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965	
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922	
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883	
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850	
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819	
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792	
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768	
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745	
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725	
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707	
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690	
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674	
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659	
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646	
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551	
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460	
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416	
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390	
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300	
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291	
		0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
		Confidence Level										

144

المخلص:

هدفت هذه الدراسة الى إبراز مدى اعتماد أنظمة المعلومات لتعزيز اليقظة الاستراتيجية في مؤسسة المركب الصناعي والتجاري مطاحن الشرق بولاية قالمة، ومحاولة معرفة التأثير الذي يلعبه نظام المعلومات في تعزيز اليقظة الاستراتيجية، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة قصدية مكونة من 30 موظفا، وقد جمعت البيانات باستخدام أداة الاستبيان ومعالجتها في برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. وتوصلت الدراسة الى أن المؤسسة مطاحن الشرق بولاية قالمة تعتمد بدرجة عالية على نظم المعلومات، كما تبين أن لهذه الأخيرة أثر في تعزيز اليقظة الاستراتيجية داخل المؤسسة، وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات تحث على ضرورة تطوير نظام المعلومات وإنشاء مصلحة متخصصة في عملية اليقظة الاستراتيجية. الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، اليقظة الاستراتيجية.

Abstract:

This study aimed to shed light on **the extent of reliance on information systems to enhance strategic vigilance in the eastern mills industrial and commercial complex in guelma province**, it also sought to determine the impact of information systems on enhancing strategic vigilance, the study relied on a sample consisting of 30 employees, data was collected using a questionnaire and processed using the SPSS statistical software package.

The study concluded that eastern mills company in guelma province relies heavily on information systems, it also demonstrated that these systems have a significant impact on enhance within the organization, the study concluded with a set of recommendations emphasizing the need to develop the information system and establish a specialized unit for strategic vigilance.

Keywords:

Information system, information and communication technology, strategic vigilance.